

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 30 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3565 אל-אנבא, עתון יומי המחיר 5 לירות القدس — الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٨٠ الموافق ١٧ شعبان ١٤٠٠ — العدد ٣٥٦٥ السنة الثانية عشرة

توقع شطب اقتراح كتلة «شاى» بشأن حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة

القدس — من المقرر ان تبحث الكنيست اليوم مشروع اقتراح كتلة التغيير والمبادرة (« شاي ») بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ، قدمه عضو الكنيست السيد امنون روبنشتاين . وسيرد على مشروع الاقتراح وزير الدولة السيد موشيه نسيم . ويتوقع ان يعارض اكثر من ٦٠ عضوا خلال عملية التصويت هذا الاقتراح وان حوالي ٥٠ عضوا سيؤيدونه مع امتناع عدد من الاعضاء عن التصويت . وكان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد اجرى خلال نهاية الاسبوع الماضي اتصالات مع مختلف الكتل الائتلافية حول مشروع اقتراح حل الكنيست لضمان الاغلبية لشطب هذا الاقتراح .

التل : لن نسمح للمنظمات بالعمل من اراضينا الا ضمن استراتيجية عربية شاملة

لمراسلنا للشؤون العربية — اكد الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني ان بلاده لن تسمح للمنظمات الفلسطينية بالانطلاق من اراضيها للقيام باعمال تخريبية ضد اسرائيل . واوضح الدكتور التل انه اذا عمل الفلسطينيون ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية سيصبح الاردن لبنانا اخرى ، ودعا الوزير الاردني الى رسم استراتيجية عربية عسكرية شاملة لمواجهة اسرائيل مؤكدا ان غياب مثل هذه الاستراتيجية سيجعل الاردن هدفا لعمليات عسكرية اسرائيلية كلما قام الفلسطينيون بعمل ضد اسرائيل منطلقين من الاردن ، وجاء هذا التصريح في اعقاب الضغوط المتزايدة التي مارستها منظمة التحرير الفلسطينية على

البقية على ص ٨ ع ٣

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تبحث اليوم

بنود التقليصات في ميزانية الدولة بما فيها وزارة الدفاع ..

القدس — تعقد اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية اليوم جلسة باشتراك السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لبحث وتحديد بنود التقليصات في ميزانية الدولة بما في ذلك ميزانية وزارة الدفاع . وطلب السيد بيغن من المسؤولين في وزارة الدفاع اعداد سلسلة من الاقتراحات حول البنود التي يمكن تقليصها من الوزارة .

وقد اجرى مجلس الوزراء نقاشا شاملا حول توصيات اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ووافق على اقرار تقليص ٥ر٤ مليارات ليرة من ميزانية الدولة . واعرب الجنرال رفائل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع عن اعتقاده بانه لا يمكن اجراء تقليص اضافي على ميزانية الدفاع ، وقد وافقه السيد بيغن في الراي .

واكد السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء بانه لن يستطيع التصويت الى جانب تقليص ميزانية الدفاع من الناحية الادبية ، واوضح ان اللجنة الوزارية ليست مخولة ببحث موضوع تقليص ميزانية الدفاع .

وفي ختام الجلسة اعرب السيد يغائيل هوروفيتس وزير المالية عن عدم ارتياحه من المماطلة في معالجة موضوع التقليصات وقال انه لم تكن هناك حاجة لاجتماع اللجنة الوزارية لاجراء نقاش اضافي .

واضاف السيد هوروفيتس انه سيقترح قريبا خطوات اقتصادية اضافية تتعلق باقتطاع المعونات المالية الحكومية في عدة مجالات . واعرب عن أمله في اقرار التقليصات المطلوبة في جلسة اللجنة الوزارية اليوم . وستبحث اللجنة كذلك سياسة الاجور وتشجيع بناء المساكن

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

الاردن يتناسى ولا ينسى ..

ان اتخذ الاردن موقفه المعروف من اتفاقيات كامب ديفيد سيرة السلمية في المنطقة ، وفضل الوقوف في صف واحد مع رفض ، بدلا من الاسهام في هذه المسيرة السلمية الخيرة — الحين والمسؤولون في الاردن يناورون ويداورون في لامساك العصا من طرفيها : الاندفاع في سبيل التطرف والرفض ية ، والتبدي بمظهر الاتزان والاعتدال من ناحية اخرى

هذه المحاولة اكثر ما تبدو في موقفهم من المنظمات . لقد صفحة عن ماضي علاقاتهم المأساوية مع هذه المنظمات ، التقرب منها او تقريبها اليهم كسبا لرضى قادتها عنهم ، مع الموقف الجديد الذي اختاروه لانفسهم من احداث . غير ان هذه المحاولة لم تعد عليهم بالفائدة التي كانوا الحصول عليها من ورائها .

ان قادة هذه المنظمات — وحتى الذين يوصفون (بالاعتدال) م — لا يكفيهم من الاردن هذه الضريبة الكلامية التي يرفعها م ، ولا يكفيهم حتى التقارب الشكلي نحوهم الذي اليه المسؤولون الاردنيون ، وانما هم يريدون ويصرون ، على ، على ارجاع عقارب الساعة الى الوراء ، وعلى اتخاذ ثانية ساحة لنشاطهم المدمر على الصعيد الداخلي ، ينطلقون منها للقيام بعملياتهم ضد اسرائيل ، على الخارجي .

هذا لا يمكن تفسير ما صرح به السيد سعيد التل ، وزير لاردني ، في حديث صحفي من ان الاردن لا يعارض في ان اد المنظمات بعملياتهم ضد اسرائيل من اراضيه ، في ود استراتيجية عربية عامة بهذا الموضوع . ان الاردن يقول المسؤول الاردني — لا يريد ان يتحول الى لبنان اخر ، الاستراتيجية التي يتحدث عنها يسمح لاسرائيل بضرب ما تفعل في لبنان ، على حد قوله .

اذا جردنا حديث الوزير الاردني من بعض القوالب الكلامية ، فاننا سرعان ما نتبين الحقيقة ، حقيقة ان الاردن ر بخطورة محاولته التقرب من المنظمات ، ونيل من لدنها ، بالنسبة لاستقرار الاردن وما حقق من في شتى المجالات .

ن المسؤولين الاردنيين قد يتناسون ما فعلته المنظمات في وما انزلت بساحته من ويلات في الماضي القريب — نقول يتناسون ذلك كله ولا ينسوه ، لان ذكريات ما فعلته في الاردن لا تزال حية في اذهانهم .

المؤمن من حجر مرتين .

قداسة البابا يتوجه اليوم الى البرازيل

حاضرة الفاتيكان — يتوجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى البرازيل اليوم في زيارة تستغرق ١٢ يوما . ومن المتوقع ان يوجه قداسته نداء حارا الى حكومة البرازيل لاحترام حقوق الانسان .

وكانت الحكومة البرازيلية قد تعرضت مرات عديدة الى اتهامات بالتعذيب والاعتقالات التعسفية .

بني صدر يدافع عن نفسه في كتاب استقالته

طهران — اعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر انه قدم استقالته المكتوبة الى الامام اية الله خميني وطلب اليه قبولها اذا رأى انه انحرف عن مسار الثورة الايرانية . وقد دافع الرئيس الايراني في كتاب استقالته عن نفسه ، وقال : انه منذ انتخابه رئيسا للجمهورية قبل ٤ اشهر تم اكتشاف ٦ شبكات تخريبية خمس منها كانت تعمل داخل صفوف الجيش الايراني والاخرى تعمل باوامر الدكتور شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء في عهد الشاه السابق وكلها تهدف الى تقويض نظام الحكم الايراني الراهن . ولم يذكر النبا ما اذا كان اية الله خميني قد قبل استقالة الرئيس الايراني بني صدر ام لا .

شتراوس بعد اجتماعه بالسادات :

محادثات الحكم الادارى الذاتى هى الحل الواقعى الوحيد لأزمة الشرق الاوسط

القاهرة — اجتمع الرئيس المصري انور السادات ظهر امس في القاهرة بالسيد جوزيف شتراوس زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض ورئيس وزراء اقليم بافاريا في المانيا الغربية الذي كان قد وصل الى العاصمة المصرية مساء امس الاول ، وحضر الاجتماع السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات والسيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس المصري وكذلك عقيلة السيد شتراوس وسفير المانيا الغربية في القاهرة . وتناولت المحادثات التي استمرت ساعة كاملة ازمة الشرق الاوسط وابعاد الغزو السوفياتي لافغانستان على المنطقة والقارة الاوروبية ، والعلاقات الثنائية بين مصر والمانيا الغربية .

وصرح الزعيم الالماني في اعقاب هذا الاجتماع بان محادثات الحكم الاداري الذاتي هي الحل الواقعي الوحيد لازمة الشرق الاوسط .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يوافق على ان تسوية قضية الشرق الاوسط ينبغي ان تستند الى اقامة دولة فلسطينية وضمان حدود امنة لاسرائيل ، اعرب السيد شتراوس عن اعتقاده بانه ليس من الواقع الحصول على كافة المطالب دفعة واحدة .

واضاف انه يؤيد كل شيء يضمن السلام ويخلق جوا من الثقة .

وصرح الرئيس السادات بانه قد استجاب لدعوة السيد شتراوس لزيارة اقليم بافاريا في نهاية الصيف .

هذا وقد اجتمع السيد شتراوس امس

البقية على ص ٨ ع ٦

الكويت توافق على دفع قسطها في نفقات قوات الردع

● لمراسلنا للشؤون العربية — اعلنت الكويت عن موافقتها على دفع قسطها في نفقات قوات الردع العربية المرابطة في لبنان .

وكانت الكويت ترفض حتى الان دفع نصيبها في ميزانية هذه القوات شانها في ذلك شان عدد اخر من دول الخليج مطالبة بتسلم تقرير من الحكومة اللبنانية حول الانجازات التي حققتها هذه القوات في تهدئة الاوضاع اللبنانية على غرار التقرير الذي يقدم مرتين كل عام عن انجازات قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان .

هزة أرضية عنيفة تضرب طوكيو والمدن المجاورة لها

طوكيو — ضربت امس هزة ارضية عنيفة العاصمة اليابانية والمدن المجاورة لها واسفرت عن اصابة ستة اشخاص على الاقل بجراح ، وحدوث انزلاقات ارضية وانهيارات وتشوش حركة القطارات الارضية .

وقال موظفون يابانيون ان الهزة ضربت مركز هونشو وهي اكبر جزيرة يابانية وقد بلغت شدتها ٧ر٩ درجة حسب مقياس ريختر لقياس الهزات الارضية .

اما في طوكيو ويوكوهاما ومدن يابانية مجاورة فقد بلغت شدة الهزة ٤ درجات فقط .

لبنان لم يتخذ قرارا بشأن الاقتراح الليبي حماية الاجواء اللبنانية

● لمراسلنا للشؤون العربية — اوضحت الحكومة اللبنانية انها لم تتخذ بعد قرارا بشان اقتراح ليبيا مدها بطائرات مقاتلة مع طياريها لحماية الاجواء اللبنانية .

وجاء في رد الحكومة اللبنانية على استجواب قدمه عضو مجلس النواب فؤاد لحود بهذا الصدد أن الحكومة وان كانت تقدر الاقتراح الليبي الا انه ما زال قيد البحث والدراسة .

ليبيا تنفي ادعاءات صحيفة « اطلاعات » الايرانية حول موقف القذافي

طرابلس الغرب — نفت امس وكالة الانباء الليبية تصريحات كانت صحيفة « اطلاعات » الايرانية قد نسبتها الى الرئيس الليبي معمر القذافي حول موقف ليبيا من العراق .

ووصفت الوكالة تلك الانباء بانها مختلقة وعارية عن الصحة . وكانت الصحيفة الايرانية قد ذكرت في الاسبوع الماضي نقلا عن معمر القذافي انه يقف مناهضا للعراق بسبب خلافاته مع ايران .

الرئيس الافغاني : الانسحاب السوفياتي من افغانستان منوط بعدم تعرضها لاي تدخل اجنبي

هامبورغ — صرح الرئيس الافغاني بابراك كارمال بان اي تدخل اجنبي ولو كان طفيفا في شؤون بلاده سيؤدي الى الحيلولة دون انسحاب القوات السوفياتية من بلاده .

وقال السيد بابراك الذي كان يتحدث في مقابلة اجرتها معه مجلة « ديرشبيغل » الالمانية الغربية ان المساعدات العسكرية السوفياتية لبلاده لن تصبح ضرورية اذا ما وافقت ايران والباكستان على اقتراح افغانستان اجراء محادثات معها وبعد أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم التدخل في المنطقة .

سفير سوريا في الكويت : ينفي تعرض الرئيس الاسد لمحاولة اغتيال

الكويت — وكالات — نفى السيد احمد زينو سفير سوريا لدى الكويت الانباء التي تناقلتها هيئة الاذاعة البريطانية بي . بي . سي وصحيفة « الغارديان » البريطانية حول وقوع محاولة لاغتيال الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا وهو في طريقه الى مطار دمشق الدولي لتوديع رئيس النيجر .

ووصف السفير هذه الانباء بانها « مفبركة » . وكانت هيئة الاذاعة البريطانية ال بي . بي . سي قد نقلت على لسان محافل دبلوماسية في بيروت قولها ان شخصا لم يكشف النقاب عن هويته قد القى قنبلة على السيارة التي كانت تقل الرئيس الاسد الى مطار دمشق .

الرئيس النميري يعاني من مرض السكري

فريتون — ذكرت محافل في مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية ان الرئيس السوداني جعفر النميري يعاني من مرض عضال ، وانه توجه جوا الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج على جناح السرعة .

وقال احد اعضاء وفد السودان الى المؤتمر الوزاري اننا نعرف طبيعة مرض الرئيس النميري الذي يعاني من مرض السكري والاضطرابات القلبية ، الا اننا لم نبلغ بتفاصيل اخرى .

وقد كشف النقاب عن مرض الرئيس النميري عندما اعلن عن عدم تمكنه من الاشتراك في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر افتتاحه يوم الثلاثاء القادم في فريتون عاصمة سيراليون .

وكانت وكالة الانباء السودانية قد ذكرت ان الرئيس السوداني قد توجه يوم السبت الماضي الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية اعتيادية .

محافل الصناعات النفطية : توقع ارتفاع آخر على اسعار النفط

بيروت — ذكرت محافل الصناعات النفطية انه من المتوقع ان يطرا في غضون الايام القادمة ارتفاع جديد على اسعار النفط هو الارتفاع الرابع منذ شهر ديسمبر الماضي .

واشارت هذه المحافل الى ان الكويت وفنزويلا والعراق وليبيا سترفع غدا اسعار نفطها بمعدل ٢٨ سنتا الى ٢٠ر١ دولارا للبرميل .

ومن المنتظر ان تحذو دول اخرى اعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبيك » كالجزائر ونيجيريا واندونسيا وغابون والاكوادور وقطر حذو هذه الدول قريبا وترفع اسعار نفطها .

ومن المعتقد ان تبقي العربية السعودية ودولة الامارات العربية على اسعارها الحالية .

في رسالته الى وزير خارجية مصر :

بورغ يؤكد حق اسرائيل في اقامة المستوطنات ووجوب بقاء القدس عاصمة موحدة للدولة

القاهرة ، القدس — يتوجه السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر ورئيس وفدها الى محادثات الحكم الذاتي اليوم الى واشنطن للاشتراك في الاجتماع التمهيدي لرؤساء وفود المفاوضات لبحث امكانية استئنافها بعد ان قررت مصر وقفها منذ حوالي شهرين .

ومن المقرر ان يبدا اجتماع واشنطن بعد غد الاربعاء وسيستمر يومين ، يعرض الاطراف خلاله مواقفهم بالنسبة لبعض نقاط الاختلاف الجوهرية في وجهات النظر .

وقد قام الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في القاهرة امس بتسليم السيد كما حسن علي وزير الخارجية المصري رسالة من الدكتور يوسف بورغ اكد فيها مجددا حق اسرائيل في اقامة مستوطنات في كل جزء من ارض اسرائيل ووجوب بقاء القدس عاصمة موحدة لدولة اسرائيل .

كما استعرض الدكتور بورغ في سياق



رسالته اهم بنود اتفاقيات كامب ديفيد وحللها من وجهة النظر الاسرائيلية .

وكان الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي قد غادر البلاد ظهر امس قبل ارفضاض جلسة مجلس الوزراء وبعد ان قدم للمجلس تقريرا عن توقعاته وتصوراته بالنسبة لمحادثات واشنطن .

وصرح الدكتور بورغ في مطار بن غوريون قبل صعوده الى الطائرة بان طلب مصر من اسرائيل تقديم تنازلات من شانه ان يشكل عقبة في سبيل استئناف المحادثات وقال ان موقف اسرائيل بالنسبة لقضيتي القدس والدولة الفلسطينية واضح تمام

البقية على ص ٨ ع ٥

وايزمن في باريس :

يحذر من خطر التغلغل السوفياتي ويعرب عن اعتقاده بضرورة تطبيق الحكم الادارى الذاتى فى القطاع اولا

باريس — صرح السيد عيزر وايزمن عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق بانه يعارض في نقل مكاتب الحكومة الى شرقي القدس . واعرب عن اعتقاده بضرورة منح الحكم الذاتي لقطاع غزة اولا .

وقد ادلى السيد وايزمن بهذا التصريح للمراسلين في مقابلة معه اذيعت مساء امس من راديو اوروبا رقم ١ الفرنسي . وقال السيد وايزمن ردا على سؤال انه لو كان رئيسا للوزراء لكان ساعد الافغانيين في حربهم ضد الاتحاد السوفياتي ولكان زودهم باسلحة ومعدات عسكرية .

وحذر السيد وايزمن في الوقت نفسه من التدخل السوفياتي في الشرق الاوسط واسيا وافريقيا ودعا الدول الاوروبية الى تاييد اتفاقيات كامب ديفيد .

وانتقد السيد وايزمن الدول الاوروبية ولاسيما فرنسا وقال انه سيكون على استعداد لان يوضح للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اخطاءه الاساسية في سياسته الشرق اوسطية .

براون يبحث في فرنسا موضوعات استراتيجية مشتركة

باريس — وصل السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي الى العاصمة الفرنسية مساء أمس لاجراء محادثات مع كبار المسئولين الفرنسيين تتناول موضوعات استراتيجية مشتركة بما فيها تطوير فرنسا لقنبلة النيوترون .

وقالت محافل مطلعة في العاصمة الفرنسية ان السيد براون سيبحث خلال اجتماعه بالسيد جيسكار ديستان ووزير دفاعه بورج الوضع العسكري في القارة الاوروبية ، والوضع في منطقة الخليج وجنوبي شرقي اسيا التي تعتبر بمثابة بؤر خطرة في نظر واشنطن .

تعيين قائد جديد للحرس الثوري الايراني

طهران — عين الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر السيد كاظم بوجسنوردي قائدا جديدا للحرس الثوري الايراني خلفا للسيد ابو شريف الذي استقال من هذا المنصب في السادس عشر من الشهر الحالي .

وقال الرئيس بني صدر في حديث لوكالة الانباء الايرانية ان قائد الحرس الجديد قد قابل اية الله خميني .

ويذكر ان « ابو شريف » ... استقالته من منصبه في اع... العنيفة التي وجهت الى ... بسبب فتح رجاله النار على ... يسارية بالقرب من السفارة ... في طهران .

الرئيس السادات يعلن عن تحسن ملحوظ طرأ على حالة الشاه الصحية

القاهرة — اعلن الرئيس المصري انور السادات ان تحسنا ملحوظا طرأ على الحالة الصحية لشاه ايران السابق الذي يعالج في مستشفى المعادي العسكري جنوب القاهرة منذ يومين ، واضاف الرئيس المصري انه بقي الى جانب الشاه في المستشفى لمدة ساعة ... معه وان الاطباء المصريين والفرنسيين الذين يشرفون على ... الشاه لا يعتقدون بضرورة اجراء عملية جراحية جديدة له .

وكان الرئيس السادات قد قطع اجازته في مدينة الاسكندرية وقام صباح أمس بزيارة الشاه السابق في المستشفى الذي يعالج فيه من ذات الرئة .

ولم تصدر بعد نشرة طبية عن حالة الشاه الذي كان قد اجريت له قبل ٣ اشهر في المستشفى عملية استئصال الطحال بسبب سرطان اصاب الغدد اللمفاوية .

ولم يسمح رجال الشرطة العسكرية المصرية لرجال الصحافة بالاقتراب من مستشفى المعادي العسكري وابلغوا بالتوجه الى مقر الرئيس السادات في الجزيرة .

... حكم بالموت ... زير دفاع مالي

... حكمت محكمة هنا على ... سيما دوكارا وزير الدفاع ... وضابط اخر بالموت بعد ان ... واختلاس اموال الجمهور . ... وزير الدفاع السابق يقبع ... نذ الانقلاب الذي وقع عام

... ن تزيد حجم ... داتها النفطية ... ن العراق

افادت انباء طوكيو الصحفية ... ستزيد حجم وارداتها النفطية ... لسد النقص الذي طرا على ... الايرانية بسبب الحظر ... السلطات الايرانية على ... ها الولايات المتحدة في ازمة

... نه سيتم قريبا التوقيع على ... بموجبه زيادة حجم مستوردات ... من ٧ ملايين طن الى ١٠

مجلس الطيران المدني ينعقد في عمان لبحث استراتيجية مشتركة

عمان — بدأت امس في عمان الدورة الاستثنائية لمجلس الطيران المدني العربي وسيبحث في هذه الدورة استراتيجية العمل العربي المشترك والخطة الخمسية في مجلس الطيران المدني والنقل الجوي وموضوع التنسيق بين وفود الدول العربية المشتركة في هذا المجلس .

وستستغرق هذه الدورة التي تشترك فيها ١٧ دولة عربية ثلاثة ايام .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

انفجار عبوة ناسفة تحت سيارة في قرية صور باهـر

القدس ـ عتيم ـ انفجرت عبوة ناسفة صباح امس وضعت تحت سيارة في قرية صورباهر في القدس . ولم يسفر هـذا الانفجار عن اصابة اي شخص ، وقد وقعت اضرار جسيمة في السيارة .

وقام مختار القرية بابلاغ الشرطة على الفـور التي وصلت الى مكان الحادث وشرعت بالتحقيق .

معرض للوسائل المساعدة في تعليم الكبار يقام في بيتينـو بحيفا

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ يقيم اتحاد تعليم الكبار ـ فرع حيفا والشمال بالتعاون مع مجلس عمال حيفا غدا معرضا خاصا يشمل عرضا لوسائل مساعـدة في مختلف المواضيع التدريسية للكبار وذلك في بيتينو في حيفا ، وهذا هو المعـرض الاول من نوعه الذي يقام بهذا الخصوص في منطقة حيفا والشمال .

ويقول الدكتور ايتان يسرائيلي مركـز هذه الاحتفالات بان المعرض يهدف الى تعميق التعرف على الموضوع واظهار الانجازات التي تم تحقيقها .

واضاف السيد يسرائيلي قائلا : اننـا سنقيم احتفالا كبيرا بعد غـد الاربعاء في بيتينو ايضا في نطاق هذه الاحتفالات لاحياء ذكرى الدكتور بصلئيل شاحر حيث سيدور بحث النقاش واستعراض لنشاطاته فـي هذا المجال ، كما ستمنح جائزة تعليم الكبار على اسم بصلئيل شاحر لاحد معاهد التعليم للكبار بمناسبة انتهاء السنة الدراسيـة الحاليـة .

عضو الكنيست حايكـا غروسمان :

حزب «مبـام» سيرشح ممثـلا عربيـا ضمن قائمة التجمع العمالي «همعراخ»

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ صرحت امس السيدة حايـكا غروسمان عضـو الكنيست عن حزب العمال الموحد ((مبـام)) ونائبة رئيس الكنيست بان حزب مبـام جريا على عادته سيرشح ممثلا عربيا في قائمة الحزب راساضمن قائمـة التجمـع العمالي ((همعراخ)) في نطاق توزيع المقاعد حسب نسبة اعضاء الحـزب في التجمع العمالي .

وسيتم ذلك في انتخابات ديمقراطية حرة وان حزب مبام يرى في كل عضو من غـير اليهود في البلاد عضوا فعـالا ونشيطا ومتساويا في الحقوق والواجبات تمامـا كباقي اعضاء الحزب من اليهود ، وهـذا احد مبادىء حزب العمال الموحد .

وحول الاوضاع الاقتصاديـة صرحت السيدة غروسمان لمراسلنـا بانه يجب انتهاج سياسة اقتصادية جديدة شريطـة ان تكفل الحد من البطالة وزيادة الانتاج والنمو الاقتصادي بين ٦ الى ٧ بالمئـة سنويا والعمل على فتح مصانع جـديدة وعدم اغلاق مصانع كما يجري اليوم في مختلف القطاعات .

هذا بالاضافة الى العمل على زيـادة الارباح عن طـريق الانتاج الصناعي او الزراعي وليس عن طريق تقوية ودعـم البورصة التي تشجع زيادة اصحاب رؤوس الاموال وتضعف العمال الامر الذي يؤدي الى الاستقرار الاقتصادي في البلاد .

سخنين وكوكب ابو الهيجاء تحتفلان بمناسبـة اختتام العام الدراسي

سخنين ـ من حسيب عبود ـ احتفلت المدارس الرسمية في سخنين وكوكـب ابو الهيجاء بانتهاء السنة الدراسيـة ٧٩ ـ ٨٠ حيث اقيم في مدرسة كوكـب مهرجان رياضي تخلله عرض مسرحيـات قدمها مسرح بيت الكرمة والعاب رياضية .

كما جرى سحب يانصيب خيري لصالح المدرسة وفي سخنين وبمناسبة اختتـام السنة الدراسية احتفلت مدرسة سخنين « د » بتخريج الفوج الاول من طـلاب الصف الثامن فيها .

هذا ويقيم المركز الثقافي الرياضي في القرية مهرجانا خاصا اليوم ـ الاثنين ـ تعرض فيه العديد من النشاطات الرياضية الفنية والاشغال اليدوية كما تقدم جوائز متعددة في يانصيب خاص للمركز .

بحيلـة الدنانيـر سرق الاف الليرات

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ قام أحـد الاشخاص أمس الاول بالتوجه الى محل تجاري لبيـع الحبوب في حي الشجاعية بغـزة وطلب منه شراء كمية من القمح ، وبعد أن اتفقا على الثمن طلب من صاحب المحل أن يصحبه الى بيته القريب لتسليمه الثمـن بالدنانير وتوجه معه البائع الى مكـان يبعد حـوالي كيلو متر تقريبا عن الدكان حيث طلب الشاري من البائع الانتظار قليلا ليحضـر له الدنانير وغاب الشاري وطال غيابـه مما اضطر البائع للعودة الى دكانـه التي كان قد ترك بها بعض معارفه وكم كانت دهشته عندما علم بان الشاري حضر في غيابه الى الدكان وطلب من الشخص الموجود فيهـا تسليمه جميع النقـود الموجودة في درج المكتب بطلـب من صاحب المحل ، وتسلمها بالفعل وتقـدر بحوالي اربعة الاف ليرة اسرائيلية ولا تزال الشرطة تبحث عن اللص المحتـال .

المعلمون المستشارون في مدارس سخنين يطالبون بفتح فروع صناعية لتأهيل الطلاب

سخنين ـ من حسيب عبود ـ توجه المعلمون المستشارون في مدارس سخنين الابتدائية والثانوية بكتـاب الى المسئولين في ادارة المعارف والثقافة للعرب والمجلس المحلي يستعرضون فيـه أوضاع التعليم في مدارس القرية ويقدمون استنتاجاتهم وتوصياتهـم للسنة الدراسية المقبلـة .

ويـدور محـور تلك الاستنتاجات والتوصيات حول عدم وجود فروع صناعية في مدارس القرية للطالبات والطلاب سوى فرع صناعي ثانوي واحد للطلاب في ميكانيكا السيارات يستوعب أقل من ثلاثين طالبا. ويفتقر الى حـد ما من حيث تجهيزاته ومتطلباته . وفي كتابهم يذكرون أن اعلى نسبة من الطلاب الذين ينهون الصـف الثاني عشر كانت ٤٢ بالمئة ، أما باقي الفوج فيترك المدرسة الثانوية قبل انتهاء الدراسة فيها الى الشوارع او للاعمـال السوداء الصعبة . ويطالب المعلمـون المستشارون أن يعمل كل مسئول ضمـن نطاق مسئوليته لفتح فروع صناعيـة في المدارس الابتدائية والثانوية لما فيه مصلحة الطالبات والطلاب ومن اجل تأمين حياة مهنية شريفة في المستقبل .

يداهـا اوكتـا وفوهـا نفـخ

حيفا ـ عتيم ـ حكمت المحكمـة المركزية هنا أمس على امراة احامل بالشهر التاسع بالسجـن لمـدة سنة ونصف ، وسنة ونصف اضافية مع وقف التنفيذ لمـدة ٣ سنـوات بعد ادانتها بسرقة مبلغ الفي ليرة من عاهرة لشراء الحشيش .

وجاء في قرار الحكم ان المتهمـة لم تفكر في حملها ساعة تنفيذ عملية السرقة لذا فلن يؤخذ بالحسبـان وضعها الخاص .

دورات مهنيـة لطلاب قطاع غـزة

غزة ـ من احمد ابوسردانة ـ بمناسبة بدء العطلة الصيفية تقرر فتـح دورات مهنية مركزة لطلاب المدارس بالقطاع الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ عامـا وحتى ١٦ عاما وذلك خلال الفترة مـن ١٥ـ٧ وحتى ٢١ـ٨ـ٨٠ وسيقبل في كـل دورة ٧٠٠ طالب لمدة ١٥ يوما دراسيا تعـادل ٦٥ ساعة ، وموعد الدراسة من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ، أما المهن المعـدة للتدريب فهي التجارة العامة ، الكهرباء العامـة ، ميكانيكا السيارات ، الخراطة والحدادة الفنية ، اللحـام والحدادة المعمارية ، سباكة المواسير .

وقد بدأت مراكز التدريب في انحاء القطاع بتسجيل أسماء الراغبين اعتبارا من يوم أمس .

تدشين مدرسة للعمل الاجتماعي في جامعة بـار ايـلان

تل ابيب ـ تم هنا امس تدشين مدرسة للعمل الاجتماعي تابعة لجامعة بار ايـلان على اسم جـولاني ومئير غسنر باشتراك أفراد العائلة وسفير كندا لدى اسرائيـل وعقيلته وأعضـاء السلك الاكاديمي في الجامعـة .

كما منحت في حفـل الافتتاح شهادات بي. اي. لحوالي مائـة خريج من هذه المدرسة أنهوا دراستهم هذا العام .

نادي ((الليونز)) بالقدس يوزع جوائز ماليـة لطلاب متطوعين

القدس ـ منح نادي «الليونز» هنـا أمس جوائز مالية لتسعة طـلاب ثانويين امتازوا بالقيام بنشاطات تطوعية لمساعدة الغير خلال العام الدراسي الاخير .

واشترك في حفل تقديم الجوائز عـدد من المسئولين في وزارة المعارف والثقافة ورؤساء نادي ((الليونز)) .

تحديد ساعات عمـل بريد غزة المركـزي

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ قررت مديرية البريد في غزة تحديد ساعات العمل في مكتب بريد غزة المركزي اعتبارا من اول تموز القادم من الثامنة صباحا حتـى الثانية والنصف بعد الظهر من يوم الاحد وحتى يوم الاربعاء ومن الثامنة صباحـا وحتى الخامسة بعد الظهر يومي الخميس والسبت ومن التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر يوم الجمعة وللبرقيات فقط .

جرح أثنين من مفتشي البلدية في اعقاب شجار مع الباعة المتجولين

القدس ـ عتيم ـ جرى شجـار أمس بين مفتشين من بلدية القدس وعـدد من المواطنين العـرب بالقرب من فنـدق « الانتركونتيننتال » في شرقي القدس .

وذكر مراسل عتيم أن عددا من السكان العرب هاجموا مفتشي البلدية عندما قاما بجولة عمل وسجلا مخالفات ضد البائعين المتجولين الذين ليس بحوزتهم تراخيص من البلديـة . وأدى الشجار الى اصابة المفتشين واثنين من السكان بجروح ونقلوا على اثرها الى مستشفى المقاصد الخيرية القريب من مكان الحادث .

حوادث طرق ـ اختلاسات ـ مشاجرات والشرطة تواصل عملها في قطاع غزة

غـزة ـ من أحمد ابو سردانة ـ توفي أمس الاول طفل عمره ١٣ سنة على دوار معسكر البريج كان يركب دراجـة عندما داهمته سيارة مرسيدس خصوصي كانت تسير بسرعة زيادة عن ١٠٠ كيلومتر في الساعة ، وقد حاول السائق الفـرار وهو من سكان القرارة ـ ٦٥ سنـة ـ ولكن احد المواطنين لحق به وتمكن مـن معرفته وسلمه للشرطة .

● كان احـد المواطنين أمس يحاول اصلاح سيارته في احدى الشوارع برقـع فاصطدمت بسيارته سيارة أخرى من الخلف فاصيب الرجل بجروح بلغة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج .

● بينما كان أحد الاولاد ـ ١٧ سنة ـ يحاول عبور الشارع في دير البلـح أمس الاول دهمته سيارة خصوصية فاصيـب بجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى .

● اصطدمت سيارة خصوصية بحـي النصر في غـزة باحـد الاولاد أمس الاول وعمره ١٧ سنة وكان يركب دراجة ، وقد أصيب بجروح وحالته صعبـة وهو في مستشفى الشفاء بغزة .

● احتدم النقاش بين طبيـب ووالده أمس الاول في دير البلح من أجل الميراث وتحول النقاش الى مشاجرة فاعتـدى الطبيب على والده بالضرب فلخرج عينـه من محجرها واصابه بارتجاج في المـخ وحالة الاب خطـرة وهو يعالج حاليا في القـدس .

● أبلغت سيدة في حي الرمال بغـزة عن فقدانها لمصاغ تقدر قيمته بعشرة الاف لـيرة .

● القت الشرطة القبض على ولـد في حي النصر بغزة أمس عمره ١٧ سنـة وضبطت معه ٤ غرامات من الحشيش .

● استيقظ صاحب بيت في حي النصر بغزة فوجد على باب بيتـه صورة مخطوط على خلفها رسالة من مجهول يهدد بدفع عشرة الاف دينار أردني ، وقد ابلغ الشرطة فالقت القبض على أحد المشبوهين الذي انكر التهمة ولا يزال التحقيق جاريا .

● قامت الشرطة في منطقة نيئـوت سيناي بضبط أقمشة مهربة تقدر قيمتهـا بحوالي ٤٠ الف ليرة اسرائيلية .

وتفيد مصادر الشرطة بان المهـربين لاذوا بالفرار عندما شعروا بقوات الشرطة مخلفين وراءهم المهربات .

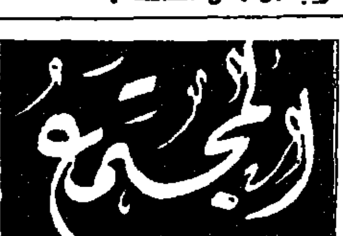
● سرق بعض اللصوص مسجـلا من احدى المحلات التجارية في غــزة أمس الاول تقدر قيمته بحوالي ١٢ الف ليرة .

فلاطو شارون يشيد ببرنامج وزارة الاسكان لحل مشكلة الازواج الشابة

تل ابيب ـ بعث عضو الكنيست فلاطو شارون ببرقية الى وزير الاسكان والبناء السيد دافيد ليفي أشاد فيها بالبرنامـج الجديد الذي اعدته الوزارة لايجاد حـل لمشكلة السكن للازواج الشابة في اسرائيل.

وذكر عضو الكنيست شارون أن هـذا البرنامج جاء نتيجة لضغط اجتماعي على الوزارة اثر عملية الاستيطان في مستوطنة الخيام « اوهلي موريه » ، وأضاف ان هذه الخطوة تعتبر خطوة اولية وغيركافية لحل أزمة السكن في البلاد التي تعاني منها الاف العائلات .

واشترط السيد شارون تصويته اليوم الى جانب الحكومة بوعد من الحكومـة ووزارة الاسكان العمل على وضع خطة شاملة ومدروسة لحل الازمة نهائيا .



تم في حفل بهيـج زواج السيد

أسامة محاميـد

علـى الانسـة

نجـاة محاجنـه

وقد حضر حفـل الزواج لفيف من الاصدقاء والاقارب ووجهاء أم الفحم ..

وبهذه المناسبة نرفع للسيد أسامـة أحلى امنيات السعادة وبالرفاء والبنين .

■ ● ■

تهانينـا للزميـل

نجيـب صعـب

بتسلمه المنصب الجديد مركزا للهستدروت في قرى مركز الجليـل .

الى الامام والله الموفق

((الانباء))

■ ● ■

زفـاف مبـارك

احتفل امس في قريتي ابو سنـان والبقيعة بزفاف الشاب كمال نجيـب برباره على الانسة سلوى صبـاغ .

وحضر حفل الزفاف لفيـف من الاقارب والمعارف والاصدقاء .

تهانينـا والف مـبروك

■ ● ■

اكليـل مبـارك

باحتفال بهيج حضره الاهل والاصدقاء جرى امس في كنيسة الاكليركية بالناصرة اكليل الشاب

نزيه ابراهيم عواد

علـى الانسـة

سامية الياس اسبانيولي

اجمل التهاني مـع أطيب التمنيات وبالرفاء والبنـين .

الاذاعة

مواعيـد نشـره الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٠٠ ، ٧ر١٠ ، ١٢ر١٠ ، ١٥ر١٠ ، ١٦ر٣٠ ، ١٠ر١٠ ، ١٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبـ[...]

٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ مع المـ[...]

٧ر٤٥ جولة في صحف الصبـ[...]

تاملات ٨ر١٠ فدوى عبيد ، محمد[...]

شاديه ، طوني حنا ، نجاح سلام ، [...]

اللطيف التلباني ، عايده نسيم ، [...]

جمال ، فيروز ، فاضل عواد ، [...]

توفيق ، متري بولص ، فريـد [...]

٩ر٤٠ وديع الصافي ، سلمى ، [...]

الشيخ ، ورده ، طلال مداح ، [...]

جلال ١١ر٤٠ من الحان داود حسـ[...]

الكورال المصري ، عائشه حسن ، [...]

العزبي ١٢ر٠٠ برنامج لحن يعجبـ[...]

١٢ر٣٠ من القصائد الغنائية محمد [...]

الوهاب ، سعاد محمد ، رياض الـ[...]

اسمهان ، الياس شاشا ، نادية [...]

١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة [...]

والتعليم ١٣ر٥٥ سعودن جابـر [...]

مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ [...]

اعز الاصحاب هدى حداد والمجـ[...]

١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطـاع

سلوى قطريب ١٦ر٠٠ منتدى الاد[...]

١٦ر٤٥ سيد الملاح ١٦ر٥٥ وقفة [...]

١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ [...]

الموسيقى العربية ١٨ر١٠ رسائل [...]

العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم [...]

احمد ابو غنام ١٨ر٣٠ يظالني [...]

١٩ر٠٠ من الغناء العراقي [...]

اليوم ١٩ر٥٥ يا قلبي لا تتعب [...]

٢٠ر٤٠ برنامج اللغة الفارسيـة

برنامج ما يطلبه المستمعون [...]

وكتاب ٢٢ر٢٠ من تسجيلات فر[...]

جان الموسيقية ، موسيقى انا في [...]

زكريا احمد ، موسيقى كامل الـ[...]

محمد الموجي ٢٢ر٤٥ حديث ٥٥ر[...]

حبيب ٢٢ر٠٠ نافذة على الا[...]

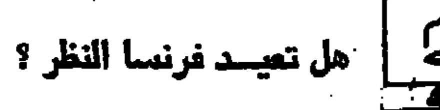
« اذاعة ثانية »

٢٢ر٢٠ من تسجيلات سهرة [...]

٢٢ر٣٠ مطربة السهرة شادية

أقوال الصحف

ضوع اتفاقية الاجور التي تم التوصل اليها بين الهستدروت وبين ارباب الصناعة ، كـــان الموضوع الرئيسي الذي علقت عليه ة الصحف يوم أمس فـــي افتتاحياتها الى جانب مواضيـــ ة وخارجية كثيرة اخرى :



هل تعيـد فرنسا النظر ؟

، واضحا بعد الحافز وراء تحذير الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ال اسلحة مطورة ، وبخاصة اسلحة نووية ، الى الشرق الاوسط .

ما تقوله «الجروزليم بوست» وتستطرد : ومهما يكن من امر الحافز ، فان التحذيـــر في أوانه وهو يستحق الترحيب به ، على الرغم من مصدره المشكوك فيـــه . التحذير وقد صدر عـــن الرئيس الفرنسي ، يصعب اخذه ببساطة نظرا لان هي في مقدمة دول الغرب التـــي تدخل المزيد من الاسلحة المتطورة الـــتي .

هذير الرئيس الفرنسي سيكـــون موضع ترحيب حقا اذا كان ناجما عـــن رنسا النظر في دورها في مجـــال تشجيع سباق التسلح في الشرق الاوسط الى مستويات تشكل خطرا ليس بالنسبة للسلام في هذه المنطقة وحدها ، لنسبة لامن العالم بأسره .

سرا أن فرنسا احتضنت برنامج العراق النووي . وهناك من التقارير مـــا لها ضلعا كذلك في مجهود الباكستان لبناء «القنبلة الاسلامية» . فهل يعنـــي يستان ان فرنسا اخذت تتراجع من موقفها الذي اتخذته حتى الان بهـــذا في اندفاعها نحو تأمين استمـــرار تدفق نفط العالم العربي اليها ؟

ب عن ذهن فرنسا طبعا أن العراق وليبيا ، أسوة بدول اخرى يجري تجهيزها تقليدية مطورة ، بعيد عن الاستقرار الى درجة انه يشكل تهديدا ليس لاسرائيل وانما لمصالح اوروبا غربية أوسع نطاقا .

الاتفاقية وتنفيذها

(على همشمار)

ية التي وقعت بين الهستـــدروت وبين اتحاد ارباب الصناعة ليست «ثروة ولكن فيها — في الظروف المالية — الجواب على احتياجات جماهير العمـــال . وبالنسبة للطبقات الضعيفـــة فان ثمة اهمية كبرى للحفاظ على الاجـــر لتضخم المالي المتزايد بسرعة .

البند الحاسم ، البند غيـــر المسطور وغير الموقع عليه — كما تقـــول مار» — هو مدى التنفيذ ، ومدى تحقيق هذه الاتفاقية نصا وروحا . أن هذه تمتحن بمحك الواقع . أن سياسة الحكومة الاقتصادية التي تعمق الفوارق وتشجع التضخم المالي لكي يبلغ ذروة جديدة ، هي الخطر الذي يتهـــدد ، وهي كذلك المقياس لاختمـــال تنفيذها . أن تضخما ماليا سريعا وسياسة معوجة قد تفرغ افضل اتفاقية من محتواها .

نا ان اتفاقية اطار مشروطـــة الى درجة ما — بشرط الا يسحق التضخم ر والعلاوات ، وبشرط الا تعود سياسة الحكومة الضريبية فتثقل كاهـــل الواسعة . واذا لم تنفذ هـــذه الشروط ، فان جمهور العمال لن يقـــف يدي ، وانما هو سيجند كـــل قوته في الصراع من أجل الاجر ، ومـــن ى الحياة ، في الصراع من أجل طابع الدولة وطابع المجتمع .



توازن مسـؤول بين احتياجات متناقضة

نفس الموضوع كتبت «دافار» تقول بان الاتفاقية هي بطبيعة الحال اتفاقيـــة والتسوية قريبة جدا مما طلبته الهستدروت .

ـ ما هو اسهل من المطالبة بالكثير ، حتى الصراع من اجل ذلك هو أمر بسيط الواقع هو انه حتى مثل هـــذا الموقف لا يخلو من مبرر ادبي ، لاننا نعيش يا سريعا يتسبب في اعوجـــاج توزيع الطاقات القومية بالنسبة للاجيرين ، ثمة من يربح من جراء ذلك .

الادنى من العدل الاجتماعـــي القاء كل العبء على عاتق الاجيرين وحدهم . هي في ايجاد التوازن الصحيح .

مفاوضات الاجور

(هآرتس)

ـآرتس» في تعليقها حـــول نفس الموضوع أن الاتفاقية تشكل خطوة في اتجاه هة الاجور — الا انها لا تشكل اكثر من خطوة واحدة . ان ثمة عددا من خرى التي بمعرفتها فقط يمكننا ان نقرر ما اذا كان الاجر في علم ١٩٨٠ كذلك يادة التضخم المالي ، وزيـــادة الاستهلاك الشخصي والاساءة الى ميزان لا .

ـفة هذه المعطيات فتقول انها اولا عدم تحديد موعد دفع العلاوة الثانية بالمائة ، ثم ما اذا كانت ستدفع علاوات اخرى في مختلف فروع العمل ، كما روف بعد موقف ١٢ لجنة عمالية كبرى من الاتفاقية التي تم التوقيع عليها .

سنة الانتخابات

(معاريف)

لقون السياسيون علـــى ان الائتلاف الحكومي سيخرج سليما مـــن ي اعده له عضو الكنيست امنـــون روبنشتاين بشكـــل مشـــروع الكنيست وتسبيق موعـــد الانتخابات .

ـيما يقدرون كذلك — كما تقول «معاريف» — بان طريقة اغراء المترددين و على الجدار» التي نجحت فيها الحكومة هذه المرة ، لا يمكن ان يقـــوم ستقر لمدة الاشهر الستـــة عشر التي بقيت على فترة بقائها في الحكم .

ا ان نحكم بحسب مجريـــات الامور في الاشهر الاخيرة ، يبـــدو ان قد اكثريتها البرلمانية في مطلع دورة الكنيست الشتوية . ويبدو أن تقرير ة من ان الانتخابات ستجري في ربيع السنة القادمة ، هو تقدير واقعي كن من أمر فلن بوسع الدكتور بورغ ورفاقه ان يحققوا هذا التوقع» .

ـه المعطيات فان جميع الاحزاب في اسرائيل تدخل الان الجو الخاص الذي بات ، الجو الذي نعرفـــه من تجارب الماضي . انها الفترة التي يبدا كنيست ، من الذين يبدو لهم ان احتمال اعادة انتخابهم ضعيف ، بالسعي جديدة تنطوي على أمل جديد

ـاء الليكود هو أن يكـــون بوسعهم من الان والى نهاية فترة حكمهـــم ين صورتهم ، واظهـــار الجمهور على مزايا الوحدة والتصميـــم ، يتميزوا بها في السنـــوات الثلاث الاخيرة — هذا الامل لا يبدو واقعيا .

دكتاتورية فقـط ؟

(يديعوت احرونوت)

ـوان المتقدم كتبت «يديعوت احرونوت» تقول : ما قاله بيغن في موضوع ، من مؤيدي المنظمـــة في جامعاتنا هو أمر يستحق الترحيب به . ذلك ، جامعاتنا لطلاب من مؤيدي منظمة التحرير ، وليس لهذا الامر علاقة التعبير عن الراي» . ذلك ان معنى المنظمة هو انكار كيان الدولـــة . وحرية التعبير عن الراي ليست واسعة بمثل هذا القدر . هكـــذا العالم اجمع ، وهكذا هـــو عليه عندنا .

ـسلطاتنا وسلطات جامعاتنا حتى الان من اتخاذ موقف بهذا الصدد . باتخاذها مثل هذا الموقف . والسؤال هو ما اذا كان هذا الموقف سيظل أم سيعقبه عمل فعلي يمنح هذا البيان ثقة قانونية وكذلك بوليسية .

صرامة النظام من عوامل قوة الاتحاد السوفياتي دول المنطقة السائرة في ركابـة تتشبه بـه

العـراق مصـدر الخطـر النـووي الـذي يتهـدد المنطقـة

بقلم الدكتور : والتر ايتان

ان احد عوامل قوة الاتحـــاد السوفياتي بالمقارنـــة مـــع ديموقراطيات العالم الغربي الحرة يكمن في حقيقة انه ينجح بفضـــل صرامة نظامه في الابقاء على خططه وبرامجه طي الكتمـــان ، ان الحكومات الغربية مطالبة بتقديـــم كشف حســـاب لبرلماناتهـــا ولجمهورها ، مما يؤدي بطبيعتـــه الى وجوب اعلانها عن كـــل خطوة قد تقرر اتخاذها ، وتقديم الاسباب الموجبة لاتخاذها .

وليس الامر كذلك بالنسبة لكل دولـــة دكتاتورية ، والاتحاد السوفياتي هو القدوة العليا لمثل هذه الدول . وليس من قبيـــل الصدف ان وصف ونستون تشرشل العبقري السياسة السوفياتية بقوله انها «الغـــز تلفه السرية داخل احجية» . وقد استغل الاتحاد السوفياتي قوة نظامه هذا الـــى اقصى درجات الاستغلال دائما .

فقبل يومين من اجتماع رؤساء حكومات دول الغرب الصناعية الكبرى السبـــع في البندقية ، في ٢٢—٢٣—٦—٨٠ ، اعلن الاتحاد السوفياتي ، بواسطة الـــرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، انه بدا يسحب عشرة الاف من جنوده مـــن افغانستان . وقد امل بهذه الطريقـــة في زرع الشك والحيرة في المعسكـــر الغربي ، واضعاف تضامنه . فقد كان من المتوقع أن يندد اجتماع البندقية بالعدوان السوفياتي على افغانستان ، وان يطالب بسحب الجيش السوفياتي من تلك البلاد . وكان رد فعل السيد ادموند ماسكي ، وزير الخارجية الاميركية ، الفوري والواقعـــي قوله : «لا تصدقوا شيئا لا ترونه !» . والواقع انه اتضح في غضون بضعة ايام ، أن الحكومة السوفياتية قد عززت قوات احتلالها في افغانستان بدلا من سحب هذه القوات — اي انها فعلت عكس ما اعلنت عنـــه تماما .

وفي الوقت ذاته فقد زاد الاتحـــاد السوفياتي من تاييده للهجوم الفيتنامـــي ليس على كمبوديا وحدها فقط ، وانما علـــى تايلاند المحايدة كذلك . كما أن الاتحـــاد السوفياتي ماض في ترسيخ اقدامه فـــي اثيوبيا وفي اليمن الجنوبي ، «يجدر ان نذكر بان اليمن الجنوبي يتالف ، عسكريـــا واقتصاديا ، من مرفق واحد فقط ، هـــو ميناء عدن» . ولقد كان ضمن الميناء مركزاً تجاريا هاما بين أوروبا ، والهنـــد ، واستراليا والشرق الاقصى — بل واهم حتى من بور سعيد وكولومبو . اما اليوم فقد تحولت عدن الى قاعدة بحرية سوفياتيـــة ليس لسلطات اليمن الجنوبي عليها غيـــر سلطة اسمية فقط .

في ليبيا .. والعراق

وعلى غرار ذلك فقد رسخ الاتحـــاد السوفياتي اقدامه في ليبيا عن طريق اتخاذ قواعد برية وبحرية له فيها ، وبذلك ضمن لنفسه قاعدة قوية في الشمال الافريقـــي وعلى السواحل الجنوبية للبحر المتوسط . فلا عجب لذلك اذا كانت ليبيا ، قد تحولت الى دولة تدور في فلك الاتحاد السوفياتي ، احدى الدول الاسلامية القليلة التـــي رفضت التنديد بالغزو السوفياتي لافغانستان في المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في اسلام اباد . وقد شاركها في هذا الموقف اليمـــن الجنوبي بطبيعة الحال ، وكذلك سوريـــا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك في حين اتخذ العالم الاسلامي باسره ، من المغرب غربا والى ماليزيا واندونيسيا شرقا ، قرارا بالاجماع يندد بالعدوان السوفياتي .

وماذا عن العراق ؟ في غضون الاسابيع القليلة الماضية بذلت الصحافة العالميـــة جهدا مكثفا لاظهار العراق وكانه يحاول أن يبتعد شيئا فشيئا عن دائرة النفـــوذ السوفياتي ، وأن يقترب ثانية من الغرب . ويبدو أن هذه الحملة موحى بها الى درجة كبيرة من مصادر أميركية ، بتشجيع مـــن السيد بريجنسكي ، مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي . وهذا الرأي يعتمد على علاقات العراق المتوتره مع النظـــام الخميني في ايران . فما دامت الولايـــات ستظل تعتبر ايران عدوا ، لعدم افراجها عن الدبلوماسيين الرهائن الخمسين ، فان من الطبيعي أن تميل الى اعتبار عـــدو ايران — العراق — صديقا ، جريا وراء المثل القديم القائل بان «عدو عدوي هـــو صديقي» .

ولكن هذه لا تعدو كونها نظرة سطحيـــة الى الوضع . ان خوف العراق من ايران لا علاقة له البتة بقضية الرهائن الاميركان انه ناجم فقط عن الخطر الذي تمثله ثورة الشيعة في ايران بالنسبة للاقلية السنيـــة الحاكمة في العراق . ولا علاقة لهـــذه الحقيقة بالولايات المتحدة او بالاتحـــاد السوفياتي . واذا كان العراق معنيا اليوم بالظهور بمظهر «الاعتدال» من وجهة نظـــر الغرب ، فلا بد من البحث عن حوافزه في اهدافه في المنطقـــة ، وليس في اعتبارات عالمية مهما كانت . فالعراق يريد ، بين مـــا يريده من أمور ، الاستفادة من عزل مصـــر النسبي اليوم في العالم العربي لتكيد دوره النضالي في المنافسة الواغلة في القدم بين وادي الرافدين ووادي النيل .

والعراق يعلم حق العلم انه في كـــل مجابهة مع مصر ، لا يستطيع الركون الـــى تاييد الولايات المتحدة . ان الولايـــات المتحدة يسعدها دون ريب ابتعاد العراق عن الاعتماد كليا على الاتحاد السوفياتي ، الا انها لن تفعل شيئا لتحقيق ذلك علـــى حساب مصر . لقد وظفت الولايات المتحدة استثمارات مكثفة في مصر — سياسيـــا ، واقتصاديا وعسكريا — وهي لن تفعـــل شيئا من شانه تعريض استثماراتها هـــذه للخطر ، ومهما يكن شان الصورة الخارجية التي يريد ان يظهر بها العراق بقيادة صدام حسين امام العالم ، وامام الغرب بخاصة ، فان من الوهم التصور — في ضوء الاوضاع الراهنة ، بانه سيعمل على اضعاف علاقاته بالاتحاد السوفياتي . ان معاهدة الصداقة بين البلدين والتي ابرمت عـــام ١٩٧٢ ، ما زالت سارية المفعول تماما الى اليوم .

الخطر الحقيقي

واذا كان ثمة خطر ادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط «قنابل ذريـــة او هيدروجينية» ، وهو ما يتوقعه البعض في غضون السنوات الخمس القادمة ، فان هذا الخطر مرده الى العراق بصورة خاصة ان العراق — وهو الاخر دولة دكتاتورية «برغم الانتخابات العامة التي جرت فيـــه مؤخرا» . يعمل سرا اسوة بما يفعلـــه الاتحاد السوفياتي . ان لديه اساســـا علميا متقدما اكثر مما لدى اية دولة عربية اخرى في المنطقة . بمساعدة فرنسا وغيرها من بلدان الغرب ، وبالتعاون مع ليبيـــا والباكستان ، يسير العراق قدما اليـــوم سيرا حثيثا نحو صنع قنبلته النووية الاولى ان المفاعل الذري «اوزيريز» (المعروف باسم اوزيراق) الذي يبنيه العراق لنفسه بـــات سرا معروفا منذ بضع سنوات — ليس لان العراق نفسه تحدث عنه ، وانما لان ضلوع بعض الشركات الغربية في الموضوع ، جعل الابقاء عليه في الكتمان مستحيلا . والهدف من المفاعل هو جعل العراق اقوى قـــوة عسكرية في الشرق الاوسط .

لـن تكون الاولى

اما اسرائيل فانها لم تتاخر في تبين الخطر الذي تشكله هذه التطورات بالنسبـــة لامنها هي ، ما دامت صحف العالم تتحدث بين الحين والاخر عن «القنبلة الاسلامية» ولكن القنبلة الاسلامية هذه تشكل خطرا يتهدد البلدان الاسلامية كذلك ، ســـواء في ذلك ايران ، والعربية السعودية ، ومصر او اية دولة اسلامية اخرى . وقـــد اعلنت اسرائيل دائما انها لن تكون أول بلد يدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط وقد اتخذت هذا الالتزام جميع الحكومات التي تعاقبت على دست الحكم فـــي اسرائيل . ذلك ان ادخال الاسلحة النووية الى المنطقة يشكل في الواقع خطـــرا مميتا ليس بالنسبة لاسرائيل وحدها ، وانما بالنسبة لكل دولة من دول المنطقة ، وبدون استثناء .

وفي مناطق اخرى من العالم «اميركـــا الجنوبية ، مثلا ، وجنوب — شرقي أسيا» فقد تم ابرام معاهدات ضد ادخال اسلحة نووية او استعمالها . وجميع الدول الضالعة في الموضوع التزمت بعدم السماح بادخال هذه الاسلحة ، وكم بالاحرى استعمالها ، في مناطقها . وهذه المعاهدات تمثل الخطوة البدائية نحو الحفاظ على الذات .

ضرب مــن الوهم

ومع كل ما في الشرق الاوسط مـــن نزاعات ، وخصومات ، ومنافسات «بغض النظر تماما عن النزاع العربـــي — الاسرائيلي» فقد يكون من العبث تصـــور ابرام مثل هذه المعاهدة في المنطقة اليوم . ولكن كلما ازداد الخطر اقترابا ، بالتعاون بين ليبيا ، والعراق ، والباكستان ، فقد تفهم جميع الـــدول ذات الشان بـــان خصوماتها ونزاعاتها ومنافساتها الحاليـــة تشحب اهميتها ازاء الخطر النووي الـــذي قد يواجهها جميعا عما قـــريب ، وليس بوسع الولايات المتحدة او الاتحـــاد السوفياتي أن يؤثر على العراق ، وان يحمله على التخلي عن طموحاته في هـــذا المجال . أن هذا يمكن ان يحققه فقط ضغط مركز تمارسه جميع دول الش[illegible] ومثل هذا الامر لن ي[illegible] العراق ، أسوة بليبي[illegible] وثيقا بالاتحاد السوفيا[illegible]

طلاب العالم الثالث يدرسون في معاهـد المانيـا الغربية

بون — يدرس في معاهد المانيا الغربيـــة العليا حاليا ٣٠٥٠٠ طالب ، ينتمون الـــى ١٠٨ دول من دول العالم الثالث ، وسوف يحاول منهم عدد لا يستهان به البقاء فـــي المانيا الاتحادية بعد انهاء دراستهم لمباشرة احدى المهن فيها حسب نوع اختصاصهم . وقد افادت مؤسسة «ايزوبلان» بانه يشتغل في المانيا الغربية في الوقت الحاضر ٢٦ الف اكاديمي واخصائي من ابناء العالم الثالث «منهم ١٠ الاف مهندس وتكنيكي و ٧ الاف طبيب» بجانب ٢٦٠ الف عامل من العمال الاخصائيين الذين اختتموا تدريبهم فـــي المانيا الغربية .

وامام بقاء مثل هذه الاعداد الكبيرة مـــن رجال الاختصاص والاكاديميين والقـــدرات العلمية من ابناء العالم الثالث في الخارج وتفضيلهم العمل فيه على العمل في اوطانهم ، فقد طالب متكلم باسم العالم الثالث في هيئة الامم المتحدة بدفع تعويضات عن هجـــرة الاخصائيين الى الدول الصناعية وحرمان اوطانهم من قدراتهم العلمية والفنيـــة ووصلت تقديراته لهذه التعويضات عـــن الاكاديمي الواحد حتى الى مائة الف دولار .

وقد وضعت حكومة المانيا الاتحـــادية برنامجا خاصا لتشجيع طلاب دول العالـــم الثالث بعد اختتام دراساتهم على العودة الى بلادهم وتمهيد الطريق لهم لمباشـــرة الاعمال المختلفة التي تتمشى مع دراساتهم في اوطانهم كاستلام مهمات التدريس فـــي المعاهد العليا ، او القيام بادارات الاعمال او مباشرة اعمال التخطيطات الاساسيـــة وقد تم بجامعة برلين «الغربية» التكنيكيـــة تخصيص فصل دراسي يدوم مدة ستـــة اشهر لهذا الغرض يلتحق به الخريجـــون من ابناء بلدان العالم الثالث بعد الحصول على دبلوم الدراسة الختامي ، فيدرســـون خلاله واجبات التنمية العلمية التي تتفق مع حاجة بلادهم القومية .

وتضم جامعة برلين «الغربية» التكنيكية ٣٥٠٠ طالب من افريقيا واسيا وامريكـــا اللاتينية وتتقدم بذلك سائر المعاهد الاوروبية العليا الاخرى من ناحية ارتفاع عدد طلاب ابناء بلدان العالم الثالث فيها اليوم ، كما تسبق المعاهد الاوروبية العليا الاخـــرى في تمهيد الطريق لهؤلاء الطلاب لتطبيـــق دراساتهم عمليا بعد عودتهم الى اوطانهم في المستقبل . وتسعى الجامعة الى ابقـــاء الصلات بين هؤلاء الطلاب وبلادهم وتقوم بتنظيم الرحلات لهم اليها لهذا الغرض لاجل الوقوف على امكانيات مفعول فـــروع التكنولوجيا هناك .

وتختلف اسباب قلة رغبة طلاب بلدان العالم الثالث في العودة الى بلادهم عقب اختتام الدراسة ، فبعضهم تستهويـــه الاجور والارباح الحسنة التي تدفع لهم في المانيا الغربية ويفضلون البقاء فيهـــا ، كالاتعاب التي يحصل عليها الاطباء مثلا . ويعرف البعض الاخر مقدما ، كالتكنولوجيين مثلا بانهم سوف لا يستطيعون العمل في بلادهم كمهندسين عند العودة الى اوطانهم هذا ، وعلاوة على ذلك فان ٩٥٪ مـــن البحوث التكنولوجية لا تجري اليوم الا في البلدان الصناعية فقط ، في حين ان العالم الثالث ، لا يؤمن الميدان الفسيح لنشـــاط بحوث الطلاب العائدين اليها بعد اختتام دراساتهم في الخارج . ويظهر البعض منهم عداء سياسيا لنظام الحكم القائم فـــي بلادهم ويخشون تعرضهم للضغط والارهاق في احوال قيام النزاعات السياسية هناك .

وقد لوحظ دخول تغير ايجابي على موقف الطلاب الالمان تجاه بلدان العالم الثالث الان وارتفع اهتمامهم به وزاد عـــدد الجامعيين الالمان الذين اخذوا يظهرون ميلا الى معالجة قضايا البلدان النامية علميا . وقد سجلت المؤسسة الالمانية للتنمية الدولية ببون شدة اقبال الطلاب الالمان علـــى دراسات سياسة التنمية والتعاون الدولي واصبح «العالم الثالث» فرعا يدرس اليوم في ٤٠ مركزا اكاديميا «يطلب من الملتحقين به أن يكونوا حائزين على شهادات اختتام الدراسة من احد المعاهد العليا» . ولربمـــا سوف يسهم مثل هذا التحول في تصحيـــح الكثير من الصورات الخاطئة التي كانت شائعة عن البلدان الافريقية والاسيويـــة وامريكا اللاتينية حتى الان ، ويعمل علـــى تعزيز التعاون معها في المستقبل .

الكلمة الحرة

بقلم أحمد ...

القتـل والاغتيـال . . الـى متى ؟ . .

ان من ابشع الجرائم التي تحدث هي جرائم القتل السياسي ، والتصفية الجسدية للمناوئين والمعارضين لنظام الحكم .

والمؤسف في هذا الصدد ان التصفيات الجسدية تحدث في الغالب في البلاد العربية ، وفي هذه الايام تحولت الى خارج البلاد .

ان جرائم القتل قد تجد لها المبرر حين تحدث دفاعا عن المال او العرض ، او حتى انتقاما من عدو نشات خصومته عن اسبـــاب شخصية . لكن ان يحدث القتل انتقاما سببه التنافس على الكراسي والزعامة ، او بسبب معارضة في الحكم او اختلاف في الراي ، فهذا يعتبر عملا انتقاميا بشعا لا تقره قوانين الدنيا ولا نواميسها ويلقى مرتكبه غضب الله وسخطه وقد قال الله في كتابه العزيز «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما» .

اذن لا القانون الارضي ولا الشرائع الدينية ، ولا الكتب السماوية تبرر جريمة القتل عمدا ولاسباب ما انزل الله بها من سلطان .

ثم اللجوء الى التصفية الجسدية والاغتيال السياسي والانتقام بالقتل كلها جرائم ان دلت على معنى فهي الكفر بعينه والوحشية وقسوة القلب دينا ودنيا .

ثم متى كان التنافس على المناصب يدعو الى القتل ومتى كـــان الكرسي ثمنا لجرائم ترتكب ، والقتل مبررا لاعتلائه . ومتى كانت المعارضة سببا في ازهاق الارواح ؟ . . .

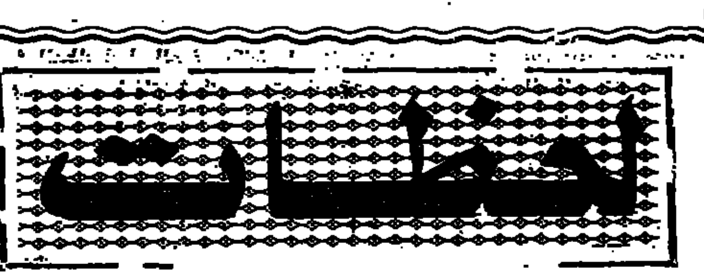
ونحن اذا ما اردنا تفسير معنى الدافع لهذه الجرائم نـــجد ان مرتكبيها تنقصهم القدرة والكفاءة على منازلة الخصم السياســـي والانتصار عليه . لذا لا يجد الحاكم وسيلة للانتصار الا الاغتيال ، والحق ان عملا كهذا لا يعد من الانتصارات ، ولا يعتبر فخرا ولا اعتزازا وانما هزيمة وانخذالا .

وامعانا في التحدي ، واستهتارا بالقيم والشرائع السماوية ينبري الحكام المنتقمون بالاعلان عن عمليات القتل والاغتيال دون خوف او خجل ، دون خوف لانهم فوق القانون ودون خجل لانهم يعتبرون هذه الجرائم مفخرة وبطولة .

والسؤال هنا ، ما دام ان احكام الاعدام تصدر ضد هـــؤلاء المعارضين للحكم القائم دون محاكمة افلا يجوز ان يكونوا ابرياء من التهم المنسوبة اليهم ، وهل مجرد وجود مواطن خارج البلاد يدل على انه مجرم فار يستحق القتل والاغتيال ؟ . .

انه هذه الطريقة في اغتيال المواطنين المتواجدين خارج البلاد لم تكن معروفة قبل هذه الايام ، خصوصا وانها تجري بترتيب وتنظيم وكانها قانونية ومشروعة . فالجماعات التي تنظم وترسل للاغتيال يعلن عنها ، والحاكم نفسه يصدر اوامر القتل وكأن العملية في منتهى البساطة فالارواح لديه رخيصة ، والعملاء كثر ما دامت الامـــوال تصرف لهم بسخاء .

وفي الختام نرجو الهداية لمن ضل ، ونطلب من الله ان يدخـــل الرحمة في القلوب ، فيزول الظلم ويعود للنفوس الهدوء والاطمئنان .



لعبـــة الفـرار !

● في اليابان ، اعلنت احـــدى الشركات الهندسية انها صممت بيوتا خاصة للوقاية من الزلازل !.

● وفي امريكا ، صرح مديـــر مؤسسة لاقامة الملاجيء بأن دفاتر مؤسسة قد امتلأت الـــى اخرها بالطلبات ، بعد نشوب الازمـــة الايرانية والافغانية ! .

● وفي المكسيك ، يتوقع العلماء ان يضطر سكان المدن الرئيسيـــة في وقت قريب جدا ، الى ارتداء زي رجال الفضاء ، واستنشـــاق الاوكسجين الصناعي فرارا مـــن التلوث !

● وفي اوروبا . . ظهرت مؤخرا في الاسواق بيوت مصنوعـــة خصيصا لمقاومة الاشعاع الذري ، مجهزة بكل ما يحتاج اليه الانسان من وسائل لحفظ الطعام والمـــاء والهواء وكل شيء . . مدة ثمانية أعوام . . وقد اعدت هذه البيوت شركات متخصصة : سويديـــة وفرنسية وسوفياتية ! . .

مم تراهم يهربون ؟ . . مـــن الموت ؟ . . حرصا على ما قبله ام خوفا مما بعده ؟

ام ادمنوا الفرار ، حتى تقمصهم وخالط دماءهم فلم يعودوا يدرون مم يفرون ، ولماذا . . والى اين . . فهم كائنات مرعوبة مذعورة . . ترى في الفرار من الموت مبـــرر حياتها الوحيد . . حتـــى بات «الفرار» تجارة عالمية ذات رواج ومادة استهلاكية مرغوبة . . في الفن ، ووسائل التسليـــة ، والمخدرات ، والاختراعـــات . . والبركة في «التكنولوجيا» : ترصد بدقة مذهلة ، كل مخاوف الانسان فتمنحه الامان ، شريطة ان يكون أمانا مزيفا ، يضاعف من شهيـــة الخوف ، لكي تظل عجـــلات المصانع ، وأدمغة المخترعيـــن ، وعقارب الساعات الكسيحة ، دوارة بلا انقطاع ! . .

بلى . . انكم خائفون ! .

في سويداء قلوبكم اسئلـــة مصلوبة تصرخ ليل نهار ، فانتم من مواجهتها تهربون . . لانكـــم ان اصغيتم اليها . . ادركتم خـــواء حياتكم . . واخذتم تتساءلون عـــن [illegible]نيل . . وانتم لا تريدون لحياتكم [illegible]ه بديلا ، فانتم تعشقونها بكل [illegible]يها من متاع ، وتفاهة وعذاب [illegible] ارضكم كلها . . لقد التصقتم بها ولزمتكم اغلالها ولا خلاص . . وكما يلعق الحيوان الجريح دمه ، عساه يطفيء به ظماه . . كذلـــك انتم تعانقون مآسيكم ، وتتاجرون بها فهي كل ما بقي لكم تهربون منها اليها . . في متاهة بلا حدود !

من انفسكم تهربون ، مـــــن مواجهة حقيقتكم تفرون . . ومـــن الموت . . لانه يكشف اوهامكـــم التي بها تتدثرون . وسيظل الفرار جبلا لزجا مليئا بالثعابين ، فانتم عنه سراعا والى الهاوية تتدحرجون !

اما نوديتم : «قل لو كنتم فـــي بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم» ؟ .

ثم نوديتم : «اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة» ؟

فلماذا لا تعقلون ؟ . أم استمرأتم لعبة الفرار فانتم تتدربون عليهـــا لكي تمارسوها باتقان : «يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه» ؟

ويحكم ! لقد قيل لكم : «ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ! ولا تجعلوا مع الله الها اخر . . انه لكم منه نذير مبين !» .

فلتتوجهوا اليه سبحانه قائلين : «اللهم انا نعوذ بمعافاتك مـــن عقوبتك ، ونعوذ برضاك مـــن سخطك ، ونعوذ بك منك» . . اذا اردتم النجاة من متاهتكم والخروج من الضيق الى السعة ومن العدم الى الوجود ! .

جهينه

ركن الأسرة

الاطفـال والسلوك السليم

بقلم : كليمانس توفيق ـ رام الله

تظهر على كثير من الاطفال في سن مبكرة رغبة ملحة في الانفراد ، فترى الواحد منهم يلعب وحده ويخاطب اشخاصا موهومين ، او يقوم بالعاب غريبة ، مما لا يخطر ببال .. وهو لا يتأخر عن اللعب والعبث بكل شيء تصل اليه يده ، وقد يحطم أو يكسر الادوات التي يلعب بها .

والطفلة تنتبه الى طبيعتها ومهمتها في الحياة ، فتعمد الى تسلية تختلف عن تسلية الذكور ، فتريد ان تكون لها دمية تعنى بها او تطلب مقصا لتفصيل ثياب لتلك الدمية ، وتلخذ تقص الاوراق او الخرق التي تعطيها لها أمها ، وتمـلا الغرفة بها ولا تهتم قط ـ مثل الذكور ايضا ـ برفعها لتحتفظ الغرفة بنظافتها .. ويفعل الذكور ايضا ذلك باللعب التي يتسلون بها .

وتظهر الانانية على اكملها بين الاطفال، فكل واحد يريد أن يستأثر باللعب ، وأن يأكل احسن الطعام من حلوى وفاكهة دون ان يعطي شقيقه او شقيقته شيئا .. ويحلو للكبير ان يعتدي على الصغير وهكذا مما خبرته كل ام في حياتها .

وتعليم الاطفال النظام والنظافة وازالة الانانية من نفوسهم وتشجيعهم على التعاون والتآلف من اخطر الواجبات الملقاة على عواتق الامهات ، ويزيد في خطورتهـا صعوبة المهمة واحتمال اعتقاد الاطفـال بتحيز امهم لواحد منهم دون الاخر ، فيأتي هذا العمل بنتائج معكوسة ستكون لهـا اثارها السيئة في المستقبل .

ولهذا بات على الام ان تتدرج في اداء هذه المهمة خطوة اثر خطوة ، وأن تكون صبورة واسعة الصدر ، فتبدأ اولا بتنظيف المكان بنفسها دون تبرم ، ثم تأخذ في تنبيه الاطفال الى ضرورة اعادة كل لعبة الـى مكانها ورفع «الانقاض» التي خلفوها ، ولتخص الطفل النشيط الذي ينفـذ تعليماتها ببعض الجوائز كقطعة حلوى او قصة صغيرة ، واياً ان تقول للواحد منهم ان شقيقه افضل منه ، فذلك يولد فـي نفسه المرارة والحسد ، واذا لم تنفـع هذه الطريقة ـ وهي ناجحة غالبا ـ فلتعمد الى حرمان الطفل من اللعب باشياء تروق له فترة من الزمن ، او ان تقاصصـه بحرمانه من الفواكه او غيرها .

ومن المؤكد ان الام هي المثل الاعلى لاولادها ، فان كانت مرتبة حريصة على النظافة والتنسيق ، اخذوا في تقليدها ، فتزول عنها معظم الاعباء .

مشاكل الاطفال مع الـنوم

اعداد : آمال دعنا

يحدث احيانا ان تعود اسباب الاضطراب بالنوم عند الطفل الى الاهل الذين يفرضون تنفيـذ «برنامج العادات» الموضوع من قبلهم وهم غافلون عن مراعاة مشاعر الطفـل واحاسيسه ومتطلباته .

بعض الامهات المتعبات من العمل ـ داخل المنزل او خارجه ـ يفرض على اطفالهن النوم اثناء النهار من اجل انجاز بعض الاعمال المتراكمة . وحين يأتـي الليل ، يذهب الطفل الذي يتراوح عمره بين الثمانية والعشرة اشهر الى النـوم بدون اي اعتراض ، لانه لم يكتف مـن النوم الساعة معلنة نصف الليل او بعده بقليل يفقد الرغبة بالنوم ويبدأ بالصراخ معلنا عن ارقه .

هذه القاعدة لا تثبت على كل الاطفال ، لان البعض منهم المسمى «النائمـون الكبار» ينامون طوال فترة الليل فضـلا عن ساعات النوم النهارية .

عدم التنظيم بالتغذية يسبب ايضـا الاضطراب بالنوم بالاضافة الى «وسوسة» بعض الامهات ، اذ كثيرا ما يحدث ان تنظر الام الى ابنها النائم ، ظانة انه لا يتنفس ، فتحركه لتتأكد او لتتخلص مـن شكوكها وظنونها ، فيستيقظ فجأة ممـا يسبب عنده حالة الارق .

الفرق بين نوم الكبار ونوم الاطفال

مراحل النوم تختلف باختلاف السن . فمرحلة النوم التام او امر مرحلة «الاحلام» مهمة جدا وهي تستمر عند الكبار لمدة ادنى من عند الاطفال . فمقابل ٩ ساعات نوم الزامية للكبار هناك ١٨ ساعة نوم الزامية للرضع . وتستمر مرحلة الاحلام عنـد الاطفال لمدة ساعتين يوميا اما الكبار فلمدة نصف ساعة فقط .

المدة الكافية للنوم

ينام الرضيع عادة ١٨ ساعة من اصل الاربع وعشرين ساعة اليومية ، وتنقسم هذه الساعات الثمانية عشر الى فترات نومية متقطعة تدوم الواحدة منها بيـن الساعتين وثلاث ساعات .

كلما كبر الطفل كلما طالت مدة الفترة النومية الواحدة عنده بحيث تدوم الفترة الواحدة من ٥ الى ٦ ساعات .

فترة النوم الليلية تدوم لتسع ساعات عند الطفل البالغ الشهر الثالث اضافة الى فترات النوم النهارية .

عند بلوغه الشهر العاشر يمتنع الطفل عن النوم النهاري الا في فترة الصبـاح وهكذا حتى يبلغ السنة السابعة مـن العمر حيث تبدأ طريقة نومه تقتـرب وتتشابه مع طريقة النوم عند الكبار .

حالات الذعر في الليل

الذكر اثناء الليل والاستيقاظ المفاجيء من النوم بعد كابوس مرعب يظهر علـى الطريقة التالية :

يجلس الطفل في سريره شاحبا ، مبللا بالعرق ، وعيناه مفتوحتان جامدتان ينطلق الرعب منهما وجسده يرتعش خوفا .

لا يمكن ان ينسى الطفل الكابوس الذي عاشه في نومه الا اذا شعر بوجود شخص يأنس اليه ويخفف عنه شدة الرعب . هذه الكوابيس لا يحلم بها الطفل الا بعدما يبلغ الثالثة الى السابعة من العمر .

الاحلام المزعجة تعود الى احداث مرعبة رآها الطفل اثناء النهار او في ماض قريب جدا .

العلاج بالادوية والعقاقير الطبية لا وجود له في مثل هذه الحالات ، وينصـح الاخصائيون الامهات بالامتناع وتجنب اعطاء الطفل عقاقير مهدئة او مخدرة .

على الاهل تنمية الذهنية الواقعية في عقل الطفل . فيشاهد التلفزيون بانفتاح ، ويلعب بلعبه «الأشكال الحيوانات» دون خوف منها ، ويذهب الى المدرسة بفـرح ونشاط .

اضافة الى كل ذلك ، يجب الامتناع عن توجيه اللوم الى الطفل في حال التأخر بالدروس ، بل استعمال طريقة ناعمـة ولطيفة بالارشاد والتوجيه نحو مضاعفة النشاط الدراسي .

اما في حال تفاقم حالات الذعر الليلـي فيستحسن عرض الطفل على طبيب اخصائي بعلم النفس واتباع ارشاداته المعنوية دون اللجوء الى العقاقير الطبية .

علامات الخطر

بعد مرور شهرين على ولادته يجب اعارة الانتباه الكلي لحالات الاستيقاظ الليلي عند الطفل . فقد تعود اسباب تلك الحالات الى اضطرابات صحية منها : نمو الاسنان ، التهابات البلعوم ، النقص بالتغذيـة وغيرها .

بوجه عام ، فان حالات الاستيقـاظ الليلي تعود الى اسباب نفسية تترجم الى اضطرابات بالنوم .

عند اللجوء الى الفراش يعرب الطفل امام والديه عن قلقه وخوفه من مغامرة الليل التي يعيشها وحيداً . طريقته فـي اظهار ذلك تترجم الى : بكـاء وصراخ وارتعاش في الجسد وتحرك سريع بالقدمين «تلبيط» .

باختصار ، فالمطلوب من الاهل الليونة واللطف الشديد مع الطفل خصوصا عند حلول موعد النوم . ثم السهر على راحته والتخفيف عنه اذا استيقظ ليلا طالبا الانس والحضور الوالدي الذي يبعد عنه الخوف والذعر . ومن المستحسن ان تنام الام مع طفلها في الفترة الاولى من النوم حتى يبلغ الطفل مرحلة النوم العميق والتام ، مع تعويده على النوم مع اللعبة المحببة الى قلبه وتأمين نور خافت يبقى مضيئا طوال فترة الليل .

ردود خاصة

صريع الحب ـ غزة

اغلب الظن ان الفتاة التـي تعارفت بها عن طريق «الصداقة بالمراسلة» لم تكن ترى في تبادل الخطابات الا لونا من الـوان التسلية وشغل اوقات الفـراغ وعندما شعرت انك بدأت تتعلق بها ، وتمطرها برسائلك الغرامية «وتأخذ الحكاية جد» انقطعت عن مراسلتك .. فدع عنك التنهدات والتأوهات والبكاء على غرامـك الضائع ، فليس في الامر غـرام ولا هيام .

ك . م ـ بيت لحم

ما دمت تعرف ان الفتاة خالية الذهن تماما من حبك لها ، فكيف تفاجئها بالحب .. «خبط لزق» من غير مناسبة ؟ .. لا شك انهـا ستقول في نفسها : «المجانين في نعيم» .

فتاة يائسة ـ القدس

اليس غريبا ان تكوني فتـاة مثقفة ، وحاصلة على درجـات علمية عالية ، ثم تفـكري في الانتحار ، لانك عجزت عن حـل احدى مشاكلك ، ماذا يكون مـن امرك اذن اذا واجهتك فـي مستقبلك مشـاكل اعنـف وأدق واخطر ؟! وما فائدة العلم اذن اذا كنا لا نستخدمه في الخروج مـن المآزق البسيطة ؟!

ان فتاك رجل عاطل ، يعتمد على ثراء وتجارة ابيه .. واؤكد لك انك لو تزوجته فسوف تسأمين عشرته حينما ترين انك اذكى منه عقلا واكثر علما ، وأن شخصيتك تجرف شخصيته .

دعي فتاك يرحل ويضرب فـي آفاق الارض فلعله يشق طريقـه الى مركز مرموق يجعل اسرتـك تشعر بانها اذ تصاهره انـما تصاهر رجل جد واجتهاد ، لا رجلا كل مؤهلاته أن اباه رجل غني .!!

فن للرسام : على قد ما تصغرني بالصورة كل ما اجرك راح يكبر !

١٠ نصائح للمحافظة على جمالك

هناك عشر نقاط ، يجب على كل امرأة ان تأخذها في الاعتبار لتحصل على الجمال الكامل ولتحافظ على هذه الهبة الثمينة التي وهبها الله اياها . وهذه النقاط يجب على كل سيدة ان تتذكرها في كل لحظة ، منذ استيقاظها صباحا ، حتى وقت ذهابها للفراش ليلا ، عندما تكون لدى «الكوافير» او الخياطة ، وعندما تأكل او تسير في الطريق . وهذه القواعد هي بمثابة مرشد لجميع السيدات مرشد يجب عدم نسيانه او تجاهله ابدا والسيدة التي تتبع هذا المرشد تتميز دون جدال بالاناقـة والجمال :

ـ النظافة ـ

وهي القاعدة الاولى والاساسية فلا يجدي المكياج المتقن ونوع العطر الغالي والزي وفق احدث صيحة في العالم للازياء اذا كانت النظافة في العالم للازياء اذا كانت النظافة غير متوافرة . فالنظافـة تستلزم اخذ حمام ثلاث مرات اسبوعيا على الاقل . والاغتسال اكثر من مرة خلال اليوم وخاصة صباحا ومساء والعناية بنظافة الفم والاسنان والوجه والرقبـة والاذنين وتحت الابطين كما يجب الاهتمام بالنظافة الشخصية . والنظافة التامـة تستوجب ازالة المكياج تماما بواسطة اللبن المنظف قبل الاغتسال .

التخلص من الشعر الزائد :

اصبحت هذه العملية ، من العمليات الاساسية ايضا فمن غير المستحب بتاتا منظر الابطين او الساقين او الذراعين وقد علا الشعر ايا منهما . والمستحضـرات الموجـودة بالاسواق لهـذا الغرض كثيرة ومتعددة منها ما هو على شكل سائل او كريم او بودرة ويمكن لكل سيدة ان تختار منها ما يناسبها علاوة علـى الطريقـة «البلدية» المعروفة .

ـ مستحضرات التجميل ـ

ولا تقتصر مستحضرات التجميل علـى مواد المكياج فقط اذ هناك ايضـا المستحضرات الخاصة بنظافة البشرة وغيرها للتغذية او الترتيب او التطهير . وعلى كل سيدة ان تتريث تماما لدى اختيار الانواع التي تناسبها ، كما ان عليها ان تختار الاصناف ذوات الجودة الفائقة حتى وأن كان ثمنها مرتفعا بعض الشيء فذلك افضل من ان تستخدم انواعا رخيصة قد تضر ببشرتها . كما يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان الافراط في التزين نوع من البهرجـة الزائدة التي لا لزوم لها خاصة في هذا الزمن الذي خرجت فيه المرأة لميدان العمل واصبحت تقضي معظم ساعات النهار في المكتب ومن المستحضرات التي يجب على كل سيدة الا تستغني عنها اللبن المنظف والكريم المرطب للنهار والمغذي للمسـاء بالاضافة الى ادوات المكياج المعروفة .

ـ المكياج ـ

لقد تم التحدث عن المكياج طويلا وطريقة اتقانه ولكن نعود فنكرر ان المكياج يجب الا يكون مبالغا فيه .





تسريحة الشعر :

وتبقى الكلام يمكن ان يقال عن تسريحة الشعر فلا بد من مراعاة ما يتناسب مع الوجه وكذلك السن . وليس من المهم اتباع «الموضة» وحتى لو كانت غير لائقة اما بالنسبة للون الشعر فيفضل المحافظة على اللون الطبيعي قدر الامكان .

طلاء الاظافر :

تعتبر العناية باليد والقدمين مـن العمليات التي لا تحظى بعناية كبيرة من قبل السيدات . وحتى اذا اقدمت احداهن على ذلك فلمناسبة من المناسبات ثم تعود فلا تعيرهما اي اهتمام بعد ذلك على حين أن كلا من القدمين واليدين يجب أن يحظيا بنفس الاهتمام الذي يحظى به كل من الوجه والجسم . فعملية المانيكير ، يجب أن تتم مرة كل اسبوع اما بالنسبة للطـلاء فيستعمل مرتين اسبوعيا ، بينما يتـم «الباديكير» مرة كل شهر ويتغير الطلاء كلما نما الظفر .

القــوام :

لا بد من المحافظة على القوام معتدلا بان لا يكون بدينا او نحيفا كما يجب عدم الاكثار من تناول الاطعمة التي تزيد مـن البدانة اذا كان جسمك قابلا للامتلاء . كذلك فان التعود بالقيام بالتمرينـات الرياضية يوميا ، له فائدة جليلة في هذا المجال .

مـن وحـى الفجـر

للشاعرة المصرية : جميلة العلايلى

يا ضياء الفجر هيـا
نوقظ الكـون مليـا
ونبـث الناس سـرا
خافتا منـا نجيـا
ليس في الدنيـا ولاء
يمـلا القلب الفتيـا
هي احـلام الامانـي
ضوؤها يحنـو عليا

* ● *

يا زهور الفجر هـيا
عطرى الروض النديا
واسقني يا زهر عطرا
من سلاف الخلد ريـا
ها هنا يا فجر قلبي
قد طواه الحب طيـا
لم يشبه ثم شـيء
بل ترى قلـبا فتـيا

* ● *

لا يروم اللـهو حاشا
لا ولا الحـب الدعيا
ليت شعري ما لحبي ،
قد سما فـوق الثريا
يا نسيم الفجر اقـبل
وانشر النفـح الزكيا
وامنح القلـب صفاء
يبعث الفـن العليـا

* ● *

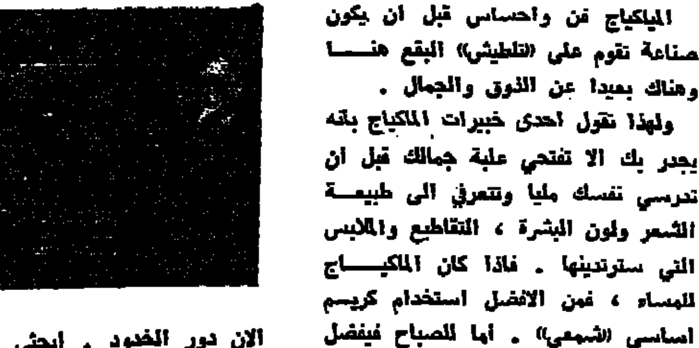
يا الـه الكون انـي
من سنا الاشراق احيا
ان لي روحا كبيـرا
يالف الحسن السنيا
يعشق الله ويرجـو
عنـده مأوى رضـيا
يالـف الناس جميعا
ويجـل العبـقريـا

عن مجلة «الثقافة»



الماكيـاج احساس وذوق

اعداد : أم ايهاب



الماكياج فن واحساس قبل ان يكون صناعة تقوم على «التلطيش» البقع هنـا وهناك بعيدا عن الذوق والجمال .

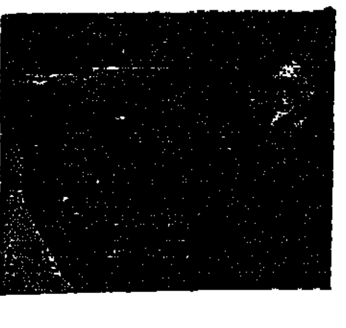
ولهذا تقول احدى خبيرات الماكياج بانه يجدر بك الا تفتحي علبة جمالك قبل ان تدرسي نفسك مليا وتتعرفي الى طبيعـة الشعر ولون البشرة ، التقاطيع والملابس التي سترتدينها . فاذا كان الماكيـاج للمساء ، فمن الافضل استخدام كريـم اساسي «الشمعي» . اما للصباح فيفضل كريم الاسس السائل تضعينه على وجهك مستخدمة اسفنجة مبللة بالماء على ان تفردي الاجزاء الكثيفة باصبعك .

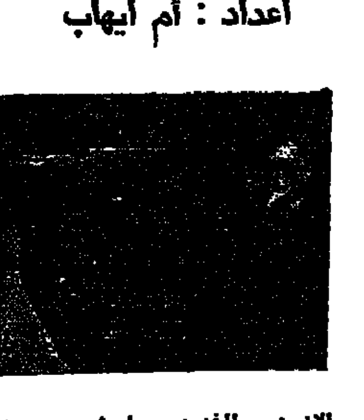
استخدمي بودرة فاتحة اللون لاخفـاء عيوب الوجه او لابراز مكان معين فيه .

ابداي بماكياج العينين . اولا علميها بالقلم . وعادة يكون اللون بدرجة اغمق من لون الفستان الذي سترتدينه وذلـك لتحديد شكل العين من الخارج .

وهنا يمكنك ان تغمسي القلم المستخدم ببودرة الاساس . بعدها استخدمي بودرة الظلال من لون افتح قليلا من القلم ... ثم يأتي دور «الماسكارا» .







الان دور الخدود . ابحثي عن عملية الخد باصابعك ثم ضعي عليها احمـر الخدود سواء كنت تستخدمين البودرة او الكريم لذلك .

الافضل استخدام الفرشاة في معظـم الوقت حتى للشفاه وكي يأتي الماكياج متناسقا ، لا تضعي اللون على المكـان المخصص له على الوجه مباشرة بل جربيه على ظهر يدك لتتأكدي ان اللون ليس اكثر او اقل مما يجب .

والان انظري مليا عبر المرآة .. فلا بد انك ستندهشين لصورتك الجديدة . ان ما يلزمك قليلا من الصبر وكثيرا من الحس والذوق .

ازياء تدعو الى النزهات وسط الطبيعة !

الجـو المكهـرب

بقلم : اسبيرانس كوهين

قد يعود الزوج ، وبدلا من مبادرة زوجته بالسلام وبالسؤال اللطيف عما مر بها وبالاولاد طيلة نهارهم ، فانه يواصل ما انتهى به من متاعب في عمله ، ولا يضع حدا لثورته وهيجان اعصابه ، يأبى الا ان يصب علـى رأس زوجته بعض لعناته انتقاما لنفسه من نكـد صحبه .

واثر ذلك نجد الجو الهادىء في البيت وقد تكهرب ، فهربت الابتسامات مـن عيون الاولاد الوادعة ، وحتى الطفـل الصغير ، يحس بان العاصفة لا بد مـن ان تكون على وشك الهبوب ، فيضيف الى سيمفونية الخصام شيئا من موسـيقية حنجرته الطرية ، ويزداد الاب هيجانا ، وثورة ، ويرجو الاولاد النجاة من ايـدي ابيهم بالهرب الى الشارع .

لقد تعلموا من تجارب الامس ، ان اباهم العائد من عمله ، يعشق صمـت القبور في بيته ، ويكره هزيج الحيـاة ومرح الاولاد وهم يعلنون على المـلا وجودهم الحي اليقظ .

هذه مشاهد عائلية يومية احيانا تتسبب عن كلمة واحدة جرت بغير تحسـب على لسان زوج او زوجة ان كلمـة نابية قاسية في لحظة تعكر مزاج الطرف الاخر ، وقد تثير زوبعـة لا تسببها نفـس هذه الكلمة الجافة في ساعة من صفـاء النفس .. ولا بد من ان تكون لكل فـرد في العائلة حاسة سادسة تشعره متى هي الظروف الملائمة لتقديم الطلبات وفاتورات الحساب ، والتربية الحقة هي التي تجعل هذه الحاسة اشد واكثر دقة في خلـق الظروف الملائمة من اجل بناء العلاقات الطيبـة .

قلنا نرجو المعاملة الطيبة والاحتـرام والتقدير ، وقد تفوتنا حقيقة ان كـل فرد في العائلة او في المجتمع يتلقى صدى اقواله ويحصل على ثمرة اعماله .

قديما قيل : من دق الباب ... الجواب ، وطبعا اننا نسمع ... صحبنا ورفاقنا بحسب شكل ... حديثنا .. وكم من مرة ... العجاب من صورة رد الاخرين ... احسسنا بالدم يصعد ... يطفر من عيوننا لاننا سمعنا ... فنعجب للمعاملة الجافة التي ... وحبذا لو سألنا انفسنا ان كان ... وملامحنا واشارتنا تطابق تماما ... عنه ، وهل ان لهجتنا تعبر حقيقة ... نوايانا ومقاصدنا ، وكم من مرة ... نظراتنا في نقل ما رغبنا في ... ووشت عيوننا بما يعتمل في ... مشاعر واهواء ، ونحن نحسـ... السامع لا يستطيع ان يميز ... الحقيقـة .

لقد اعتدنا على أن ننقل ... حقيقة كوننا معصومين عن اي ... الصادقون دائما ، لذا فاننا ... في كل ما يحدث من سوء تفاهم ... وفي احسن الحالات نتهم الغير ... ذاك الى ضعف اعصابـه ، ... احساسه وكبريائه الزائف ، ... علائق وثيقة انقطعت ، مردها ... نلقيها كالاحجار من افواهنا ... لهيجان اعصابنا .. فنسيء الى ... مزاجنا العكر، والاسوأ من ذلك ... في العلائق العائلية ـ اننا بدلا ... والاعتراف بالخطأ نتمادى في ... ومواصلة كهربة العلائق واثارة ...





«كريم التجميل» بشرتك بين يديك

تعتبر سوق « كريمات الجمال » حاليا واسعة ومعقدة كما يقول الخبراء في هذا الحقل ، وهي من الصعب ان تمنحنـا ثقتها من لحظة شرائها،ذلك ان المنشورات عنها ، ونصائح الاختصاصيات ، وخبرات الصديقات،نادرا ما تكون مصادر معلومات غير كاملة عنها ، من هنا ، ومـن اجـل مساعدتك على اكتشاف حقيقة مـا تستعملين من كريمات،جئنا اليك بالمعلومات التاليـة :

ـ ماذا يعني كريم العناية ؟

:: ان هدف جميع الكريمات هو اخفـاء شيخوخة الجلد ، والنسوية عنها « ضياع الحيوية ، التجاعيد ، الارتخاء » ... وهذه الكريمات تملك فروقا دقيقة بينها ، وعلى رأسها كريم حماية البشرة او كريـم النهار الذي يستعمل عادة بلا مشاكل ، وهو يحتوي على الزيت والماء ويقـوم بتمليس البشرة ووقايتها من العوامـل الطبيعية الخارجية .

وابتداء من الخامسة والعشرين مـن العمر ، يأتي دور استعمال الكريم الـذي يطري الجلد ويوقف جفافه ، بعد الثلاثين، يجب توقع شيخوخة البشرة والعمل على تداركها باستعمال الكريم في النهار والليل ومن اجل منحها مرونة وتفادي استرخاء الانسجة فيها .

وثمة مجموعة كبيرة من الكريمات تجيب عن حالات خاصة تتعلق ... من بينها « الكريمات ضد التجاعيد ... من سن الثلاثين ، والكريم حول ... والعنق ابتداء من الاربعين .

ـ ما هي حدود فاعلية الكريم ...

:: يستعمل الكريم بصورة منتظمة ... اليوم ، اما في الصباح واما في ... والاستعمال هذا يجب ان يتوقف ... او شهر ونصف من بدء استعماله ... يعاد بعد فترة .

ـ هل من احتياطات خاصة ... حين استعمال الكريم ؟

:: نعم ، وهذه تكون بازالة كل ... الماكياج عن الوجه بواسطة حليب ... او بغسله بالصابون بيدين نظيفتين ... يوزع الكريم عليه برؤوس الاصابع ... حركات تصاعدية .

ـ كيف نوقف الحساسية ... تثيرها بعض الكريمات ؟

:: في حال استعمال الكريم ... الصحيحة ، فمن المعقول ان ... الحساسية والاحمرار في المرة ... لاستعماله لكن في حال استمرار ... الحساسية ، فمن المستحسن ... لان هذه الظاهرة غير المتوقعة ... بشرتك لا تتحمل هذا النوع من ...

الغـاء البرامـج الرياضية مـن الاذاعـة وقتيـاً

من المعروف ان ادارة صوت اسرائيل باللغة العربية قررت ناء برنامج الرياضة والشباب والذي كان يذاع في الساعة ابعه من بعد ظهر كل يوم احدولمدة ٤٥ دقيقة حيث كان يشمل رنامج ما يلي :

لقاءات مـع اعضـاء وادارة ومسؤولين في الاندية الرياضية في رائيل ، الضفة والقطاع .
انباء رياضية محلية وعالمية ..وانباء رياضية من الضفة والقطاع لقاءات مع الشبيبة العاملة والمتعلمة وغيرها مـن المواضيع ياضية .

ويقولون ان الغاء هذا البرنامج (الذي عمره حوالي ١٨ عاما منذ ي اسم البرنامج الرياضة في اسبوع ثم تغير الاسم فاصبح ياضة والشباب) سيكـون بصورة وقتية على امـل العوده حوالي شهرين .
ونحن نامل من عشرات آلاف هواة الرياضة التحلي بالصبر يتجدد البرنامج وبصـورة اوسع .

مباريات السبت ومع الرياضة والرياضيين

وقررت ادارة اذاعة صوت اسرائيل ايضا الغاء برنامج مع الرياضة رياضيين والذي يطلق عليه في الموسـم الكروي الدوري ـ يات السبت الذي كان يقـدم نتائج مباريات الدوري العام ـ ود الغاء هذا البرنامج الرياضي الى قرب شهر رمضان المبارك . قال لي المسؤولين بـان البرنامج يتجدد عند انتهـاء رمضان المبارك او مع بـدء الدوري القادم ويجوز ان يتحـول نامج الى ـ اغان واهداف ـ وبث مباشر من الملعب .. وهنا ا ارجو من جميع الفـرق الرياضية وهواة الرياضة الصبر وان كان الصبر مرا .




هـل يتجـه اكرامى حـارس مـرمى الاهـلى المصرى الى السينمـا ؟

الرحمن مجادلة — باقـة — يتجه في هـذه الايام — حارس مرمى الاهلـي ، والمنتخب القومي الـى احر من الفن هذا الفـن وى من التمثيل حيـث باحد الادوار الرئيسية في رزواج الارملة — وهـذا الافلام التي يقوم نجـم ة محمود ياسين بالاشتراك د شريف ، ومن الجديـر ن اكرامي تلقى عدة عروض لم يرفض جميع هـذه ، ولكن هذا العرض لم ن رفضه فما السبب ؟!. . الخطيب ب امجد نسبة اهداف في . خمسين عاما محمـود

الخطيب الذي يعرف الجميع مـن خلال المباريات المحلية والدولية وتالقه فيها انه راس الحربـة (والعقل المدبر) عند الاهلـي (كذلك الامر بالنسبة للفريـق القومي بالاشتراك مع حسـن شحاتة انه اعظم هداف عرفتـه الملاعب المصرية منذ خمسيـن عاما) .

موهبة الخطيب كمهاجم قـد تضعه في مقدمة المهاجمين المصريين هذا بالاضافة الى الروح الرياضية العالية التي يتحلى بها والتي برز عند تعرضه لاصابات ومنها التي تكون عمدا .
لقد سجل الخطيب ٨٠ هدافا منذ الدوري حتى الان اما علـى الصعيد الدولي فقد قام بتسجيل ٢٠ هدفا من دوري ٧٤ — ٧٥ حتى الان .

تعادل يانوح مع المغار

عكا — قاروط — على ملعب معليا .. التقى فريق هبوعيل يانوح مع فريق هبوعيل المغار .. بدأ الشوط الاول سجالا بيـن الفريقين حيث انتهى الشوط الاول بثلاثة اهداف لصالح المغار مقابل هدفين لصالح يانوح سجلهما هدف ذاتي من لاعب المغار يانوح سجلهما هدق ذاتي من لاعب المغار وفؤاد سيف .
وفي الشوط الثاني احرز ردان سيـف هدف التعادل وانتهت المباراة بثـلاث اصابات لكل من الفريقين .
امتاز من فريق يانوح .. في الدفاع معزة حصباني ومحمد زيادة وفي الهجوم سلمان بركات وردان سيف .

انجلترا تفوز بكأس أوروبا للشبيبة

من عبدالحسن مجادلة — باقة الغربية — في المباراة النهائية التي جرت بيـن شبيبتي انجلترا وبولندا ، استطاع فريق انجلترا التغلب على الفريق البولنـدي بنتيجة ٢ : ١ سجل الفريق البولندي الهدف الاول في هذه المباراة الا ان «بول الن» لاعب وستهام سجل هدف التعادل في الدقيقة الـ ٢٣ من بداية الشوط الثاني ثم سجل «تيري جيبسون» الهدف الثاني لتصبح النتيجة ٢ : ١ لصالح المنتخب الانجليزي وبذلك حصل على كاس اوروبا للشبيبة تحت الـ ٢١ ويذكر أن هذه هي المرة الثامنة التي يفوز بها المنتخـب الانجليزي بها الكاس هذا وقد حضـر المباراة حوالي عشرين الف متفرج .

صمود لاعب التنس شلومو امام العملاق بيون بورغ

؟ اكبر سباق يجري حاليا في ويمبلدون في التنس باشتراك عمالقة العالم في هذه اللعبة وفي مقدمتهم اللاعب بيورن بورغ .
واللاعب الاسرائيلي شلومو قليكشتاين الذي استطاع هزم اللاعب الارجنتيني في مباريات الافتتاحية تمكن من الصمود امام عملاق التنس بورغ ولو انه خسر المباراة ولكن باحترام .
والجدير بالذكر ان اللاعب المصـري المعروف اسماعيل الشافعي اشترك في هذه المباريات انه خسر في المباريـات الافتتاحية .

بو الكرة الايطالية

عرضون للسجن

. ذكرت عدة صحف ايطالية ان يس نادي ميلانو وكذلك ويلسون ري من نادي — لازيور — في باعترافات كاملة في مسالة — السرية — . ويبدو ان هذه ادلوا بها عقب التحقيق الذي قد تـ هذه الاعترافات بشأن — نادي — ميلانو ولازيو الاخير امات التي وجهها ماسيمـو الفاروترنيكا التاجران في روما.

سيمو كاتشيا تورى حارس مرمى بعد اكثر من ست ساعات من حصلت على شيك بمبلغ ١٥ سلمه الى الكابتن بنيوويلسون. اصدقائي بصرف هذا الشيك.

ي على ويلسون الذي تمت عترافات ماسيمو كاتشيا توري. بيرتوزي كان دوره رئيسيا — ي — المساومات — مع اعضاء لشراء الفوز .

ماهدة فليتشي كولومبو رجـل نيس نادي ميلانو مؤكـدة زنا بهدفين لهدف واحد وافقت لى ان ارسل مورينى بعشرين كردتشياني ولم يوضح بعد دور ين المحتجزين بيد انه يبدو ان ، جيوسيبي ويلسون وافق بعد امل في تبرئة نفسه على تحمل ليات . وقد املئت الصحف ات . ويبدو انها ليست ضربا يث ان جيانا ريفيرا اللاعـب لقديم لكرة القدم الايطاليـة ، منصب نائب رئيس نـادي اية الموسم قد استدعى بصفة بأقواله .

ا الموقف لم يبد الاتحـاد رد فعل بعد ان فضـل الاتحاد الانتظار حتى تتاكد ات رسميا ، ووعد الاتحـاد القدم باصدار بيان بيد ويبدو بعد التحقيـق في مباراة — روز — المشكوك فيها ايضا القبض بشانها على ديـلا ليني بيروز . وباللتالـو ه افيلينو .

الرياضة

اعداد نعيم زلخة

شفاعمرو تحتفل بصعود ابنائها للدرجة الاولى

ابوحاتم : نباشر باقامـة مدرج ودعـم الفريـق

شكرى عبود : اننـا نعتـز بفـريـق شفـاعمـرو

نصرالله : يشكر البلدية والجمهور على دعم الفريق

بقلم — خليل برهوم

جرت ليلة الاحد الماضية حفلة كبرى في منتزه طمرا وذلك بصعود فريق ابناء شفا عمرو من مستوى فرق الدرجة الثانية الى مستوى فرق الدرجة الاولى في كرة القدم حضرها جمهور كبير من ابناء شفا عمرو والقرى المجاورة والضيوف وعلى راسهم رئيس بلدية شـفا عمرو ابراهيم نمر حسين — ابو حاتم .

وكان عريف الحفلة الاخ شفيق عزام قد القى كلمة رحب بالمحتفلين ثم اعتلـى المنصة الاخ ابراهيم نمر حسين — ابو حاتم — رئيس بلدية شفا عمرو .. وجاء في كلمته :

بعد ان قدم التهاني لنفسه ولابناء شفا عمرو ولفريقه وادارته قال : ابو حاتم :
ان فكرة دمج الفرق في فريق واحد قد اعطى ثماره فان توحيد الفرق في فريـق واحد ادى الى صعود فريق ابناء شفا عمرو الى مستوى فرق الدرجة الاولى .

فريق ابناء شفا عمرو يحتفل بصعوده الى الدرجة الاولى

ان نجاح الفريق لم يكن سهلا بل جاء نتيجة ما بذله كل لاعب من جهد في كل مباراة للوصول الى هدفه وهو الارتقاء الى الدرجة الاولى .. ثم ان البلدية قامـت بدعم الفريق بكل ما يحتاجه .. والجمهور ساند الفريق في مباريات وبتبرعات بسخاء وتحلى جمهور اللاعبين على حد سـواء بروح رياضية عالية كل هذا ادى الـى دفع الفريق الى الامام .. الى القمـة والى الدرجة الاولى .

واضاف رئيس البلدية يقول :

ابراهيم نمر حسن — ابو حاتم — رئيس بلدية شفا عمرو .. انه فخور جدا بشباب مدينته ويعتز بهم ويمد يـد المساعـدات بالتعاون مع اعضاء البلدية للفريق ... والان يخطط من اجل اقامة مدرج يلائـم ومستوى فريقه .

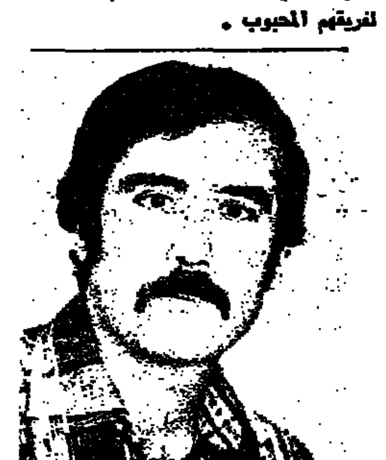
ان الادارة عملت قصارى جهدها من اجل راحت اللاعبين وحل مشاكلهـم ومرافقة الفريق والسهر على مصلحتـه ودعمه بكل الوسائل .
وابو حاتم .. لم ينس صاحبه الاخ نعيم زلخه «الذي لم يتمكن من الحضور الى الحفلة لاسباب شخصية» فشكر على ما قدمه في البرنامج الاذاعية من دعـم مفتوح .. واضاف ابو حاتم يقول :
ان البلدية ستعمل قصارى جهدها من اجل تحويل الملعب الحديث الى مدرج يلائم ومستوى فرق الدرجة الاولى وهذا يكلفه اكثر من ٦ ملايين ليرة فوجه نداء الـى السلطات المسؤولة وخاصـة الهستدروت بالمشاركة في اقامة المدرج .. كمـا ان البلدية ستعمل على مد شبكة الكهرباء الى الملعب .

● ■ ●

وقال الاخ توفيق نصرالله عضو ادارة الفريق :
ان تحلي الجمهور واعضاء الفريـق بالروح الرياضية والاخلاق الطيبة كـان السند لدعم الفريق معنويا .. واشـاد برئيس واعضاء المجلس البلدي على مـا قدموه من مساعدات مالية ضخمة للفريق ودعمه ماديا .

● ■ ●

والاخ خليل مشيعل سكرتير نقابـة العمال — الهستدروت في شفا عمرو حضر الى هذه الحفلة وتبرع للفريق .
وبعد الانتهاء من القاء الكلمات بدات كل من الفرقتين .. فرقة الزهور وفركة ليالي حيفا بتقديم الموسيقى والاغانـي واستمرت الحفلة الى الساعة الثالثة من صباح امس — الاحد — .
وعلمنا بان في حملة التبرعات جمعت ادارة الفريق مئات الاف الليرات حيـث تبرع اهالي شفا عمرو الكرام بسخـاء لفريقهم المحبوب .



خليل برهوم — رافق الفريق اعلاميا طوال مباريات الدوري وبعدها وكتـب ريبورتاج في صفحة كاملة بصحيفة الانباء فاستحق تقدير واحترام الجميع .

توفيق نصر الله — عضو ادارة فريق شفا عمرو — يشكر الجمهور والبلدية على المساعدات القيمة للفريق .

اضخم كاسحة هيدروليكية في العالم

ميونخ — من الواضح ان الكاسحة الهيدروليكية العملاقة ، الالمانية الصنع ، هي اضخم كاسحة من نوعها في العالم ، ويبلغ وزنها ٤٧٥ طنا او مقابل وزن ٤٧٥ سيارة صغيرة ، وهي مزودة بمحرك مـن قوة ١٧٠٠ كيلووات ، وتستوعب جارفتها ٣٠ م مكعب ، وقد انتجتها احدى شركات صناعة ماكينات البناء البرى بالمانيـا الاتحادية وعرضت بجانب العدد الكبير من الالات الضخمة ذات الوظائف المختلفـة في معرض « باوما ٨٠ » الدولي التاسع عشر لماكينات البناء الذي افتتح مؤخـرا بميونخ ، ويقام هذا المعرض في كل ثلاثة اعوام مرة ، وقد بلغ عدد العارضين فيـه ١١٠٧ عارضين من ٢٣ دولة ، وبلغـت قيمة المعروضات فيه ٤ر١ مليار مارك ، وهو يعتبر مقياس التطور التكنولوجـي ويصور تراكيب السوق ، وقد دل المعرض في هذا العام على ازدهار فرع البنـاء الالماني المتواصل ، وتاتي المانيا الاتحادية في المرتبة الثانية في تصدير ماكينات البناء بين دول العالم اليوم .

تعادل كفرياسيف وشباب عكا

— من فارس خوري — في مباراة سادها الروح الرياضية العاليـة وقادها حكم الاتحاد العام القديـم حنا سعيد التقى على ملعب القرية ووسط جماهير غفيرة احتشدت من ابناء القرى المجاورة فريقـا شباب كفر ياسيف وشباب عكـا من فرق الدرجة الثانية في مباراة ودية . لقد اتسمت لقاءات الفريقين في الماضي بالجدية والحمـاس الشديد وهذا مما جعل هذا اللقاء لا يقل حماسا عن سوابقه ولـم تنقطع اصوات وصيحات الجماهير المشاهدة عن التشجيع طـوال فترات المباراة . لقد حضر الفريق العكي الى هذه المباراة ينتقصـه بعض نجومه البارزين ولكنه مـع هذا فقد لعب بمستوى جيد واظهر لاعبوه مهارة فنية طيبة ، كذلك فان لاعبي كفر ياسيف بادلوا الفريق الضيف الالعاب الفنية وتفوقـوا عليهم في فترات عدة من المبـاراة التي ابتدات بهجمات متبادلة مـن الفريقين وفي الدقائق الاولى مـن الشوط الاول اضاع اللاعب عبودي حديد فرصة ثمينة لتسجيل هدف مبكر عندما انفرد بحامي مرمـى شباب عكا طارق تيتي الذي انقذ مرماه من هدف محقق كما انقذه عدة مرات خلال المباراة .
في الدقيقة الـ ١٣ يعرقل دفاع كفرياسيف احد هجوم عكا فيحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م يصوبهـا اللاعب خليل عثمان على شمـال المرمى مسجلا الهدف الاول لشباب عكا ، واستمر اللعب سجالا الى ان جاءت الدقيقة الـ ٢٧ وعلى اثر هجمة سريعة لكفر ياسيف قادها اللاعب عناد جابر الذي مرر الكرة الى اللاعب الممتاز نايف شحادة الذي ارسل كرة ، حكمة صعبـة ، لالتقاط في . سـقف المرمى مسجلا هدف التعادل لكفر ياسيف وسط صيحات الجمهور المتحمس وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .
في الشوط الثاني استمر اللعب سجالا واضاع الفريقان فرصـا حقيقية لتسجيل اهداف ولكن في الدقيقة الـ ١٢ يسجل سهيـل شبارو هدفا ثانيا لشباب عكا الا ان عزيمة شباب كفر ياسيف لـم تنهار ففي الدقيقة الـ ٦٩ يرفـع الجناح الايسر محمود شرقية الكرة الى منطقة الجزاء فيتلقاها نايـف شحادة وبضربة سريعة رائعـة يحرز الهدف الثاني وكان ذلك في الدقيقة الـ ٧٥ ، وبعدهـا بدقيقتين ينفرد اللاعب عناد جابر بحارس مرمى عكا الذي استطاع ان يصد الكرة وينقذ مرماه مـن هدف محقق .
وهكذا فقد انتهت هذه المباراة الرائعة بتعادل الفريقين بهدفيـن لكل منهما والتي امتاز فيها مـن شباب عكا طارق التيتي حارس المرمى واسامة حداد وعلي ظريف اما من كفر ياسيف فقد امتاز نايفه شحاده وسمير عرفات .
وبهذه المناسبة يعلن فريـق شباب كفر ياسيف بأنه علـى استعداد تام لاجراء مباريات ودية مع جميع الفرق العربية واليهودية في البلاد .

مباريات انترتوتو الدولية

فوز مكابي نتانيا على كوبنهاجـن ٣ : صفـر

تغلـب مكابـي تل ابيب على رويـال البلجيكي

مكابي نتانيا يتغلب على كوبنهاجن في سباق انترتوتو الدولي

في نطاق مباريات انترتوتـو العالمية في كرة القدم استطـاع فريق مكابي نتانيا — بطل الدوري في كرة القدم — من الفوز علـى فريق كوبنهاجن الدنماركي وبنتيجة ساحقة ثلاث اصابات نظيفة مقابل لاشيء في المباراة التي جرت اول امس في نتانيا .
وفريق مكابي تل ابيب هـو الاخر تمكن من هزم فريق رويال البلجيكي بثلاثة اهداف مقابل هدف يتيم .
ونتيجة لهذه المباريات يحتـل فريق مكابي نتانيا المركز الاول .

١٠ الآف متفـرج يحضرون مهرجان المدارس فى دبورية

بحضور اكثر من عشرة آلاف شخص .. جرى على ملعـب دبورية مهرجان رياضي لطـلاب وطالبات ١٦ مدرسـة في منطقـة المروج حيث قـدم طلبة المدارس الاستعراضات الكشفية والرياضية ثم جرت المباريات في العاب القوى ومنها :

سباق الجري لمسافات ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ٨٠٠ متر ، سباق المواصلات ، شد الحبل ، اكياس بطاطا ، قفز العالي والعريضـ وغيرها من الالعاب .
والارقام المدرسية التي سجلت ١٥٥ سنتم في القفز العالي .. وفي القفز العريض ٩٥ر٤ مترا .
امتازت الطالبة مريم من اكسـال حازت على المركز الاول في سباق ٦٠ متر و ٤٠٠ متر وفي المواصلات .
وبعد الانتهاء من اليوم الرياضي وزعت الكؤوس والميداليات علـى الفائزين .
وقد حضر الى هذا المهرجـان الكبير نائب مدير المعارف العربية الاخ علي حيدر ورؤساء المجالس المحلية في ام الفحم ، اكسـال ودبورية ومفتش المعارف العربية في المنطقة الاخ احمد صـادق جبارين ورؤساء سلطات المعارف ومدير شرطة الناصـرة الاخ ران ليرنر من نقابة العمال وممثلين عن الهستدروت والحكومة ولجـان اولياء الطلاب .
اشرف على هذا المهرجان بنجاح الاخ احمد صادق جبارين مفتش المعارف العربية .

احمد صادق جبارين
مفتش المعارف العربية

مهرجـان الافـلام السوفياتيـة (بدمشـق)

عرض في دمشق مؤخرا مهرجان الافـلام السوفياتية وقد رافق هذا المهرجان مجموعة من السينمائيين السوفيات مثل المخـرج السوفياتي «غليب بنفيلوف» الذي عرض له بالمهرجان فلم «اطلب الكلام» ومن تمثيـل «اناتشوريكوفا» و «نيقولاي غوبنكو» حيـث يصور لنا هذا الفلم أن الانسان بحاجـة دائمة للعمل ويكون في نظره حاجـة ذات اهمية حيوية . حيث جرت مناقشة عامـة بين الجمهور والمخرج على هذه الفكرة التي طرحها وكانت اراء ايجابية تمخض عنهـا النقاش الى الذهاب بعيدا عن الفلم ومناقشة السينما السوفياتية بشكل عام .

ومن اعضاء الوفد المرافق ايضا كانـت الممثلة «ايرينا شيفيوك» الذي عرض لهـا فلم «البيم الابيض» حيث يدور الفلم حول احد الكلاب الذي ينخرط في الحياة البشرية ويجد ما فيها من كذب وخداع وحرب وبالمقابـل يجد الصدق والرحمة والسلام حيث يقـوم «بيم» وهو اسم الكلب في تنوير الانسـان ويقدمه لنا بشكل واضح ، والفلم مـن اخراج «ستانيسلاف روستوتسكي» وهـو كاتب السيناريو ايضا .

ومن الافلام السياسية في المهرجان كـان هناك فلم «سانتا اسبيرنسا» للمخرج التشيلي المعروف «سيباستيان الاركون» الذي اشتهر باخراج هذا النوع من الافلام وكـان اخرها فلم «لم يحنوا الرؤوس بعد» حيث يصـور لنا في هذه الافلام حياة الشعب التشيلـي وخوضه معارك الاستقلال ضد الفاشيـة والاستعمار .

والجدير بالذكر ان قسما كبيرا من هـذه الافلام موجهة لامريكا الجنوبية سواء فـي تشيلي او المكسيك الذي كان لها فلـم «تحيا المكسيك» وان كان انتاج هذا الفلم قديم فقد لاقي النجاح المطلوب حيث اشترك باخراج هذا الفلم ثلاثة من كبار مخرجـي الاتحاد السوفياتي وهـم «غريغـوري الكسندروف» و «نيكيتا اولوف» و «سيرغي ايزنشتاين» حيث اتجه هذا الاخير في الفترة القريبة الى الكتابة السينمائية ومن كتبـه كتاب «من الفن الى الثورة ومن الثورة الى الفن» .

ومن الافلام الهامة في المهرجان كان فلـم «الحصار» اخراج «ميخائيل بروشـوف» وتمثيل «يوري سولومين» ويقدم لنا هـذا الفلم صمود مدينة «لينغراد» زمن الحرب العالمية الثانية حيث صور لنا قصة ٩٠٠ يوم بطولي للدفاع عن هذه المدينة المحاصرة أمام الفاشيين .

ومن افلام السيرة الذاتية فلم «الاخـذ على عاتقي» الذي يقدم لنا حياة شخص يدعى «اوروجو نيكيدزه» حيث يلاحظ المرء التصميم الكبير الاقاق الذي يتجاوز حدود زمن معين مثل فكرة التعاقب والاستمرارية في العمل والنضال .
حيث قام باخراج هذا الفلم «الكسندر الولف» وتمثيل «سيرغي نيكو فنكو» .

هذا وقد اشترك في المهرجان مجموعة من افلام الاطفال من خلال الصور المتحركـة وبعض من الافلام التسجيلية والوثائقيـة وجميعها كانت في المستوى المطلوب والدليل على ذلك بانه قد مدد عرض المهرجان اسبوعا اخر .

ايقاف اكرامي لمدة عام ..

— من عبد الرحمن مجالة — قرر المجلس الاداري للاتحاد المصـري لكرة القدم ايقاف النجم اكرامي — حارس مرمى الاهلي والمنتخـب القومي — وذلك لمدة عام بسبـب تصرفات صدرت عنه اثناء المباراة التي جرت بين فريقي الاهلـي والاسماعيلي حين نشب شجار بين انصار الاهلي من جهة وانصـار الاسماعيلي والمصري من جهـة اخرى واصيب الحكم الفرنسـي « فيلياتي » بيده بقطعة اسـلاك شائكة على اثرها اطلق صفارته معلنا انتهاء المباراة الا انه « عدل» عن ذلك بعد أن توجه اليـه المسؤولين في الفريق الاسماعيلي وتكلم معه على الانفراد ...!

احتسب الحكم في هذه المباراة ضربتي جزاء من ١١ متر لصالـح الاهلي والغى هدفا لصالـح الاسماعيلي ، كما اصدر المجلس الاداري قرارا بابعاد « الرومي » لاعب الاسماعيلي لمدة عام ونقـل اربع مباريات للمصري والاسماعيلي وتغريم كل من الناديين بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه واعتبار الاهلي فائزا فـي المباراة .

قصة محتال اختار السياحة كعدة للشغل

ضحايا السفر المتروكون على ارصفة مارسيليا!

بقلم القاضي محمود نعمان

بطل روايتنا محتال مـن نـوع خاص ، فهو يريد أن يقنع الناس بأنه رفيع الشأن ، ليس لـه خلان الا النخبة الحاكمة ، كان في مستهل حياته يتسكع في طرقات قريته ونظرا لكذبه واحتياله وسوء تصرفه لم يجرؤ أحد على استخدامه أو التعامل معه .

هبط العاصمة وفي راسه مشروع احتيالي ضخم . انه غير معروف في بيروت ، فعليه ان يوهم المواطنين انه رجل اعمال خطيـر وان له صلة وثيقة بحكام البلاد وسادتها ومتى حصل على ثقة المواطنين وحملهـم على التعامل معه فانه يتمكن من ابتـزاز اموالهم فتمتلىء جيوبه ويصبح غنيا وجيها يشار اليه بالبنان . والظرف فقط هـو الذي ساعده على وضع خطته الاحتيالية وهاكم القضية من أولها :

في الحرب العالمية الثانيـة انقطعت المواصلات بين لبنان وجميع انحاء العالم وتوقفت السفن التجارية عن العمل خوفـا من بطش الغواصات التى كانت تسيطـر على البحار وتسبب في غرق المئات مـن السفن ناقلة المؤن والاسلحة والذخائـر الى المتحاربين ، وفي اواخر الاربعينـات وعقب انتهاء هذه الحرب مباشرة عـادت السفن التجارية تمخر البحر حـاملـة المسافرين والبضائع وبدأت الحيـاة الطبيعية تعود تدريجيا الى الشعوب بعدما ذاقت ويلات الحرب سنين عديدة .

وفي لبنان شعر المحتال بطل قصتنا ان الكثير من اللبنانيين يودون الهجرة او السفـر الى اميركا اما للبحث عن عمل أو للقـاء اهلهم الذين انقطعوا عنهم . فاختمرت فكرة الشركة السياحية في راسه : شركة تهتم بهؤلاء المسافرين ولو ظاهريا ولا شـك ان الوارد سيكون عظيما . اسس الشركة السياحية وادخل معه شركاء وهميين وذكر في صك اعلانها ان راسمالها يجاوز الالاف من الليرات ثم استاجر الطابق الارضي في احدى الابنية الواقعة في المركز التجاري وزينـه اجمل زينة وجعل في وسطه كرة كبيرة من الجص دهنها من الخارج ورسم عليهـا القارات الخمس مع البحار ووضع فوقها لوحة كتب عليه ان مجال الشركة هو العالم اجمع وانه مستعد لاخذ المسافرين الى اي جزء من العالم واشاع بين جيرانه انـه الصديق الحميم لرئيس الجمهورية وصديق الطفولة لدولة رئيس الوزراء ...

وعلم المواطنون بالشركة الجـديدة . وكان المزمعون على السفر الى اوروبـا واميركا من الكثرة بمكان ، فتهافتوا عليهـا للسفر وحجزوا امكنتهم في السفن . واتخذ المحتال له مكتبا في الغرفة الداخلية ووضع فيه عدة تلفونات والحق بمكتبه سكرتيـرا محتالا مثله زوده بالمعلومات الضرورية للعمل ومما قاله له : «اذا اراد احد مقابلتـي فعليك ابلاغي ذلك بان تضغط على جرس الكهرباء قبل أن تسمح له بالدخول ودع الباقي علي» .

اراد احد المواطنين ان يعرف شيئا عـن شروط نقل الركاب من بيروت الى الولايات المتحدة واسعار النقل فطلب مقابلة المدير المحتال ، علم المدير بامر الزائر فامسـك التلفون وتشاغل عنه مع انه اصبح قرب مكتبه وصار يتكلم بالتلفون بصوت مرتفـع فيه التعالي وضيق الخلق :

«اسمح لي يا فخامة الرئيس . ان وقتي لا يسمح لي بتلبية دعوتكم هذه الليلة لان لدى اعمالا كثير يتوجب علي القيام بهـا بسرعة فالركاب بالمئات وكل ينتظـر دوره للسفر . وبعد لحظات عاد باللهجة نفسها يقول : لا ، لا ارجوك اجل الحفلة بافخامة الرئيس الى الاسبوع المقبل لعلي اتمكن من تلبية دعوتكم الكريمة» وبالطبع كـان المحتال يتكلم مع نفسه . وبالطبع كانت الغاية من هذا التصرف ايهام الزائر بمدى اهمية المدير المحتال في المجتمع وبكونه رجل موثوقا به حتى من الرئاسة .

وبعدما انهى المحتال مخابرته الهاتفية رفع راسه وسائل الزائر عن حاجته فاخبره انه يريد السفر مع عائلته الى اميركـا فاحاله على سكرتيره الخاص لاخـذ المعلومات ، لانه مشغول جدا ، وسوف يرى بعدئذ ماذا يقول السكرتير .

وتكرر الحادث وفي كل مرة كان المحتـال يمثل الرواية ذاتها ويطلب في النهاية مـن القادم أن يقابل السكرتير لانه ليس لديـه الوقت للنقاش والجدل . وفي احد المرات اتى رجل ومعه حقيبة وطلب مقابلة المديـر وما ان دخل عليه حتى كان هذا كعادتـه يصرخ في التلفون ويعطي التعليمات ويوبـخ مستخدمين وهميين ويبقى على هذه الحالة ما يقرب من عشر دقائق دون أن يلتفـت للزائر ولما انتهى سأله عن حاجته فضحـك الرجل ضحكة اظهرت المحتال على حقيقته اذ قال له : انا يا سيدي عامل التلفون وقد اعلمتنا حضرتك نهار امس أن جهازك الذي تتكلم فيه الان معطل ولا يعمل فاتينا لاصلاحه!

واسقط في يد المحتال وتوارى مؤقتا عن مكتبه بسرعة ريثما ينتهي العامل مـــن التصليحات ساعيا في تغطية غلطته الكبيرة التي كادت تسبب له فضيحة ..

اكثر من الاعلانات في الجرائد والمجلات وعلى الجدران عن شركته السياحية فاتته عائلات كثيرة تود السفر الى اميـركا . اقنعهم أن شركته لها فرع في مرسيليا وانهم سيسافرون في باخرة ترسو حاليا في بيروت وهي تبحر بصورة منتظمة كل أسبـوع الى مرسيليا وانهم عند وصولهم يستقبلهم مدير فرعه الموجود هناك ويتمم معاملاتهم لاكمال سفرهم بالسفن الكبيرة قاطعة المحيط الى نيويورك ، واكد لهم أن هذا الفـرع سيعنى بهم وينزلهم في افخم الفنـادق في مرسيليا يوما او يومين بانتظار اقـلاع الباخرة الى اميركا وما عليهم سوى دفع الاجرة والرسوم مسبقا .

قبل المسافرون العرض وصاروا يتوافدون الى مكتب الشركة زرافات ووحدانا ومشت الامور على ما يرام وفي الموعد المعين اقلعت الباخرة من بيروت وهي تحمل ثلاثين راكبا من الرجال والنساء والاطفال قاصديـن الاهل في اميركا . بعد سبعة ايام قضاها المسافرون في البحر وصلت الباخرة الـى مرسيليا وبعد المعاملات المعتادة نزل الركاب الى البر الفرنسي واستقلـوا السيارات قاصدين فرع الشركة على العنوان المعطى لهم في بيروت من قبل المحتال ولما وصلوا الى الشارع المذكور في العنوان بحثوا عن مكان هذا الفرع وجابوا الشارع من أوله الـى اخره متسائلين باحثين ولكنهم لم يجـدوا اثرا للمدير او للشركة او لاحد يدلهم على واحد منهما .

وحضر رجال الشرطة عندما شاهدوا هذا الجمهور من الناس يسير بشكل مظاهـرة ولما علموا السبب ساعـدوا اللبنانيين في البحث عن الشركة المزعومة في مرسيليا لكن دون جدوى وظهر بالنتيجة بان هؤلاء وقعوا ضحية المحتال الكبير الذي سفرهم الـى مرسيليا وقطع بهم السبيل هناك .

لم يكن الجماعة اغنياء وليس لديهـم المال الكافي للنزول في الفنادق ولا يعلـم أحد كم ستطول اقامتهم لتدبير امورهم في مرسيليا . واقبل الليل وبدأ الاطفـال يبكون واخيرا لم تجد الشرطة من وسيلة لانقاذ الموقف الا بمخابرة السفير اللبناني في باريس لابلاغه الواقعة ، ووضعه علـى صورة المأساة .

كان السفير عند حسن الظن اذ سعـى مع احد الفنادق في مرسيليا وطلب اليـه ايواء اللبنانيين على نفقة السفارة موقتـا ريثما يتدبر الامر . أرسل المسافرون الـى اهلهم في بيروت برقيات يعلمونهم بما حصل ويرجونهم ارسال المال اللازم للعودة الـى بيروت . وفي مرسيليا افهمتهم الشرطة أن السفر الى أميركا لم ينظم بعد ولا توجـد بواخر متجهة الى نيويورك في الوقت الحاضر وأن الامر قيد الدرس وسيستغرق اعـداده بعض الوقت ، خصوصا وأن البواخـر لا تعمل حاليا الا ضمن البحر المتوسط فقط .

بقي المساكين في الفندق المتواضع عشرة أيام جاءت بعدها النجدة وجاء بعض الاقارب ايضا لمعاونة هؤلاء المسافرين على العودة الى بلدهم لبنان . ولما وصلوا بيروت بحثوا عن المحتال فلم يجدوا له اثرا ووجدوا محله مقفلا فتقدموا بشكوى للنيابة العامـة شارحين ما اصابهم من ضروب الاحتيال .

وعممت النيابة العامة أوصاف المحتـال في كل انحاء لبنان وطلبت القبض عليه وكانت النتيجة ان قبض عليه بعد بضعة ايـام وسيق امام قاضي التحقيق وجوبه بالمدعين وبمحاميهم فلم يسعه الانكار خصوصـا وانهم كانوا لم يزالون يحتفظون بتذاكـر السفر الموقعة منه فاحيل الى القضـاء موقوفا .

وفي المحاكمة حاول المتهم تمثيل دور التعالي والصراخ الذي اعتاده ولكـن القاضي وقد درس الملف بكامله وفهم الحكاية من اولها الى اخرها اعلمه أن هذه الخطة لم تعد تنطلي على أحد وعليه أن يعتـرف بالحقيقة واصر الجاني على القـول ان له عميلا في مرسيليا ولكنه غدر به وباع المكتب وتوارى عن الانظار فافهمه القاضـي أن في الملف افادة من الشرطة في مرسيليا تنفي وجود هذا الشخص والمكتب اصلا في كل انحاء مرسيليا .

وبالنتيجة حكم عليه بالسجن سنتين مع وجوب اعادة الاموال التي قبضها الـى العائلات اللبنانية الضحية . ولما ساقـه الشرطي الى السجن لتنفيذ العقوبة سمعه يصرخ بصوت عال مطنبا بشخصيته شاكيا المواطنين والناس اجمعين ناعتا اياهـم بانهم جميعا ناكرو الجميل ، و «المـرو الواحد ما يحاول يساعد الناس» . وعلم اللبنانيون عامة بامر المحتال وشركتـه ونشرت الصحافة حوادثه وتندرت بقصـة التلفون التي ذكرناها وحللت شخصيتـه ونفسيته ثم انتهت بالقول أنه لا يجـوز وضع العائلات اللبنانية والمسافرين عامة تحت رحمة امثال هذا المحتال ولابد من اخذ بعض الضمانات ممن يؤسس شركة نقل . وعلى الأثر عمدت الحكومة الى وضـع تشريع الزمت به من يريد انشاء شركـة سياحية أو مشروع موضوعه نقل المسافرين أن يتقيد بشروط قاسية فرضتها لحمايتهم من الوقوع في حبائل المحتالين واهم هـذه الشروط ، تقديم كفالة مالية كبيرة تضمـن تنفيذ عقد النقل بالطرق السليمة . ومن يومها توقف الاحتيال السياحي في لبنان .

عن ((الحوادث))

■ ● ■

استعمال فضلات الاخشاب

علف للحيوانات

دارمشتات — تقوم عدة مؤسسات بحوث لإقتصاديات الغابات بالمانيا الاتحادية حاليا بدرس امكانية استخـــدام الاخشاب المتخلفة من فضلات الاشجار في الغابـات كعلف للحيوانات عوضا عن انواع العلف العادية التي تستخدم في هذا الغرض حتى الان ، وقد تبين لها بان فضلات فصيـلة الاشجار الورقية تصلح لهذا الغرض ، بصورة خاصة ، اذ ان تركيب خشبهـا الكيميائي الخاص يجعلها اسهل هضمـا في جسم الحيوانات بالنسبة لاخشـاب اشجار الفصيلة الصنوبرية ، ويمكـن استخدامها كعلف اضافي للعلف التقليدي على الاقل ، ولا يفيد استخدام خشـب بقايا الاشجار ولحائها كعلف للحيوانات فقط بل تساعد ازالتها من تحت الاشـجار الغابات على حسن نمو هذه فـي الوقت ذاته .

انت والنجوم

● **الحمـــل :**
تصرفاتك تفسر بشكل حسن . الاعمال والعقود المبرمـة في هذه الفترة تكون ثابتة وتعطي مردودا حسنا . علاقـات عاطفية في جو من الثقة.

● **الثـــور :**
اجتمع باصدقائك لانهم يجلبون لك الراحة والسعـادة . مسألة عائلية تتعلق بارتباطات معينة . اعمل كل جهـدك لحلها بطريقة موضوعية .

● **الجـــوزاء :**
ابتعد عن الـروتين . ستتلقى صدمة خفيفة . لا تنفـق كثيرا . ابحث عن رفاقك القدماء لانهم يجلبون لك الراحـة المنتظرة .

● **الســرطـــان**
ليس من الضروري ان تتأخر في حل مشاكلك العائلية. بعض الاشخاص من محيطك يمكن أن يسببوا اضرارا في مشاريعك كن حذرا في تنقلاتك .

● **الاسد**
تشعر بثقة في نفســك ومظهرك ولياقتـك . اذا كنـت رياضيا تستطيـــع ان تنتظر نتائج جيدة . مناخ مـــرح عائليا وعاطفيا .

● **العــذراء :**
حظ جيد لاصحاب الفكر الخلاق ولجميع الفنانين . أستفد من المناسبة المقدمة لك لمعرفة المحيط الخارجـي ، ولادة صداقة أو حب جديد مع شخص له جاذبية كبيرة .

● **الميــزان :**
بعض العقبات الصغيرة تؤخر المشاريع التي وضعتها لهذه المرحلة . لا تجزع كثيرا فسوف تزول هــذه العقبـــات تلقائيا .

● **العقـــرب :**
احتفظ بأسرارك لنفسك اذا أردت أن تتجنب كلام الناس ، ولا تكثر من الثقة بهم في أمور حياتك الخاصة وخاصة فـي المجال المهني .

● **القـــوس :**
المسائل العاطفية ليست على ما يرام . أوهام وارادة ضعيفة يمكن أن تؤثر في هـــذا المجال . الاعمـــال اليدويـة والرياضية تجلب لـــك المال .

● **الجـــدي :**
تشعر بنقص في اللياقـة البدنية . الجأ الى الراحـــة . اقرباؤك يأخذون اكثـر وقتك ومعظم انتباهك .

● **الـــدلـــو :**
ايام قلقة الى حد ما ! احكامك خاطئة او مرتكزة علـى معلومات غير صحيحة .تصرف بحذر في جميع المجالات . ولا تثق كثيرا بالعروض التي تقدم لك .

● **الحـــوت :**
الحالة الجيدة لزحـــل والمريخ تسمح لك بأخذ المشاكـل بهدوء شديد ، مما يتيح لك العمل بأكبر قوة . وستستطيع أن تقوم بعمـــل يتطلب صبرا .

جاك نيكلسون في رحلة الجنون والشهرة :

نجم ولد في مصح عقلي

جاك نيكلسون هو نجم السينما الاميركية اليوم من دون منازع ..وظاهرة هوليوود واختصار لجيل من حياتها ، مثل كوبـر وكلارك غابيل ومارلين مونرو وآفا غاردنر كبر اسمه فجأة بعد فيلم « طيران فوق عش الكوكو » حيـث ادى ببراعة فائقة دور المجنون ـ العاقل وادخل الجنون كموضوع رئيسي الى السينما العالمية ..

وجاك نيكلسون كان في مطلـع الستينات يلعب دور الكومبارس لان شكله لم يكن مألوفا في السينما الاميركية ، اما اليوم فهو سوبـر فوديت هوليوود ، ومخرج فيـلم « الاتجاه نحو الجنوب » ما هـي ظاهرة نيكلسون وما هو ســـر اغرائه ؟ .. في حديث صحفـي معه كان الحوار التالي :

— جاك نيكلسون ، انت متهـم بانك لم تخلص يوما لامرأة واحدة وانك نقيض كيرك دوغلاس وجورج بيبارد اللذين اشتهرا باخلاصهمـا لزوجتيهمـا ؟ ..

■ انني أرى بعض التحامل علي في هذه التهمة ، والناس يحبون دائما نسـج الحكايات والاساطير حول النجوم الذيـن يفضلونهم ، على كل حال ، اعترف بـان وراء هذه التهمة قدرا يسيرا من الصحة ، وهو اني امضيت طفولتي على شـاطىء نيو جرسي الاميركية، وهنا احاطتني والدتي بجو من الحنان والعطف، ويبدو أن والدتي علمتني بطريقة عفوية وتلقائية ، ودون أن تدري بذلك ، فن مغازلة النساء والتلاعب بعواطفهن ، طبعا كبرت بعد ذلك، وشعرت بهذه القدرة عندي ، خصوصا عندما كنـت مدربا للسباحة في نيو جرسي ، وتنامت ثقتي بنفسي عند كل نجاح كان يصيبني . من جراء مغامراتي الشيقة ، ويبدو ان هذه الثقة هي التي دفعتني في هذا الاتجاه وعززت صورتي كدون جوان خطيـر .. بالاضافة الى ظروف الفن والشهرة التـي مررت بهـا ..

— يقول علماء النفس ان التقلبات العاطفية هي مؤشر على الفشل ، وليست علامة الثقة بالنفـس والنجـاح ؟ ..

■ لقد تعرفت على عدد كبير من النساء في حياتي ، ومارست وظائف متنوعة قبل التزامي بالسينما كخط نهائي لمستقبلي ، في مطلع الستينات ، وهذا لا يمنع كـوني حاولت الهدوء العاطفي مرات عديـدة . والبرهان على ذلك هو زواجي ، فـي الخامسة والعشرين من عمري ، من ممثلة اميركية شابة رزقت منها طفلة تدعـى جنيفر ، ولكن للاسف ، زواجنا لم يعمـر طـــويلا .

— لمـــاذا ؟ ..

■ اكتشفت بعد فترة قصيرة ان زواجـي الاولى تؤمن بمعتقدات روحية تتسم بشيء من الهلوســـة .

— ما هو تأثير عائلتك عليك ؟

■ عشت فترة الطفولة مع والدتي ، ولـم اعرف والدي الا في سن متأخرة ، والسبب في ذلك هو طلاق والدي قبل ان ارى النور وحاولت مرارا جمع شملهما ، فلم اوفق ، وقد كنت في البيت صاحب شخصية رصينة ولعبت دور الاخ الاكبر مع اختي اللتيـن لم يتركن البيت الا بعد زواجهن ، وتبقـى لي من هذه الحقبة من حياتي ذكريات مريرة تتلخص بمجملها حول تفكك العائلة الاميركية وانفصام عرى المحبة بين افرادها ، لذلـك نرى هذا العدد الهائل من المشردين ، والمحطمين اجتماعيا ، يهيمون من دون بوصلة محبة او عطف .

— وهل هذه هي الاسباب التـي دفعتك الى لعب ادوار الاولاد ، المشردين والمصابين بالشذوذ فـي افلامـــك ؟ ..

■ طبعا الطفولة هي المحرك الاساسي لكل تصرفات البالغين ، وهي تلون افـق حياتهم بالوانها الضاحكة او القاتمة، وعلم النفس الحديث بمختلف تشعباته اثبـت صلابة هذه النظرية ، لكنني لست مصابا بعقدة التشرد او الشذوذ ، والادوار التي لعبتها لها جذور في نفسي ، لكنها ظهـرت اكثر تلاؤما من غيرها مع حسي واحساسي وشخصيتي ، فاقدمت عليها .. وكانـت النتيجة التي بلغت ذروتها في « طيـران فوق عش الكوكو » .

— ما هي اول الافلام التـي قمت بادائها في هوليوود ؟ ..

■ الفيلم الاول الذي مثلته هو بعنوان « القاتل المتباكي » ويرقى الى عام ١٩٥٨، عام ١٩٦٠ و « معسكر لونيفان » عـام ١٩٦٠ مع « الرحلة الرهيبة » وفي عام ١٩٦١ ، مثلت « دكان الاهوال » واردفته بـ « الارض المباحة » عام ١٩٦٢ واكملت هذه الحلقة بفيلم « الرعـــب » عـــام ١٩٦٣ .

— وما هو القاسم المشترك بيـن كل هـذه الافلام ؟ ..

■ تدور موضوعات كل هذه الافلام حـول مسؤولية المجتمع الاميركي في افراز مـرض خطير ، ظهر في مطلع الستينات ، وهـو الشذوذ الاجتماعي ، نتيجة تفكك العائلة وفقدان الرابط العاطفي بينها ، وحاولـت تجسيد هذه المأساة عبر سلوك مراهـق يسرق ويرتكب المحرمات ويظهر عن انفصام في شخصيته وانفصام في المجتمع .

— وما هي اسباب هذا الانفصام ؟

■ الاسباب عديدة : منها ما هـــو اجتماعي ، ومنها ما هو سياسي واخلاقي، والحصيلة كانت انغماس اميركا في حـرب فيتنام ، وغزو الماكينة الصناعية لمجتمـع الاستهلاك وتشيء حتى الانفعـــالات والعـــواطف .

— وكيف جسدت هذه التفسخات في افـــلامك ؟ ..

■ طبعا عبر السيناريو والاداء والاضاءة وحبكة الموضوع وكل عناصر التواصل ، السمعي — البصري ، وممارسة التمجـن او المجـون .

— وهل ظهر هذا المجـــن او المجون في كل افلامك بعد فترة الستينات؟

■ لا تاخذ كلمة مجون هنا بمعنـــى الانغماس في الملذات الحسية ، مجونـي نابع من جدلية عضوية تصب في تصوير محتشم لعصر الوقاحات ، وحاولت البحث عن التوازن الاجتماعي خارج ضجة العوامل الصناعية والاخلاقية التي اثمرت ازمـة الستينات في اميركا ، من هنا اردت افلامي علاقة متميزة بسياب جيلي ، متينة فـي صياغاتها ، مرهفة في تعاملها مع الواقع ، بينما هرب الاخرون وراء الاشياء الرمادية التافهة والموضوعات الخيالية .

— هل هذا هو التزام من قبلك عبر الفن ، بواقع سياسـي واجتماعي ، وهل هوليوود كانـت حاضرة لاستيعاب هذه الموضوعات؟

■ السينما هي وليدة المجتمع الـذي توجه اليه ، والكاميرا لا تخشى فضـح الواقع في عصر غلب عليه الكذب ، حتـى السعادة كانت مجونا ، والحب نكتـة ، والإبتسامة صفراء ، وهوليوود لا تصـم اذانها عن جنون الواقع ، بل بالعكس ، تلتقت هذه المواضيع وعالجتها عبر اطـر فنية كبيرة ، لذلك نرى انعطافا مهمـا في افلام هوليوود ، بعد السبعينات ، تمثل بتصوير هيستيريا فيتنام ، او تصويـر رحلة جنون بحثت عنها الكاميرا في ادغال آسيا ، كما في فيلم «القيامة الان» لفرانس فورد كوبلا ، وفيلم « الرجوع » الـذي نالت عليه جين فوندا جائزة اوســكار كافضل ممثلة لعام ١٩٧٨ ، ومن بعده فيلم « صياد الغزلان » الذي يقوم بدور البطولة فيه الممثل روبرتو دي نيرو .

— لقد قمت بتمثيل اكثر من ٣٠ فيلما ، ابتداء بـ « القاتـل المتباكي » عام ١٩٥٨ ، وانتهاء بـ « طيران فوق عش الكوكو » عام ١٩٧٦ ، فما هي اهـــم الادوار التي اديتها ؟ ..

■ كل فيلم قمت بادائه ، كان بالنسبة الي في الفترة التي مثلت فيها ، هدفـا مطلقا بحد ذاته ، لكن النقاد يحبون وضـع خطوط حمراء وخضراء في حياة الممثل .. اما الحقيقة الفنية والجمالية هي غيـر

انعطافات مهمة في حياتي السينمائية تمثل عبر اربعة ادوار رئيسية هي :

١ — فيلم « الركوب السهل » عام ١٩٦٩ حيث قمت بتجسيد التململ الاجتماعي في جيل شباب عام ١٩٦٠ في اميركا وهو فيلم البحث عن الهوية وسـط دوامة اجتماعية قاسية .

٢ — فيلم « خمس مقطوعات سهلة » عام ١٩٧١ ، وهو موجه ضد نمط حياة المجتمع البورجوازي الذي يشيـح بنظره عن قضايا شعبه اليومية . انه فيلم البحث عن الجذور .

٣ — فيلم « مهنته الريبورتاج » ، عـام ١٩٧٤ مع الممثلة الفرنسية الشهيرة رومي شنايدر ، وهنا العب دور الانسان الضائع بين الوجه والقناع والمشكلة هي تقمصي لشخصية نقيضة لاحساسي وطباعي ، هي الظاهرة التي تسمى في علم النفس بانسلاب الشـخصية .

٤ — فيلم « طيران فوق عش الكوكو » عام ١٩٧٦ للمخرج الاميركي ميلوز فورمان والدور الذي العبه هو ذروة نجاحاتي والبرهان هي ايرادات الفيلم الخيالية وتدور حبكة الموضوع في مصـح عقلي ، واتقمص شخصية معتـوه واحاول تغيير البنى النفسية والاخلاقية لهذا المصح الذي هو رمز المجتمع ، واضع مشروعية المؤسسات الاجتماعية على المشرحة ، وهذا الفيلم نـال عددا من الجوائز ، وحظي باطـراء النقاد في العالم كله ، وتحولت انـا الى نجم من الدرجة الاولى ، او سوبر فوديت ، لتاديتي دور المجنون ـ العاقـل ..

— ويبدو انه بعد فيلم ، طيـران فوق عش الكوكو ، اصبح الجنون موضوعا رئيسيا في السينـما الاميركية ، فما هو رأيك.. ولماذا التركيز على الخلل العقلـي والانحراف كموضوع سينمائي ؟

■ لا شك في ان انتشار التحليل النفسـي والمعالجة السيكولوجية ، بشقيها الطبي العيادي والعلاجي المجرد ، ادى الـى جذب السينمائيين لتقصي المناطـق المجهولة من عقل الانسان ، واصبحـت معظم الامراض العصبية والنيرولوجية ، تخضع لاولية التشخيص النفساني ، وفـي معظم البلدان المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا امسى لكل خمس عائلات طبيبا نفسيا يرصد نمو الاطفال وردات فعل المراهقيـن واضطرابات البالغين ، بعدما اشتدت احزمة الضغوط عليهم ، وفيلم « طيـران فوق عش الكوكو » يقطف نموذجا عاديـا من محتويات ارشيف الجنون ، ومن ملـف انفصام الشخصية او السكيزوفرانيا ، في شكل خاص .

— وهل حقا فيلم « طيران فـوق عش الكوكو » صرخة جنون بوجه المجتمع العاقل ، كما يقول فيليب هواز ، في « دفاتر السينـما الفرنسيـة » ؟

■ راي النقاد نسبي في الزمان والمكان ، وما يهمني هو ان فيلم « طيران فـوق عش الكوكو » غابة جنون ، يصـــور الاجواء الرهيبة التي تسود المصحـات الاميركية فهنا يترافق مهووس الاعصـاب مع الممثل المسحوق والعجوز المتصابيـة ويتراكم الكبت العاطفي الدفين مع التارجح القاسي في دوامة الانفصام ونوبات الام الجسد ، حتى الاطباء مصابون باحزمـة الضغوط النفسية .

— هل فيلم

مستوحى من « طيران الكوكو » وما هي التوا

■ اعتقد بان فيلم « لم اعدك بز الحديقة » مأخوذ عن رواية لهانا وتلعب فيه بيبي اندرسون دور نفسية ، وتمثل فيه كاتلين مريضة المصح ، والقصة تدور ديبورا في المصح ، بعدما حاولت مرات عدة ، وهي ما تزال عشرة من عمرها ، وتعيش رؤى خلال نوبات انفصامها ، فترى والصحراء والقبائل والرقص ان مسيرة الفيلم تركز على وتظهر شروخا عميقة في عند ديبورا ، جرفتها منذ فترة نحو الجنون ، المهم ان فيلم « ابدا بزهور الحديقة » يقود الى « طيران فوق عش الكوكو » و البطل الرئيسي في الفيلمين ، بان العالم الاخر ، عالم العقل افضل من عالمه الفصامي ، بينهما فتنحصر بطرح موضوع وبالمعادلات التي توصلان اليها اركز على دور المجتمع في صناعة الفرد ، والح الى منطق والمسؤولية ، والاهم من ذلك ، استعمال الجنون كموضوع كما حدث في غير افلام سارت « طيران فوق عش الكوكو » و مشاعر الجمهور دون تقصيها الهلوسة المدمرة ، ودورانها ميلودرامية ضيقة .

— ما دور السخرية في او ما يسمى بـ « النك السـوداء » ؟

■ السخرية هي دائما سخرية ابها تختلف عن الكوميك والتهريج السلاح الوحيد بوجه التصورات

— هل تحاول عبر واخراجك ايصال افكار العالم والمجتمع ؟..

■ الفن ليس عملية نظرية او هندسية ، والكثيرون يدعون بان ليست اخلاقية ، ودون الخوض عن افلامي من هذا المنطلق هو وضع الناس في اجواء واقعية والاتزان والرصانة .

— كيـف اكتشفت للاخـراج ؟

■ ابتدات العمل السينمائي فعلي في عام ١٩٦٨ بعد فيلم « واذكر جيدا انه عند هذا الفيلم مهتما باختيار المواقع وتركيب اني قمت برسم حركة الكاميرا هذا مؤشرا جيدا على غوصي الاخراج والانتاج .

— ما هي هواياتك السـينما ؟ ..

■ انني امارس ركوب الخيل واهوى مطالعة الكتب السياسية والاجتماعيـة .

— وهل انت سعيد مع الجـــديدة ؟ ..

■ انا متزوج منذ ٧ سنين من هوستون ، ومعها اتذوق سعادة الزوجية ، وانكليكا هي ممثلة الحساسية ورومانسية حالمة القدرة على اضفاء الهدوء حياتي الفنية في هذه السنوات

— جاك نيكلسون ، وما

■ انني منهمك في العمل اخراجا وتمثيلا وانتاجا ، التركيز على الانتاج الضخم والا الضخم لتحقيق نجاح عظيم

فؤاد أبو



صح عن هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

[عن]ـدمـا يمـوت الاحساس

هبنقة : من لا يفهم الحياة لا يفهم نفسه ، وهو حبيس الحياة ... نفسه ، ميت في اثوابحي ، وطليق في قيود سجين ، ...سم فيربح ويراح ، واما القبوع في زنزانة لا يزور ولا يزار ... عبء على الحياة ثقيل !

... : ما بالك تهاجم بعنف وقسوة ودون مقدمات .

هبنقة : الانسان احساس ومشاعر وعواطف ، تدفعه الى ... ويكره ، يتفاعل وينسجم ويتذوق ، ينجذب وينفر ، حتى ...عامل مع السلبيات يشعر بالنبل والسمو والعفة .. فاذا ...حساس فيه مات هـذا الانسان ، وحياتنا بكل ابعادها ...ن الاحساس .. وقد مات في الكثيرين منا ومن كان هـذا ...عليه استخلاص النتائج وهي واحدة من اثنتين ذكرتهما ... غضبي اعلاه .

... : انك تظلم الناس ، فهم لم يتغيروا ، ولكن الحياة هي ...رت ..

هبنقة : وما ظلمناهم ، ولكن كانوا انفسهم يظلمون ، ثم ...كن ذا فم مريض يجد به الماء الزلال مرا اجاجا .. وافمامهم ... احساسهم مريض .

...بغـال ولا البـلاش ! »

بقلم : تيسير شريف صفدي ـ الناصرة

— ١ —

... عنك في كل مكان ، وفي ...ن عفريت ديانتك يتشكل ...اشكال ونماذج متباينة ، ...بالمعول وحفرت الارض ... فيها اثرا لك ، وكان ...بانتك حينها متشكلا على هيئة سحابة ضخمة ظللتني وحجبتني عن شمس الحقيقة ، وسماء التجرد .. فصدت احد شراييني وكتبت لك الرسائل بالدم الاحمر ، واودعتها ارجل الهداهد والحمام الزاجل ، وكان عفريت ديانتك عندها قد تشكل على هيئة صقر حاد البصر قاطع المخالب والمنقار وقف لها بالمرصاد غصت في لجج البحار واعماق المحيطات وخرجت منها على عجل مطاردا من قبل سمكة قرش شرسة مخيفة كان عفريت ديانتك قد اتخذ شكلها .

لم اترك وانسبطة تقل معروفة على وجه هذه البسيطة الاوذرعت بها الارض جيئة ورواحا وكان السائق في كل رحلة يضللني ويتعامى عن للوجهة التي طلبت منه اتخاذها ويوغل في التضليل والتعامي فيثور عليه حنقي وغضبي وارفسه في بطنه فاذا بي ارفس هباءا بعدم ، اذا بي ارفس عفريت ديانتك .

واخيرا .. اخيرا بعد ان تقيحت يداي وكلت رجلاي وجف عرقي وانكمش جسمي وتقرحت قدماي ورسم الدهر اول خطوطه على جبيني وشح مني الدم وماء الحياة .. قذفت بالمعول بعيدا عني وربطت شرياني بربساط الخنوع والاستسلام وطلقت وسائل النقل برمتها ، ونفضت يداي من هذه الشغلة كلها .. اتدرين لماذا ؟ .. يا منشودتي وضالتي ، يا من شقق بعدك وحرماني منك قربة ، مهجتي وجرة املي وصبري ؟.. اذ كنت لا تدرين فاصغي .. ذلك اني اخيرا وجدتك .. اجل وجدتك على مبعدة عشر سنتمترات وحسب فوق رأسي متشكلة على هيئة جزرة مربوطة ببراعة على احد طرفي عصا طويلة ، ووجدت نفسي متشكلا على هيئة بغل ربط على عربة ذات عجلتين ، وتلفت خلفي فاذا عفريت ديانتك قد اتخذ له هيئة انسان سمين ذي سيماء شيطانية مشرب بحمرة كحمرة اعراف الديوك ويعتمر طاقية صغيرة مضحكة ويتمسك بيمناه بالطرف الاخر لتلك العصا الطويلة ، ولا ينفك يجلدني بسوط مقذع الضربات ويحثني على العدو الى مكان واجل غير مسميين ، وكنت طيلة الوقت انظر اليك وانت في متناول فمي فلا استطيع عليك حصولا ، ولا زلت انظر ، وانظر الى الان .. هكذا هي ديانتك يا منشودتي البعيدة ، جعلت منا حميرا وبغالا ، تقاد طوعا واكراها بـلا احساس وشعور ، اجل حمير وبغال .. ولا البـلاش ! ؟ ..

...عمر ...و الاعمار

...م : انطون حنا فرح
كفر ياسيف

...ى في ان الاعمار بيد ... سبحانه وتعالى ـ الذي ...شاء ويهلك من يشاء ، ...د ان هنالك بعض ...تي تساعد على اطالة ...صير الاجل ! .. فلو ...ة عامة الى الكون ... النساء في معظم دول ...ل عمرا من الرجال ، ...فقدت ابنها او زوجها ... حياتها في حزن عليه ...مع ذلك باقية ! ..

... الرجل يوصف بالقوة ، ...لان عريض الكتفين ، ...ـلات .. الخ . الا انه ... العالم اضعف من ... غالبا تتحمل معظم ...لك الصدمات التي ان ...رجل ربما ادت الى ...ان الذاكرة « الوعي » ...عصابه .. الخ .

...اطلنا عن صدق هـذا ...نا : ان الرجل هو ...ول عن اعالة البيت ، ...ب العائلة الذي يتوجب ... بجميع افراد العائلة ... حل مشاكل الجميع ، ...حسر لعدم استطاعته ...ما لحل مشكلة خاصة ...تذمر ، بينما تنفس ...مها او غمها بالبكاء ، ... المراة كثيرا ما تبكي ... وهذا احد الاسباب ... عمر المراة اطول ...ل .

...ع الكاتب الكبير ...صور ـ قاعدة ...بكاء يطيل العمر » ! ... العمر لكنه لا يحدده . ...دق ـ الى حد ما ـ ...ذه ، لان المعروف ان ... العيون ، فالعين ...ع التي لولاها ربما ... على النظر . والمراة ... عن غليانها وتوترها ...بها بواسطة دموعها ...رجل وربما ينفجر ولا ...بكى الولد عندنا ... عيب ! .. بكرة ...! .. اما اذا بكت ... « حقا انها حواء ... ! ..

...لهم يقتلك ولا الغم ... الياس يميتك . ...جعك ببكائك ، ...عارا ، بل العار ان ...اليس ايسر للرجل ...يه من ان يعصر ...يانه ، فالدموع تطيل ...لا تستطيع تحديدها .

تصحيح خطأ

(الحاج كيوان نعمه خو)

في المقال المنشور يوم الجمعة ٢٠–٦–١٩٨٠ ورد خطأ ان الحاج كيوان من عائلة خو .. والصحيح من عائلة ضو (بالضاد) وعائلة ضو من العائلات اللبنانية الكبيرة والعريقة .

جورج عازر

الزاوية الاقتصادية

التغـيرات المقتـرحـة على الميـزانيـة العـامـة

بقلم : شاؤل ديان

يواصل السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية ، تركيز جل جهوده ومساعيه في الاسبوعين الاخيرين لتقليص الميزانية العامة للبلاد بمبلغ ١٥ مليار ليرة اي ما يقارب ثلاثة بالمائة من قيمة الميزانية للعام الحالي ، ولقد افلح السيد هوروفيتس في الايام الاخيرة بتخفيض ميزانية وزارة الدفاع ووزارة الاسكان بما يقارب ٨ مليارات ليرة ، ولم يتوان عن خطته الاولى لتقليص مبلغ اضافي مماثل من بنود الميزانية الاخرى .

وعندما احتدمت المعارضة لاقتراحات وزير المالية في مجلس الوزراء ، اقترح بعض زملائه رفع الضرائب والغاء الدعم بالاسعار بمبلغ يعادل التقليصات التي يصعب تحقيقها ، وفي حين ان تقليص الدعم في اسعار المواد الحيوية ـ وخاصة باسعار الخبز ـ اضحى امرا لا مناص منه بسبب الارتفاع الزاهق في معدلات الدعم وبسبب ارتيا عبئه على الميزانية العامة ، فان الاقتراح لرفع الضرائب لم ينل موافقة وزير المالية .

وعلى سطح الامور ، يبدو ان نتائج زيادة الضرائب من جهة ، مشابهة لمؤثرات تقليص الميزانية العامة ، وفي الحقيقة شتان بين نتائج طلا الخطوتين ـ حقا ان النتائج متشابهة من الناحية الحسابية فقط ، ولكنها متناقضة من حيث تطوراتها الاقتصادية ، وبينما يؤدي تقليص الميزانية العامة الى الحد من الطلب الحكومي ، وبالتالي ، من الطلب الاجمالي في البلاد ، الامر الذي يساهم في كبت جماح التضخم المالي ، يمكن فرض المزيد من الضرائب الحكومية الاحتفاظ بمستوى مصروفاتها ، ان الضرائب الاضافية لاتساهم في تقليص الطلب الاهلي بالقدر الذي تمكن فيه الحكومة الاستمرار في مستوى مصروفاتها ، وكنتيجة بتمادي تفاقم التضخم المالي ، الذي يشكل المشكلة العويصة الاكبر اهمية والاكبر خطورة في الوقت الراهن ، وبالاضافة الى الاخفاق في تحقيق احد الاهداف المهمة في السياسة الاقتصادية فان لرتفاع ضريبة الدخل قد تتسبب الى ردع المبادرة الفردية والرغبة في العمل والانتاج ، وتبلغ نسبة ضريبة الدخل القصوى اليوم ٦٠ بالمائة بعد ان جاوزت الثمانين بالمائة قبل خمس سنوات ، ان احدى التوصيات المهمة للجنة البروفسور بن شامر لاصلاح ضريبة الدخل في يوليو عام ١٩٧٥ كانت تخفيض المعدلات القصوى لضريبة الدخل لوضع حد للتهرب من الضريبة ، وبغية زيادة نجاعة العمل والانتاج . ورغم انه لم يثبت بعد ، بصورة علمية ، على مدى الصلة بين ارتفاع معدلات الضرائب وبين ميول الاهالي ، وخاصة المستقلين للتهرب منها ، فان ثمة اتفاق عام بين الاقتصاديين والسياسيين على قيام صلة معينة او محدودة .

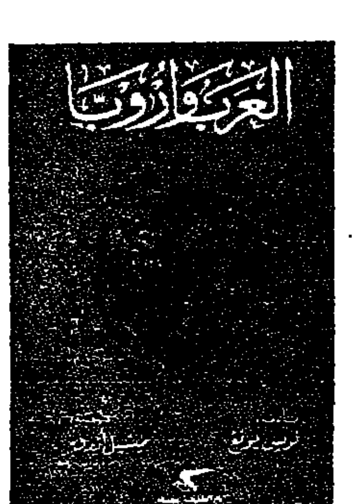
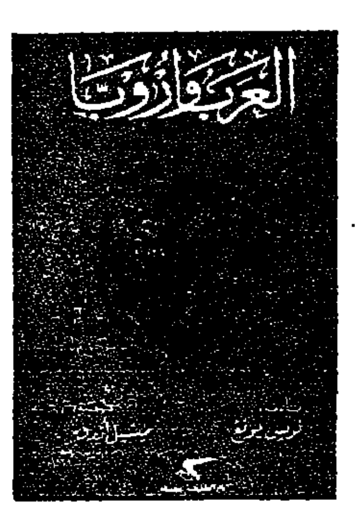
ومن اهم ميزات نظام ضريبة الدخل في اسرائيل ان معدلات الضريبة المرتفعة نسبيا تحل على اجور وارباح متوسطة او عالية قليلا ، وكنتيجة يمس رفع ضريبة الدخل طبقات كثيرة من الاهالي ، وخاصة بالاجيرين الذين يتقاضون اجورا متوسطة او مرتفعة .

ومن الناحية الاخرى ، فمن الصعب رفع الضرائب الشرائية والضرائب المفروضة على الاستيراد بسبب الاتفاقية التي ابرمتها اسرائيل مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والتي تلزم الطرفين الغاء الرسوم الجمركية والضرائب على الاستيراد الواحد من الطرف الثاني . كما وبلغت حدا بعيدا ضرائب الشراء على الكماليات ، وبالاحرى على الحاجيات التي اعتبرت في الماضي كماليات مثل السيارات الخصوصية والثلاجات الكهربائية .

ولقد طرا انخفاض ملموس في الاشهر الاخيرة على الواردات من الضرائب وخاصة ضرائب الاستيراد وضرائب الشراء تتسبب انخفاض الاستيراد والاستهلاك المحلي ، وخاصة استهلاك الحاجيات التي يفرض عليها ضرائب مرتفعة نسبيا .

الوحدة اللغوية العربية قائمة

يأتي كتاب « العرب واوروبا » الصادر عن « دار الطليعة » ـ من تأليف لويس يونغ وترجمة ميشيل ازرق ـ في وقت تشهد فيه حركة النشر في لبنان ، اهتماما واسعا بالتراث العربي وبالمستشرقين وبالعلاقات العربية ـ الاوروبية في العصور الماضية ، من هنا لا يأتي الكتاب نافرا ، لا في موضوعه ولا في توقيت صدوره .

يقع الكتاب في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط ، ويقدم له الدكتور عبد السلام العجيلي بكلمة يقول فيها : « لقد كانت حصيلتي العلمية من قراءة هذا الكتاب كبيرة » ، واذا كان المرء غير ميال الى مشاطرة الدكتور العجيلي رايه المتحمس هذا فان الكتاب يحمل الكثير من الفضائل لكنه في الوقت نفسه لا يخلو من مثالب ، اهمها ذلك التبسيط والايجاز اللذين بهما يتناول موضوعاته ، على خطورتها .. ولعل السبب الاساسي في هذا ، ان المؤلف انما يكتب عملا شعبيا مبسطا موجها للقارىء الغربي ذي الثقافة المتوسطة ، ولا يكتبه كدراسة موثقة سجالية ، تحاول ان تأتي بجديد في مواضيعها .

يضيف الدكتور العجيلي في تقديمه ، « من الناحية الاخرى تبين لي انه من الاجدر ان يوصف مؤلف الكتاب بانه محب للحقيقة اكثر منه محبا للعرب » ، غير ان قراءة متأنية لصفحات الكتاب ستكشف للقارىء اللبيب ، وربما للدكتور العجيلي ايضا ، ان مؤلف الكتاب يحب العرب ، بل واكثر مما يحب الموضوعية العلمية احيانا .. وحبه هذا يجعله يقبل بمسلمات ويورد اراء قد تجد لها نقادا حتى في الاوساط الاكثر حماسة للحضارة العربية وتاريخها .

غير ان هاتين الملاحظتين لا تعنيان ان الكتاب غير هام ، فهو في الحقيقة كتاب هام للغاية ، خاصة وانه يوفر لنمط معين من القراء ، غير المتالفين تماما مع الدراسات التي تتناول الحضارة العربية وتاريخها وعلاقة التفاعل الحضاري بين العرب واوروبا ، توفر لهم اراء ونظريات ودودة تحاول ان تفهم ، اكثر مما تحاول ان تطرح اسئلة ، وتحاول ان تبدي الحب والود اكثر مما تحاول ان تتفحص الامور وتتمحصها .

عدا عن هذا ، يسمح تنوع مواضيع الكتاب ، بقراءة ممتعة له ، فهو ينتقل من بحث حول اهتمام الاوروبيين بالعرب وتاريخ الدراسات العربية في الغرب ، الى بحث حول تاريخ العرب القديم ورسالة محمد « الذي اوحي اليه بالنبوة في العام ٦١٠ . وكان هذا الوحي بداية استمر بعدها طيلة حياته ، ونتيجة لهذه الايحاءات المتتالية اعلن محمد وحدانية الله ، واقتراب يوم الحساب ، وضرورة الصلاة ، والمعاملة الحسنة بين الناس » فقط ؟ ..

بعد هذا تحدث الكاتب عن الحضارة الاسلامية ثم المجتمع العربي ، والحياة الفكرية والفنية عند العرب « حيث ادى الاحتكاك بالفكر الاغريقي والامم الشرقية القديمة الى نشوء علم الفلسفة والرياضيات والموسيقى والطب والفيزياء والكيمياء وعلم النبات والتنجيم ، وعلم الفلك والجغرافيا ... » وبعد هذه الدراسة تناول المؤلف « تأثيرات الحضارة العربية في اوروبا العصور الاوسطى » ، وصلات العرب العسكرية والتجارية باوروبا حتى القرن التاسع عشر ، ثم افرد فصلا خاصا للرحالة والمستكشفين مؤرخا لهم منذ ايام الاغريق ، حتى رحلات رجال عصر النهضة العرب الى الغرب ، ولقد اتاح له هذا الفصل ان ينثني في الفصل الثاني لدراسة تأثيرات اوروبا في حضارة العرب في العصور الحديثة ، ثم الحديث عن « البعثات التبشيرية » قبل ان يختم كتابه ببحث ، في اربع صفحات عن « تطور اللغة العربية واهميتها في الوقت الحاضر » يستخلص فيه بان « محاولات احياء اللغة العربية والمحافظة عليها في شكلها الموحد قد نجحت « ... » فالوحدة اللغوية ـ العربية ـ قائمة حتى ولو لم تنجز الوحدة السياسية بين العرب » .

واحة الشعر والادب

الصـافى النـجـفى

الشاعر الاصيل الـذى صهرتـه عبقرية الآلام

بقلم : الاستاذ اكرم زعيتر

في نيسان من سنة ١٩٧٥ خطر على بالي ان القى الشاعر الصديق « احمد الصافي النجفي » ، وقد تقضت سنوات من دون ان اجتمع به ، فهو الى كونه صديقا ، ودودا وفيا شاعر اصيل يكره الطمطمانية في الشعر ، ويعادي ، في غير هوادة ، مدرسة الشعر الطلسمي والمنثور المغمم ، والاحاجي منظومة او منفرطة ! ..

قيل لي انه يقضي نهاره في مقهى « الحاج داود » ، وهذا المقهى الشعبي كان قبل ان عفت عليه المحنة ، اقدم المقاهي واحفلها بالذكريات ، وما اكثر ما كنت اتردد عليه ايام الطلب في الجامعة الاميركية ، والقى فيه القادمين من فلسطين ممن لا يجدون في بيروت ، ازكى منه طعاما ، واطيب مقاما .

هو ذا الصافي النجفي في زاوية من المقهى ، قد مد رجليه على كرسي ، ففتح عينيه الكليلتين ، وتفرس في وجهي ، وتكلف الترحيب بي حتى اذا ذكرت اسمي هب واقفا ، وراح يعانقني ويقبل وجنتي وجبيني وكتفي ، ويطلق عبارات التاهيل والتمجيد ثم صفق يدعو صاحب المقهى والندل فاهرعا اليه ، فبادرهما : الا تعرفان هذا؟ الم تسمعا بفلان ؟ وعدد في تعريفي لهما القابا .. واضفى مناقب .. ثم قال : هاتوا الزهور ، وهاتوا زهورات مغلية للاستاذ ، ولـي ..

المني بادىء النظر ان ارى الصافي النجفي يكاد يتهاوى ، تراغدت عليه الاسقام ، رث الثياب ، قد انبثت البقع الزيتية في ثوبه ، ينتعل « الشبشب » بلا حذاء ولا جوارب !

ولمح امارات رثائي لما بدا عليه من عياء ، فقال : « تسممت منذ اربع سنوات ولا ازال اكابد اثر السم .. الالام لا تهادنني .. نظري ضعف » .

ولكنه لم تضعف ثقته بنفسه ، كلا ، بل ازداد اعتدادا بشعره وزهوا ، وراح ينوه بعبقريته مما لم اكن اسمعه منه في السنين الخوالي : « يا استاذ اكرم ، لقد اجتمعت عبقريتي وعبقرية الالام ، فنظمت قبل اربعة اشهر ابياتا عبقريات لا تشبه كل شعري .. نظمت عشرة دواوين مطبوعة الامواج ، اشعة ملونة ، الاغوار ، التيار الحان اللهيب ، هواجس ، حصاد السجن ، شرر ، اللفحات ، الشلال .. ولدي خمسة دواوين اخرى مخطوطة ، لما تطبع سميت اربعة منها ، الاول : شباب السبعين ، الثاني : بلا اسم « نعم عنوانه بلا اسم » ، الثالث : سميته : كما جاء « اي عفوا » الرابع : تمرد المشيب ، وحرت في تسمية الخامس .. وظللت برهة لا اجد له اسما الى ان نظمت ابياتا بعنوان : « المطعم » .. والهمت ان اسميه : « المطعم » ، اسمع ، اسمع يا استاذ .. اسمع قطعة المطعم ، وقد سمعها قبلك صديقك الدكتور « منويل يونس » فطرب لها اي طرب ، وقال : انه سيحرص على ترجمتها .. اسمع ـ اسمع :

« غذيت عصري من حسي وافكاري
هيا الى مطعمي ، يا ضيف اشعاري
ذا مطعمي ما به غش ولا خدع
ولا صباغ ، وقد ارخصت اسعاري
الذوق يشهد ان ليست به خدع
والسعر يشهد ان لم اغبن الشاري
شطيرة « ١ » من طعامي الدسم ذات غذا
يكفيك لو عشت اعمارا باعمار
« مطاعم الروح » كثر وهي مهزلة
تعطي الهزال لاحساس وافكار

وهنا استوقفته ورددت قول المتنبي :

« ... غذاء تضوي به الاجسام » ،

فصاح منبسطا فرحا ، يحرس دينك ، احسنت .. احسنت » .

ثم واصل :

« لزوحنا من قديم الشعر تغذية
وفي الجديد دعايات لتجار
لا حس عندهمو ، لا فكر عندهمو

باعوك غشا بلا وزن ومعيار
وهذه قطعة من مطعمي منحت
غذا لسامعها ذي اللب والقارى »

واسترسل : « يا استاذ انا اكره المهرجانات لانها مصطنعة .. منذ خمسة عشر عاما جاءني الاستاذان جورج شكور وفوزي سابا ، وقالا لي : انهما سيقيمان مهرجانات للشعراء اللبنانيين .. وان المقام يتسع لمهرجان لي .. فابيت ، فاصرا ، فقلت : « حين اقبل ينحط مقامي .. لان هذا مصطنع .. هذا متكلف » فاجابوا ، حين نقيم لك مهرجانا ، انما نقيمه للشعر ، فابيت ، ثم اتصلا بالرئيس كامل الاسعد وجمعا بعض المال للانفاق على المهرجان فاقسمت بشرفي الا يقام مهرجان ، وقلت لهما : هل تريدان ان اكون بلا شرف بعد هذا القسم ؟ فعدلا عن ذلك ، واعيد المبلغ الى دافعيه .. وهذا هو المهرجان الحق » ولا ريب في انك تذكر يا استاذي الحبيب اكرم يوم اتصل اصدقاء بالمحسن الكويتي المرحوم عبد اللطيف العثمان ، فتبرع بمبلغ سخي ، فاعتذرت عن عدم قبوله ورددته اليه ، وقلت :

« انا حسبي ثروة من ادبي
قد كفتني عن طلاب الذهب
فليعش جيبي فقيرا ، انما
فقر جيبي ، ثروة للادب »

يا حبيبي اكرم .. المهرجان الحقيقي ، اسمع حكايته : كنت في طريقي من حديقة باب ادريس الى هذا المقهى .. وجلست على الرصيف مستريحا .. ووقف احد المارة امامي وخاطبني : « انت الطائر المحكي والاخرون الصدى » ؟ وانصرف ، ولم اعرفه ، وليتني اعرف اسمه .. ورحت انظم :

« كنت فوق الرصيف اجلس يوما
وعليه للعابرين زحام
جاء من لم اعرفه ، قال : سلام ،
قلت : من ؟ قال : من بشعرك هاموا
انت لا كالمحكي بين طيور
وسواك الاصداء والنظام
كان ذاك الكلام لي مهرجان ،
مهرجاني على الرصيف يقام »

وراني الصافي استعيد بعض ابياته : واستشهد باخرى او اعلق عليها فقال لي : « انت فيك روح شاعر » ! ولما بدا على قسمات وجهي استيضاح لما يعني ، قال : اسمع يا اخي ، كيف اصبحت شاعرا .. الفضل في ذلك لعبارة واحدة .. انني على اثر الثورة العراقية فررت الى طهران .. ولم اكن اعتقد انني اصبح شاعرا .. وبينما كنت اركب عربة تجرها خيول مع الشاعر الفارسي الملقب بملك الشعراء .. وكنا نتحدث بالفارسية التي تعلمتها هناك واجدتها حتى ترجمت رباعيات الخيام ، قال لي : يا احمد انت فيك روح الشاعر ، فاجبته واني لي ذلك ؟ وانا لا احسن نظم الشعر ، فردد العبارة : « فيك روح شاعر » .. هذه العبارة اذكت في الشاعرية ورحت انظم ، وقد بدأت بقصيدة « الشاي » .. تجدها في ديواني « الامواج » .. هل قراتها يا استاذ ؟ قلت : « نعم واعجبت بها » . قال : « مع ذلك اسمعك بعضها » .. وراح يتلوها ، واشهد انها من ابدع ما نظم في مثل موضوعها ، وقد ترجمت الى الانكليزية ، وهي في اربعين بيتا ، من مفرداتها :

« يغيب شعور المرء في اكؤس الطلا
ويصحو بكاس الشاي عقل المفكر
عجبت له يكوي اللسان حرارة
ويطفىء نيران الجوى المتسعر
وابريقه فوق « السماور » مرتق
كمثل خطيب جالس فوق منبر
بفوه ، ولكن في عقيق مقطر ،
وينطق ، لكن في كلام مصور »
وجلى في وصف السماور والاقداح ..

وهنا اقول : ان اطلاقه عبارة « الروح الشاعر » علي لم تجعل مني شاعرا !

وعاد الصافي الى حكاية تكريمه ، واسترسل : « حسبي تكريما ان ثلاثة وعشرين طالبا في الجامعات يدرسون شعري لتقديم اطروحات عني » .. وهنا فتش في جيبه المقدود في قميصه عن جدول اسمائهم ثم اخرج وريقة كتب عليها بخطه غير المقروء بعض اسماء هؤلاء الطلاب ، وقد تعثرت عليه قراءة خطه الذي ساء كثيرا بعد مرضه ثم قال : « هذا الاقبال على دراسة شعري اوحى الي بقطعة عنوانها « الدارسون » فقاطعته « انك لم توفق في اختيار العنوان ، ففي « الدارسون » معنى غير مستحب » فقال : « نجعل عنوانها : الدراسون .. ارجوك اكتبها انت فخطي تعيس :

« على وضوحي لغز
يحاول الكل حله
جزء من الكون لكن
ساشغل الكون كله
هذي التباشير لاحت
بالدارسين الادلة
سيصبحون شموسا
ولم يزالوا اهلة
مهما تروهم كثارا
فلا يزالون قلة
لغز انا ، وسابقى
لغزا ، لدى كل ملة »

سمعت هذا فهمست في اذن نفسي ، لم يكن شاعرنا قبل عشر سنوات مثله الان .. اهو مرض العظمة ؟ سيشغل الكون كله ! .. واردت ان انهض ، فشد على ذراعي قائلا : « ارجوك تفضل .. عندي ما يجب ان تطلع عليه » .. ففعلت وسألته : ما عمرك يا صديقي ؟ فاجاب ٧٨ سنة وقد قلت قبل سنة :

« بزي الغرب هام اليوم قومي
وشر الداء تقليد الغريب
ولو علموا بما اعطته نفسي
لعافوا زيه وتشبهوا بي
فبعض عطائها الاف معنى
من الفيض الالهي العجيب »

وقال : « نعم ، نعم ، يا اكرم ، والله والله لم افكر بشيء منها ! .. انها فيض الهي » ! ..

ثم استرسل :

« تحدى الغرب منهم يعسربي
واعطي الحكم للفذ الاريب
فما اعطاه « ٢ » من دنيا شهور
وما اعطيت « ٢ » من دنيا الغروب »

ونهضت فناشدني البقاء : « اكراما لك يا اكرم اريد ان اسمعك ما قلت منذ خمسة ايام « ولعلها اخر ما نظم » :

« ملأت الكون اشعارا
وديوانا سيابقى لاشعاري
لاني صورة الكون
جلتني ريشة الباري
انا قطرة بحر منه
معكوس باذكاري
راني صادق القول
فناجاني باسرار
ترى بالصدق سفر الكو
ن يمحو كل اسفار »

وسألت الشاعر : كيف تعيش في بيروت ؟ فاجاب : « اسكن بيتا في الاشرفية قرب مستشفى « اوتيل ديو » .. اغادره صباحا الى قهوة فاروق في ساحة رياض الصلح ، فامكث وقتا ، ثم امشي الى جنينة ، قرب باب ادريس واستريح .. ثم امشي وفي طريقي الى هذا المقهى اعرج على مطعم ممتاز.. ممتاز جدا يا استاذ .. انا لا اكل السمك ، فمعظمه من البراد وفيه سموم .. ولا اكل الخضار .. في ذلك المطعم اكل صحنا من الاكارع والراس ! .. وهو طعام مقو ولذيذ ، ادفع ثمنه ثماني ليرات .. ثم اجيء الى هذا المقهى واجلس فيه حتى الخامسة ، ثم انصرف الى ساحة رياض الصلح واتزود من الحواضر ما اتعشى به ، واركب « التاكسي » الى بيتي .. ومن هذا ادركت ان الحكومة العراقية تساعفه بمرتب تقاعدي ، ووقفت ، فوقف ، ولكنه حدثني ونحن وقوف عن كتاب الفه « جلال الخياط » عنوانه « مراحل الشعر العراقي في القرنين التاسع عشر والعشرين » .. وقال : ان المؤلف قد انصفه بقوله : « ان الصافي طرق مواضيع في الشعر لم يطرقها شاعر سابق ولا لاحق .. ولو جمعنا كل المواضيع التي طرقها جميع شعراء العالم العربي قديما وحديثا ووضعناها في جهة ووضعنا مواضيع الصافي التي لم يطرقها غيره لوجدناها اكثر واغنى من تلك المواضيع كلها » ! .. ولم اخف تعجبي من قول كهذا يرسله المؤلف ! .. ولكن الصافي استحلفني ان اجلس دقيقة .. ليتلو علي ابياتا اعتقد انه استوحاها من مبالغة المؤلف ، فراح يمدح نفسه :

« عالم الشعر امامي ،
عالي شعر امامه
ما لشعري شبه منه
ولا قدر قلامه
لم يكن شعري ابتكارا
كان سكبا من غمامه
كان لي يتلوه شيطان فاديت كلامه
لي شياطين تلته
لي به منهم علامه
منهمو فيه غرابا
ت وفن ووسامة
عرف الشعر نبيا
وراي في ختامه !
فاملئوا مني تسلا
ميسد ، ولا ترجو الامامه !
اتحداكم من اليو
م ، الى يوم القيامة » !

وودعت الشاعر ، وكان اللقاء الاخير ، رحمه الله .

عن « المجلة العربية »

وفاق واتفاق

قال ثعلب خبيث لديك مكيث :
اذا اريتك مشهدا رائعا لم تشهد مثله ، فماذا تعطيني مقابل ذلك ؟

فسال الديك : وما هذا المشهد ؟

فأجاب أبو نوفل : في باطني عوالم رائعة من المشاهد والمنظورات ما رات عين مثالها .

فقال الديك متسائلا : الا يكفيك ان تاخذ حياتي فتريد كذلك مقابلا عن ذلك ؟

ففر أبو يقظان لا يلوي على مشهد قريب او بعيد .

ويقال ان ديكا غشيما وافق على اقتراح الثعلب بشرط ان يشهد المشهد اولا ثم يفكر في اعطاء المقابل . فـ[وافق] الثعلب الكريم على هذه ...

جبـ[ان] ...

رأى جبا[ن] ... يرمون سهما تجاه ... فرمى الجبان حجارة في ... وقال في الغد :

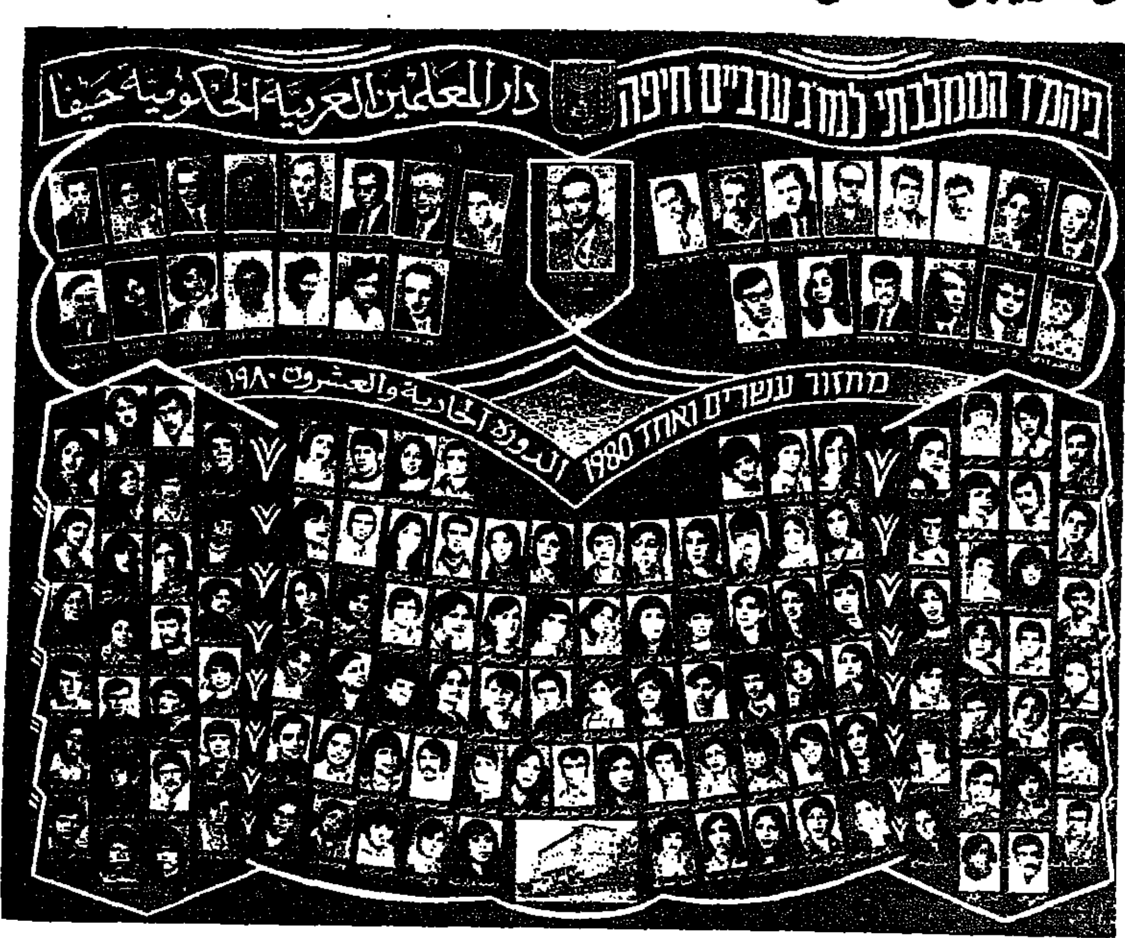
ـ انا صياد النمور وقاهر النسور !!



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
فرع تل أبيب : مكتب آزاد للاعلان
شارع سوكولوف ٨٩
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

الاحتفال بتوزيع الشهادات على ١١٨ طالباً وطالبة

من خريجي الفـوج الحـادي والعشرين في دار المعلمين العربية بحيفا



حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل في دار المعلمات والمعلمين العربية في حيفا امس بتوزيع الشهادات على خريجي الفـوج الحادي والعشرين من طـلاب وطالبات الدار وعددهم ١١٨ طالبا وطالبة ممن انهوا سنتين دراسيتين و٤٠ طالبا وطالبة ممن انهوا ثلاث سنوات دراسية وحصلوا على شهادة معلم مؤهل كبير .

واشتمل برنامج الاحتفال الذي اقتصر على اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الدار على برنامج خطابي وفني بـدأه الدكتور محمد حبيب الله نائب مدير الدار مهنئا الخريجين وداعيـا مدير الدار الاستاذ نجيب نبواني لالقاء كلمته ، وقد شكـر في مستهلها زملاءه أعضاء الهيئة التدريسية لتعاونهم المثمر والمتواصل والجهود التي بذلوها في تخريج افواج المعلمين اصحـاب الكفاءات ، ثم هنأ الخريجين وتمنى لهـم دوام النجاح وأهاب بهم التعاون مـع زملائهم المعلمين في المدارس التي سيتم تعيينهم فيها وسلط الاضواء على دور المعلم في عملية التعليم والتربية وأكد أن المعلم الكفؤ هو أساس نجاح هذه العملية .

وفي ختام كلمته ناشد الخريجين أن يعملوا على تكوين علاقات ممتازة مـع تلاميذهم وذويهم وتوثيق العلاقات بين البيـت والمدرسة من أجل مصلحة التلاميذ ، كما أهاب بهم غرس روح المسئولية والمواطنة الصالحة في نفوس تلاميذهم ليكونوا اداة صالحة لانفسهم ومجتمعهم .

ثم القى الخريج باسم منصور كلمـة زملائه وزميلاته واستهلها مشيدا بالـدور التربوي الكبير الذي لعبته وتلعبـه دار المعلمين العربية في حيفا في مد المـدارس العربيـة بالمعلمين أصحـاب الكفاءات الامر الذي ساهم في رفـع مستـوى التعليم في هذه المدارس ، كما وجه الشكر والتقدير لمدير الدار والهيئة التدريسيـة لتوجيهاتهم القيمة ولما بذلوه من جهـد في سبيل تاهيلهم واعدادهم لحمل رسـالة التعليم التي اكتسبوها في الدار ستمكنهم من اداء الرسالة على خير وجه .

وانهى كلمته مهنئا زملاءه الخريجـين ومناشدا اياهم المحافظة على الصـلات الاخوية التي جمعتهـم طيلة سنتين وأن يستمروا في تبادل الزيارات فيما بينهم .

بعد ذلك بدأ الجانب الفني بمعزوفـة موسيقية صدقي شكـري ، ثم قدمت الخريجة نهيل منصور مجموعة من رسوماتها الى مدير الدار كهدية تذكارية ، ثم قـدم الطلاب موسى خلف وقاسم شـواعطـة ونديم حسن فاصلا من الاغاني والموسيقى كما قدم عادل حنا وسنـاء قنديل بعض الرقصات الشعبيـة .

وفي ختام الاحتفال تـلا الاستاذ شكري عراف أسماء الخـريجين والخريجات وقام مربو الصفوف بتوزيع الشهادات عليهم ، وفيما يلي أسماؤهم :

١ ـ معلمات رياض الاطفـال خريجو صفوف السنة الثانية

ناهدة موسى زهران ، كاميليا خطيب ، ناهي نواف كيوف ، عفاف حسن ماضي ، هيام شفيق منصور ، بسمة جمال منصور ، نهيل متعب منصور ، فهيمة حميد نعامنة ، فاطمة مويسات ، سميحة محمد نعامنة ، سلوى عبد اللطيف ، منتهى عبد الخالق ، كوكب علوان ، ميليا غنطوس ، وفـاء قسيسي ، عفاف قردانه ، فايزة عـوض رشرش ، ايالاه رباح ، وفيقة ركاب .

٢ ـ قسـم الاشغـال :

تغريد كرم أبو حمود ، فاطمة قاسـم ابو يونس ، صبحية محمد أبو ريا ، اميرة محمود بدارنة ، خولة حسن بدران ، وفاء صالح بوبو ، ساميـة جمال غنطوس ، امنة حمادة زبيدات ، ذهبية سعد زبيدات ، امال صباح حلبي ، ايمان سليم خمايسي ، نجلة علي مرعي ، رحاب ماجد نصرالدين ، اعتدال احمد صبح ، سلافة محمود عودة ، حاجة سليمان عيد ، نهاد عادل صقـر ، رسمية أحمد قميرات ، نايفة محمد رباح ، لينـاء فهيم شحادة ، سعـاد ماجـد حـوراني .

٣ ـ تربية عامة وتربية خاصة :

نبيل كمال ابراهيم ، عبدالله جـريس الياس ، غنطوس رجا غنطوس ، كامل محمد نياب ، صالح أحمد زاهر ، محمد محمود حجازي ، أنور خليفة حلبي ، موسى محمـد خـلف ، غاذل صبحي حنـا ، غازي حسن طربيه ، باسم شفيق منصور ، صالح ابراهيم سواعد ، محمد زيتـون شواعطة ، سليمان محمد الهيب ، وفيقة زيد دراوشة ، وفاء فضل حامد ، فاطمة توفيق خطيب ، حيـاة محمود حجازي ، حسن علي حسن ، بشير كمول مارون ، هوازن حسين موسى ، عطاف محمـود مناع ، سميرة محمود مساعدة ، وجيهة رجا معلوف ، ابراهيم حسين سواعد ، ازدهار أحمد صبح ، وداد فارس عوض .

٤ ـ الطبيعة والرياضيات :

حبيب غطاس أسعـد ، عثمان أحمد بدران ، يوسف أسعد غانم ، أحمـد عبدالله دخلة ، حلمي صبري حمـد ، سعيـد يوسف ياسين ، علي ابراهيم كيوان ، ابراهيم ياسين كناعنة ، محمد نمر محمود ، جمال كمال عواد ، كمـال أحمـد علي ، سليمان شحادة شحادة ، انعام محمود ابراهـيم ، ريمونده محيي بدوي ، محمود أحمد دراوشه ، امـال محمد دربي ، جمال أحمد زبيدات ، ماجد حسين زعبي ، اعتدال جابر حـاج ، كيلاني أحمد كيلاني ، كاميليا رفعت عبدالله ، نوال يوسف عوض ، رحاب علي فارس ، سناء محمود قندالي ، دينا لطفي رشيد ، سناء نعيم شرش .

٥ ـ الانكليزية والعربية :

سعيد سلمان أبو فارس ، راغدة محمد غريب ، جوهرة محمود زبيدات ، فاتنـة صبحي زعبي ، كمال محمد حمد ، نهـلة حسين حسن ، رفيق موسى موسى ، حسن سليم كيوان ، محسن محمد شباط ، محمد موسى شدافنه ، قاسم محمـد شلاعطة ، يسرى صالح أبو أحمـد ، رضية عبدالله أبو ليل ، فؤاد فرج أبـو ريا ، الياس سالم اسحاق ، نمر محمـد زبيدات ، محمد بركات حيادرة ، فـرح حاتم حلبي ، نادر بركات خمايسي ، فؤاد ابراهيم حمزة ، ماري ابراهيم طنوس ، امال أحمد كيال ، مهيبة يوسف كيـال ، فلاح محمود صبحي ، زاهي ذيب رحال .

خريجو صفوف السنة الثالثة اختصاص العربيـة

سليم أبو أيوب ، فيصل محمد حجاجرة ، ابتسام عدنان حبيشي ، فايز محمد محسن ، شفيق موسى موسى ، عصام محمـود سليمان ، ملحم زايد قبلان ، شفيـق قبـلان .

الانجليزيـة

وليد محمد أبو عمر ، نعمـة نديم بطحيش ، صديق سعد ظاهر ، سعـاد منصور وروو ، محمد ذيب زعرورة ، نهاد الياس حداد ، عاطف مصطفى نصـار ، نديم سلمان صالح ، احمـد مصطفى عيشـان .

العبريـة

فضل فايز أبوليل ، حسن سعيد غنايم ، عماد نعيم ابراهـيم ، عدنان محمود حجاجرة ، فوزية سلامة كمال ، وليـد صالح كعبية ، نبيل صالح نصر الدين ، سليمان جبر ، سلمان صالح صعب ، عاطف ابراهيم عزايزة ، يوسف نعيم علي ، سلمان صالح عليان ، حسين زيـدان عمار ، قاسم حسين فلفرة ، زايد قاسم قبلان ، علية احمد ركاب ، محمد فاعـور شواهـدة .

الرياضيـات

كمال سليم اشقر ، ابراهيم أسـدي ، فخري مصطفى دحلة ، غسان أحمـد زرقاوي ، زهير عمر زيتون ، محمد نمر حجيرات ، الهام نمر خطيب ، شاكـر ابراهيم خطيب ، محمد نيب خلف ، راسم عكاوي ، راسم محمود شحادة .

يتسلل عبـر الحدود ويغتصـب فتـاة في الرابعـة عشرة

كفار سابا ـ عتيم ـ قدمت فتاة ـ ١٤ سنة ـ من قرية الطيبـة شكوى الى شرطة كفار سابا ضد مجهول ادعت بانه صحبها الى غرفة في القرية واغتصبها .

وتبين من تحقيقات الشرطـة أن الشخص مواطن مصري ـ ٢٢ سنة ـ تسلل بدون رخصة عبر الحـدود واقام في قرية الطيبـة ، واصدر أمرا باعتقال المشبوه حتى السادس من الشهـر القادم لمواصلة التحقيق معه .

مهرجان للشبيبة في جسر الزرقـاء

الخضيرة ـ اشترك حوالي ١٠ الاف شخص بينهم رؤساء مجالس محلية مـن الوسط العربي امس في مهرجان الشبيبة الذي اقيم في قرية جسر الزرقا بمبـادرة المجلس المحلي .

وقام قسم الشبيبة العـرب في وزارة المعارف والثقافة بتنظيم هذا الاحتفال الذي اشتركت فيه عشر فرق غنائية وراقصة .

مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية يبحث الوضع في تشاد

فريتاون ـ استانف امس مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية اجتماعاته لبحث الموضوعات المتبقيه على جدول اعمالـه وفي مقدمتها الوضع في تشاد .

وذكرت انباء من انجامينا عاصمـة تشاد ان قوات السيد حسين هبري وزير الدفاع قد زادت من سيطرتها على المدينة وان وجود القوات الموالية لرئيس جمهورية تشاد يقتصر على القطاع الشمالي الغربي من المدينـة .

—■—

الاتحاد السوفياتـي يجري تجربة نووية في جمهورية كازاخستان

لاهاي ـ ذكر معهد الارصاد الجويـة في لاهاي امس ان الاتحاد السوفياتـي قام فجر امس باجراء تجربة نووية تحت الارض في جمهورية كازاخستان السوفياتية وان قوة الهزة الناجمة عن هذا التفجير بلغت ٦ر٥ في سلم ريختر لقياس الهزات الارضيـة .

الشرطـة تواصل التحقيـق في قضيـة مزوري الشهادات والكليشهات في غزة

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ تقدم احـد المواطنين بشهادة مهنية الى احدى الدوائر الرسمية فلاحظ المسئول ان التوقيع مخالف للشهـادة المماثلة فاحالها الى الشرطة ونتيجة البحث والتحري ثبت ان الشهادة مزورة ، وتوصل رجال المباحث في نهايـة الاسبوع الكشف عن القائمين بهذا التزوير وتم ضبط صاحب مطبعة واخـر متلبسين بجريمة التزوير ، كما تم ضبـط الاختـام والكليشهات المستعملة في التزوير .

وتضم هذه الشهادات شهادات خدمة في التمريض وتعليم ومهنية وشهادة كليـة غـزة وجميعهـا بمعدلات ودرجـات عالية جدا .

وتفيد مصادر الشرطة ان أصحـاب هذه الشهادات ينوون السفر بها الى خارج القطاع وتقديمها للبعثات للتعاقد معهـا على العمل في الدول العربية ، ولا يـزال التحقيق مستمرا في هذه القضية ، ومـن المحتمل ان تكشف التحقيقات عن متهمـين اخرين ساهموا في عمليات التزوير .

اقصـاء ٥٠٠ موظف من وزارة النفط الايرانية عـن وظائفهم

طهران ـ افاد راديو طهران ان مـا يقارب من ٥٠٠ موظف في وزارة النفـط الايرانية قد اقصوا عن وظائفهم وذلـك في نطاق حملة التطهير التي تقوم بهـا الحكومة في مختلف الوزارات .

وفي غضون ذلك تستمر حملة التطهير في جامعة ايران ، وقد تم عزل وطـرد ٦٩ استاذا جامعيا وطالبا فيها . وبذلك يبلغ عدد المطرودين من الطلاب والاساتذة ٥٥٨ شخصـا .

ويذكر ان جامعة طهران مغلقة ابوابها الان ريثما يتم تطبيق الاصلاحات الاسلامية ولم يحدد حتى الان موعد استئناف الدراسة في الجامعـة .

جدول يبين التغييرات المتوقعة في رواتب المستخدمين لشهر تموز القادم

القدس ـ من المتوقع ان تصادق اللجنـة الوزاريـة للشؤون الاقتصادية خلال جلستها اليـوم على اتفاقية الاجـور التي تم التوصل اليها في نهايـة الاسبوع الماضي بين نقـابة العمـال الاسرائيليين العامة « الهستدروت » وبين اتحاد ارباب الصناعة في البـلاد والتي سيدفع بموجبها للمستخدمين علاوة اجـور بنسبة ٥ر٧ بالمائة بأثـر رجعي اعتبارا من شهر نيسان الماضي .

وستشمل التغييرات المتوقعـة على رواتب شهـر تمـوز القـادم :

- علاوة اجور بنسبة ٥ر٧ بالمائة بالاضافة الى عـلاوة غـلاء المعيشة ، بحيث تكون الزيادة في الاجور ٧ر٢٦ بالمائة .
- فـروق عـلاوة الاجـور بأثر رجعـي من ١ ـ ٤ ـ ١٩٨٠
- درجات ضريبة الدخل سترتفـع الى نسبة ٤ر٢٢ بالمائة بموجب ارتفاع جدول غلاء المعيشة .

جميع هذه التغييرات ستؤدي الى زيادة في الاجـور تتراوح ما بين ٤ الاف ليرة و١٢ الف ليرة « للرواتب المرتفعـة » .

والجـدول ادناه يبين التغييرات المتوقعـة في الرواتـب :

الراتب الاجمالي الحالي	الراتب الصافي الحـالي	اجمالي من تمـوز	صـافي تمـوز	زيـادة للراتب الصافي	الفـرق الصـافي	مجمـوع الزيـادات
١٠ر٠٠٠	٧ر٥٠٠	١٢ر٦٧٤	٩ر٥٠٥	٢ر٠٠٥	١ر٦٨٧	٣ر٦٩٢
١٥ر٠٠٠	١١ر٢٥٠	١٩ر٠١١	١٤ر٤٥٨	٣ر٠٠٨	٢ر٥٣١	٥ر٥٣٩
٢٠ر٠٠٠	١٤ر٨٤٠	٢٥ر٣٤٨	١٨ر٧٢٦	٣ر٨٨٦	٢ر٩٢٥	٦ر٨١١
٣٠ر٠٠٠	٢١ر٢٤٠	٣٨ر٠٢٢	٢٦ر٩٦٤	٥ر٦٢٤	٤ر٢٠٩	٩ر٨٣٣
٤٠ر٠٠٠	٢٧ر٥٠٥	٥٠ر٦٩٦	٣٤ر٥٢٨	٧ر٠٢٣	٤ر٥٠٠	١١ر٥٢٣

تعـديل سـلم درجـات الضريبـة

نسبة الضريبة	الدرجات الحاليـة		الدرجات من شهر تمـوز	
٢٥ بالمائـة	حـتى	١٨ر٤٠٠	حـتى	٢٢ر٥٠٠
٣٥ بالمائـة	١٨ر٤٠٠	٣٣ر٧٠٠	٢٢ر٥٠٠	٤١ر٢٠٠
٤٠ بالمائـة	٣٣ر٧٠٠	٣٩ر٨٠٠	٤١ر٢٠٠	٤٨ر٧٠٠
٥٠ بالمائـة	٣٩ر٨٠٠	٥٢ر٠٠٠	٤٨ر٧٠٠	٦٣ر٧٠٠
٦٠ بالمائـة	٥٢ر٠٠٠	فما فـوق	٦٣ر٧٠٠	فما فوق

واقرت رئاسة اتحاد ارباب الصناعة في البلاد اجتماعها امس اتفاقية الاجور . وستتقدم هـذه الاتفاقية يوم غد الثلاثاء الـى مجلس مكتب التنسيـق للمنظمات الاقتصادية لاقراره .

كما اقرت اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت ظهر امس هذا الاتفاق

مدعى عام الدولة يقدم للمحكمة العليـا لائحة جوابيـة حول عـدم الغاء أوامر الطـرد ضد المبعدين الثلاثة من الخليـل

القدس ـ عتيم ـ قدم السيد جبرئيل باخ المدعي العام للدولة امس لمحكمة العدل العليا لائحة جوابية حول عدم الغاء اوامـر الطرد ضد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول والشيخ رجب بيـوض التميمي اعدها قائـد الصفـة الغربيـة البريغادير بنيامين بـن اليعزر ، كما شملت اللائحـة تقريرا من سلطات الامن حـول الاعمال التي قام بها المبعـدون الثلاثة ضد الدولة .

وكانت محكمة العدل العليا قد اصدرت امر احترازيا بناء على التماس زوجـات المبعدين اوعزت فيه الى وزير الدفـاع وقائد الضفة الغربية اجمال الاسباب التي دعت الى عدم الغاء قرار طرد المبعديـن الثلاثة نظرا لانه لم تعط لهم فرصـة الاحتجاج على قرار الطرد امام اللجنـة الاستشارية وفقا لانظمة الطوارئ .

وطلـب القائد العام للضفة في سياق رده على الامر الاحترازي رفض الالتماس ولخص اسباب الرفض بقوله : انه بالرغم من التسرع الذي واكب عملية الابعـاد فليس هناك مجال لان يلزم الالتماس الغاء قرار الابعاد ، بما في ذلك العوامل التالية :

اولا ـ اصدرت اوامر الطرد وفقا لما ينص عليه القانون وبموجب اعتبـارات موضوعية ومعقولة .

ثانيا ـ اثبتت تصرفات المبعدين ان قرار طردهم كان له ما يبرره .

ثالثا ـ بما ان عملية الطرد ترتكـز بوجه خاص على التصريحات العلنيـة للمبعدين انفسهم فليست هناك اهميـة كبيرة لظهورهم الشخصي امام اللجنـة الاستشاريـة .

رابعا ـ باستطاعة الملتمسين تقديـم طلب للجنة الاستشارية لبحث اوامر الطرد ضدهـم .

خامسا ـ اعادة المبعدين الثلاثة الـى المنطقة حاليا قد تشكل خطرا كبيرا على امنهـا .

ومن المقرر ان تنظر محكمة العدل العليا في رد الدولة والتماس المبعدين فـي يـوم ٦ ـ ٧ ـ ٨٠ .

—■—

رئيس مجلس الدالية يحذر الاهالي من استعمـال الاسلحة الناريـة في الافراح

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ اصـدر رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي بيـانا خاصا يحذر فيه الاهـالي من استعمال الاسلحة النارية واطـلاق العيارات في الهواء في الافراح والمناسبات وذلك تمشيا مع القانون وحفظا على سلامة الاهالي .

ويذكر بانه ازداد مؤخرا استعمال الاسلحة النارية في الافراح والمناسبات الامر الذي سبب ويسبب ازعاجا للاهالي .

المؤتمر الثالث عشـر لنقابة عمال الزراعـة يفتتح في شفايم

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ افتتح الليلة الماضية في القرية التعاونية شفايم المؤتمر الثالث عشر لنقابة عمال الزراعـة وذلك بحضور السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل وباشتراك اعضاء المؤتمـر البالغ عددهم ٤٠١ عضو بينهم عدد كبير من الاعضاء العرب والدروز وستستمر مدة انعقاد هذا المؤتمر يومين ينتخب فيـه الاعضـاء سكرتيرا للنقابـة للسنوات الاربع القادمة .

هذا وقد اشاد السيد ميشل في كلمته أمام المشتركين باهمية الزراعة في البلاد واثنى على المساعدات التي تقدمها اسرائيل في المجـال الزراعي للدول الافريقيـة والدول النامية .

★ تنويهـات ★

بورغ يؤكد حـق

الوضوح ، فنحن نصر على ان تبقى القدس مدينة موحدة وعاصمة اسرائيل الى الابد ، كما نرفض رفضا قاطعا فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

واعرب الدكتور بورغ عن امله في ان تتوصل الاطراف الثلاثة خلال اجتمـاع واشنطن الى اتفاق حـول استئنـاف المحادثات ردا على سؤال قال رئيس الوفد الاسرائيلي ان برنامج انتشار وتمركـز جيش الدفاع الاسرائيلي في المناطق خلال فترة الحكم الاداري الذاتي ليس سـوى اقتراح فقط ولم يصادق عليه بعد مـن قبل الحكومة .

وجدير بالذكر ان الطاقم المساعد الخاص لوزير الداخلية برئاسة الجنرال ابراهام تمير موجود حاليا في واشنطن لاجـراء الاستعدادات اللازمة لاجتماع رؤسـاء الوفود .

★ تنويهـات ★

التـل : لن نسمح

الاردن كي يفتـح حدوده مـع اسرائيـل للجماعات الفلسطينية

وقد هدد ماجد ابو شرار احد زعماء المنظمة في المدة الاخيرة بان منظمته سترغم الاردن بالقوة على السماح لها بالعمل من اراضيـه ضد اسرائيل اذا ظل يرفـض مقترحاتها بشأن عودة الوجـود الفلسطيني المسلح الى اراضيه .

★ تنويهـات ★

اللجنـة الوزارية

المعدة للتاجير .

تقرير الدكتـور بـورغ

وقد استمع مجلس الوزراء في جلسته امس الى تقرير من الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى محادثات الحكم الاداري الذاتي ، حول المواضيع التي سيتم بحثها في واشنطن خلال اجتماع رؤساء الوفود المصريـة والاميركية والاسرائيلية يومي الاربعـاء والخميس القادمين . وقال الدكتور بورغ انه يتوقع ان تكون هذه المحادثات صعبـة وغير ودية ولا سيما فيما يتعلق بموضوعي المستوطنات والقدس واضاف انه يتوقع حملة دبلوماسية اثر مؤتمر البندقية .

واقترح السيد حايم لنـداو وزيـر المواصلات اجراء نقاش حول التصريحات المصرية الاخيرة بشأن اقامة دولة فلسطينية في المناطق المدارة .

تقرير بيغن حول اجتماعه بحداد

كما قدم السيد مناحيم بيغن تقريرا الى مجلس الوزراء عن اجتماعه مع الرائـد سعد حداد قائد الميليشيات في جنوب لبنان في نهاية الاسبوع الماضي ، وقـال ان الاجتماع كان وديا وانه طلب من الرائد حداد العمل على تحسين العلاقـات مع افراد القوات الدولية المرابطة فـي الجنوب اللبناني مؤكدا ان الوحدة العاملة في المنطقة من هولندا وهي دولة صديقة لاسرائيـل .

محـادثات الحكـم

بالسيد صوفي أبو طـالب رئيس مجلس الشعب المصري .

ومن المقرر ان يواصل السيد شتراوس اجتماعاته مع كبـار المسئولين المصريين بينهم نائبا رئيس الحكومة المصرية السيدان فؤاد محيي الدين وعبد الرزاق عبد المجيد ونائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك والفريق أحمد بدوي وزير الدفاع المصري .